

تاريخ العرب والعالم المعاصر



• الوحدة . ١ (الاستعمار)

(أوراق عمل وشرح الوحدة مع حل

الأسئلة كاملة)

٢٠١٧م

الأستاذ: أحمد الحيدرية (٠٧٩/٥٧٦٦٦٥٦)

تاريخ : المستوى الثالث : الوحدة (الأولى)

أوراق عمل — مع حل التمارين —)

- مقدمة : تتكون الوحدة الأولى من أربع دروس :
- الدرس الأول : الاستعمار (مفهومه وأهدافه .
- الدرس الثاني : أشكال الاستعمار .
- الدرس الثالث : الأوضاع الحضارية في الوطن العربي قبيل الاستعمار .
- الدرس الرابع : مراحل السيطرة الاستعمارية على الوطن العربي .

الحصة الأولى : أوراق عمل مع حل تمارين

الدرس الأول : الاستعمار (مفهومه وأهدافه)

أولاً : مفهوم الاستعمار : سيطرة دولة قوية على دولة ضعيفة وبسط نفوذها عليها من أجل استغلال خيراتها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية ، فهي عملية نهب وسلب منظم لثروات البلاد المستعمرة ، وتسخير مواردها وإمكاناتها البشرية والطبيعية لخدمة مصالح الدول القوية وتحطيم كرامة شعوب تلك البلاد الضعيفة وتدمير تراثها الحضاري والثقافي وفرض ثقافة الاستعمار على أنها الثقافة القادرة على نقل البلاد المستعمرة إلى مرحلة الحضارة .

تطور مفهوم الاستعمار : تطور مفهوم الاستعمار عبر مراحل متداخلة وهذه المراحل هي

- 1- الاستعمار الاستيطاني
 - 2- الاستعمار الاستغلالي أو الامبريالي .
 - 3- الهيمنة الأجنبية بعد الحرب العالمية الثانية
- 1- **الاستعمار الاستيطاني :** السيطرة المنظمة على أراضي السكان الأصليين وانتزاع ملكيتها بالقوة والعمل على إنشاء كيان سياسي بديل لما كان قائماً .
 - 2- **الاستعمار الاستغلالي أو الامبريالي :** مد الدولة سلطاتها المباشرة إلى إقليم خارجي بوسائل سياسية اقتصادية عسكرية إذ بدأت بعض الدول مثل (بريطانيا وفرنسا والبرتغال وهولندا) بامتلاك المستعمرات وشرعت في إنشاء الشركات التجارية .
 - 3- **الهيمنة الأجنبية بعد الحرب العالمية الثانية :** السيطرة غير المباشرة على دولة معينة بوسائل اقتصادية أو ثقافية أو سياسية .

أمثلة على أنواع الاستعمار : أعط مثالين لكل مرحلة من مراحل تطور مفهوم

الاستعمار

- 1- **الاستعمار الاستيطاني :** أ- الاحتلال الصهيوني لفلسطين .
ب- الاحتلال الفرنسي للجزائر .
- 2- **الاستعمار الاستغلالي أو الامبريالية :** أ- شركة الهند الشرقية الانجليزية .
ب- شركة إفريقيا الشرقية البريطانية
- 3- **الهيمنة الأجنبية بعد الحرب العالمية الثانية :**
أ- الشركات متعددة الجنسيات .
ب- القواعد والتسهيلات العسكرية

الهند الشرقية : تعبير تاريخي يقصد به أحياناً جزر اندونيسيا وأحياناً جزر أرخبيل الملايو واندونيسيا وجنوب شرق آسيا والهند وقد أسست كل من الدول الاستعمارية الغربية شركة بهذا الاسم لتحكّر تجارة بلادها مع هذه المنطقة .

ثانياً : أهداف الاستعمار :

١- الأهداف السياسية : تتمثل الأهداف السياسية في تحسين مركز الدول الاستعمارية من خلال (التنافس في ما بينها على المراكز المتقدمة على سلم القوى الدولي) لأن تحسن المركز الدولي للدولة :

س: لماذا تتنافس الدول على المراكز المتقدمة على سلم القوى الدولي ؟

- أ- يوسع دائرة نفوذها في المجتمع الدولي .
 - ب- يجعلها أكثر قدرة على التحكم في القرارات الدولية وتوجيهها لصالحها .
- * (ويمكن اعتبار مؤتمر برلين الذي عقد عام ١٨٨٤م مؤتمراً على ذلك) .
- تعريف مؤتمر برلين : عقد هذا المؤتمر لتقسيم القارة الإفريقية إلى مناطق نفوذ بين الدول الأوروبية الاستعمارية الطامعة ولمنع الصدام بين هذه القوى الاستعمارية بسبب الصراع بينها على هذه المناطق .

س: لماذا عقد مؤتمر برلين عام ١٨٨٤م ؟

- * عقد هذا المؤتمر لتقسيم القارة الأفريقية بين الدول الأوروبية لاستعمارها .
- * منع الصدام بين القوى الاستعمارية بسبب الصراع والتنافس في ما بينها على مناطق النفوذ .

س: ما الإجراءات التي اتخذتها الدول الاستعمارية للبحث عن الموارد خارج حدودها ؟ مع ذكر مثال على كل منها ؟

- أ- تمويل بعثات الاستكشافات الجغرافية التي تستهدف البحث عن مناطق غنية بالموارد أو يمكن الاستثمار فيها ، أمثلة على ذلك
* (تمويل رحلة فاسكو دي غاما) الذي اكتشف الطريق إلى الهند عن طريق رأس الرجاء الصالح .
* تمويل بعثة (كريستوفر كولومبوس) الذي اكتشف سواحل الأمريكية (البهاما) عام ١٤٩٢م .
* تمويل بعثة (ماجلان) الذي وصل إلى سواحل أمريكا الجنوبية عام ١٥١٩م .
* البعثات (البريطانية والفرنسية والألمانية) لاكتشاف القارة الأفريقية في القرن التاسع عشر

ب- الاحتلال العسكري المباشر للمناطق الغنية بالموارد . مثل :

- * الاحتلال البريطاني لمصر عام ١٨٨٢م ، ونيجيريا عام ١٨٦١م .
- * الاحتلال الفرنسي للجزائر عام ١٨٣٠م ، وفيتنام عام ١٨٥٨م .
- * الاحتلال الإسباني لمناطق من المغرب عام ١٩١٢م .

ج- إرسال موجات من المستوطنين في بعض الأحيان إلى المناطق التي تمت السيطرة عليها . مثل :

- * الاستيطان الصهيوني في فلسطين .
- * الاستيطان البريطاني في جنوب أفريقيا .

د- استخدام بعض المناطق المستعمرة لإجراء التجارب النووية : مثل :

- * إجراء فرنسا تجربتها النووية الأولى في الصحراء الجزائرية .
- * استخدام بريطانيا وفرنسا عدداً من الجزر في المحيط الهادي لإجراء التجارب النووية .

هـ - السيطرة على المواقع التي تمثل مراكز يمكن من خلالها السيطرة على طرق المواصلات أو التحكم في منابع بعض الأنهار أو مجاريها أو منع تشكيل أحلاف متصلة جغرافياً مع بعضها مثل :

- * تنافس بريطانيا وفرنسا على مصر ونهر النيل الذي اشتد بعد حفر قناة السويس .
- * احتلال بريطانيا لعدن عام ١٨٣٩ م .
- * تنافس الدول الأوروبية على الوطن العربي وتقسيمه إلى مناطق نفوذ في مراحل مختلفة

أهمية الوطن العربي الاستراتيجية :

– يتميز الوطن العربي بموقع استراتيجي أكسبه مكانة مهمة بين دول العالم في أوقات السلم والحرب بين ذلك :

- ١- يشغل الوطن العربي مكاناً وسطاً بين قارات العالم الثلاث (آسيا وأفريقيا وأوروبا) جعلته حلقة وصل بين هذه القارات .
- ٢- يشرف الوطن العربي على البحار والمحيطات المهمة وعلى عدد من المضائق والممرات المائية التي تسهم في تسهيل الملاحة البحرية .
- ٣- يتوسط الوطن العربي - كمنتج للنفط - بين دول شرق آسيا والدول الصناعية على جانبي المحيط الأطلسي في أوروبا وأمريكا الشمالية .

٢- الأهداف الاقتصادية :

أ- الحصول على المواد الخام :

- ١- زادت الثورة الصناعية من حاجة الدول الأوروبية إلى المواد الخام التي اعتمدت عليها الصناعات الجديدة . مما جعلها تندفع باحثاً عن هذه المواد في أفريقيا وآسيا (كالقطن من مصر والذهب والماس من جنوب أفريقيا والأراضي الزراعية في شمال أفريقيا) .
- ٢- بدأ التنافس الأوروبي على النفط في المناطق العربية فأخذت الشركات البريطانية والأمريكية والهولندية والفرنسية تنافس في الحصول على امتيازات التنقيب عن النفط في هذه المناطق .

ب- إيجاد أسواق لتصريف منتجاتها :

- ولدت الثورة الصناعية حركة تصنيع واسعة فانتشرت المصانع الكبيرة في الدول الاستعمارية وزاد إنتاجها عن حاجة أسواقها فبدأت تبحث عن أسواق جديدة لتصريف منتجاتها وكان الاستعمار هو الوسيلة التي تضمن للدول المستعمرة السيطرة على الأسواق الخارجية .

ج- الحصول على الأيدي العاملة رخيصة الأجر :

- * عملت الدول الاستعمارية على نقل الأفراد من المناطق التي استعمرتها إلى مناطق أخرى لتشغيلهم بأجور زهيدة أو الاتجار بهم بوصفهم رقيقاً مثلما حصل في أفريقيا .

د- تأمين طرق المواصلات :

- * تلجأ كثير من الدول إلى استعمار مناطق جديدة لتأمين طرق المواصلات إلى مستعمراتها في المناطق المختلفة للأهداف الآتية :

- حماية ممتلكاتها .
- المحافظة على مصالحها الحيوية .
- استخدامها محطات تجارية مثل الاستعمار البريطاني لمصر .

٣- الأهداف الثقافية والدينية :

س: ما الأهداف الثقافية والدينية للاستعمار؟

أ- أهداف ثقافية

ب- أهداف دينية .

أ- الأهداف الثقافية

س: كيف حققت الدول الاستعمارية أهدافها الثقافية؟

* إحلال لغة المستعمر مكان اللغة المحلية في بعض البلدان المستعمرة ، فأغلب المستعمرات الإسبانية في أمريكا اللاتينية تستخدم الإسبانية لغة رسمية . وتعد اللغة الانجليزية اللغة الرسمية لعدد من المستعمرات البريطانية مثل (الهند ونيجيريا وجنوب إفريقيا) كما تعد الفرنسية اللغة الرسمية في المستعمرات الفرنسية مثل (تشاد ومالي والسنغال) وتعد البرتغالية اللغة الرسمية في موزنبيق بصفتها مستعمرة برتغالية سابقة .

ب- الأهداف الدينية :

* تمويل البعثات وإرساليات التبشيرية إذ ارتبط عدد من الحملات الاستعمارية بوجود بعثات وإرساليات تبشيرية ودينية وقد نجح عدد منها في تنصير قطاعات من سكان هذه المستعمرات وكان أبرز حالات النجاح في هذا المجال في الدول الإفريقية مثل (جنوب السودان ، وجنوب نيجيريا) .

س: أعط أمثلة تبين نجاح الإرساليات التبشيرية في تحقيق أهداف الاستعمار؟

* كان أبرز حالات النجاح في هذا المجال في الدول الأفريقية مثل (جنوب السودان ، وجنوب نيجيريا

٤- الأهداف السكانية (الديموغرافية)

س: ما الإجراءات التي قامت بها بعض الدول الاستعمارية لتخفيف الضغط

السكاني فيها؟

أ- اعتماد نظرية المجال الحيوي .

ب- إنشاء مدرسة الإصلاح

الاستعماري

أ- اعتماد نظرية المجال الحيوي :

س: كيف ربطت نظرية المجال الحيوي بين الكائن العضوي والدول

الاستعمارية؟

* تعنى نظرية المجال الحيوي : اعتبار الدول شبيهاً بالكائن العضوي الذي يحتاج إلى مساحة أكبر يتحرك فيها كلما نما جسمه لذا فإن من حق الدول الاستعمارية أن تنمو على حساب المناطق التي فيها أماكن للفائض السكاني لذلك قامت تلك الدول بالسيطرة على أقاليم معينة ونقل الفائض السكاني إليها ، مثل (هجرة الفرنسيين إلى الجزائر والاطالين إلى ليبيا

ب- إنشاء مدرسة الإصلاح الاستعماري

س: ما الظروف التي دعت الدول الاستعمارية إلى إنشاء مدرسة الإصلاح

الاستعماري؟

* قامت هذه المدرسة في أوروبا عند اشتداد البطالة في القرن التاسع عشر فدعت إلى تحويل الفائض السكاني إلى المستعمرات واستخدامهم في الزراعة وكان لبريطانيا (١٠٣) جمعيات لهذا الغرض .

أسئلة الدرس صفحة ١٩ + ٢٠

س٦ : أعط أسباب كل مما يأتي :

أ- الاحتلال البريطاني لمصر :

١- لتأمين طرق المواصلات إلى مستعمراتها في المناطق المختلفة .

٢- لاستخدامها محطات تجارية .

الحصة الثالثة : أوراق عمل وحل تمارين وشرح :

الدرس الثاني : أشكال الاستعمار :

أشكال الاستعمار :

أولاً : الاحتلال العسكري .

ثانياً : السيطرة السياسية : (١ - الحماية - ٢ - الانتداب - ٣ - الوصاية) .

ثالثاً : السيطرة الاقتصادية .

رابعاً : الغزو الثقافي والفكري

أساليب الغزو الثقافي :

(الإرساليات التبشيرية ، التعليم - الصحافة ، الإذاعات الأجنبية باللغة العربية ، الأفلام السينمائية والتلفازية ، الكتب بأنواعها المختلفة ولا سيما القصص والروايات والأشعار العادات والتقاليد الغربية التي تتناقض والقيم الدينية والخلقية - وسائل الاتصال الحديثة)

خامساً : مناطق النفوذ .

سادساً : الاستيطان .

أولاً : الاحتلال العسكري : هو سيطرة الدولة الاستعمارية على أراضي الدول الأخرى بالقوة العسكرية وإخضاعها لسلطتها كلياً من النواحي (السياسية والاقتصادية والثقافية) .

* وهو أقدم أشكال الاستعمار وأكثرها إثارة للشعوب المحتلة بسبب سياسة العنف والقهر والتميز التي طبقتها الدولة المستعمرة تجاه أبناء البلاد الأصليين ، وبسبب سيطرة الاستعمار على مرافق الحياة جميعها في الدولة المستعمرة مثل (الاستعمار الفرنسي للجزائر في عام ١٨٣٠م والاستعمار الإيطالي لليبيا عام ١٩١١م ولكن لشدة مقاومته من قبل الدول المستعمرة تراجعت الدول الاستعمارية عنه ولجأت إلى أشكال جديدة للاستعمار لتحافظ على مصالحها .

س: لماذا يعد الاحتلال العسكري من أبغض أشكال الاستعمار وأكثرها إثارة للشعوب المحتلة ؟

الجواب : بسبب سياسة العنف والقهر والتميز التي طبقتها الدولة المستعمرة تجاه أبناء البلاد الأصليين ، وبسبب سيطرة الاستعمار على مرافق الحياة جميعها في الدولة المستعمرة مثل (الاستعمار الفرنسي للجزائر في عام ١٨٣٠م والاستعمار الإيطالي لليبيا عام ١٩١١م :

س: لماذا تراجعت الدول الاستعمارية عن الاحتلال العسكري ؟

الجواب : لشدة مقاومته من قبل الدول المستعمرة تراجعت الدول الاستعمارية عنه ولجأت إلى أشكال جديدة للاستعمار لتحافظ على مصالحها .

ثانياً : السيطرة السياسية :

س: ما أشكال السيطرة السياسية ؟

١- الحماية : هو عقد دولة قوية معاهدة مع دولة ضعيفة تتعهد بموجبها بحمايتها من أي عدوان خارجي ، وتحفظ الدولة الضعيفة بمظاهر استقلالها ، ولكن تحت نفوذ

المستشارين ، إذ تكون الدولة القوية هي صاحبة الكلمة الأولى (في المجالات السياسية والمالية مع بقاء السياسة الخارجية للدولة الضعيفة تحت سيطرة الدولة القوية) .

أمثلة عليها : الحماية التي فرضتها فرنسا على تونس بموجب معاهدة باردو عام ١٨٨١م .

والمحميات البريطانية في منطقة جنوب شبه الجزيرة العربية والخليج العربي .

س: تحت أي شكل من أشكال الاستعمار وقعت منطقة جنوب شبه الجزيرة العربية والخليج العربي؟

الجواب : تحت المحميات البريطانية .

س: لماذا لا تعد الدولة الواقعة تحت الحماية دولة مستقلة؟

الجواب : لأن الدولة القوية هي صاحبة الكلمة الأولى (في المجالات السياسية والمالية مع بقاء السياسة الخارجية للدولة الضعيفة تحت سيطرة الدولة القوية) .

٢- **الانتداب** : هو وضع إقليم أو بلد يقطنه شعب تحت إشراف دولة متقدمة تساعده على النهوض لتولي زمام أمره بنفسه وقد ابتدعت الدول الأوروبية هذا النظام بعد الحرب العالمية الأولى وضمنته في ميثاق عصبة الأمم عام ١٩١٩م بحجة مساعدة الشعوب التي كانت خاضعة للدول الوسط (ألمانيا ، النمسا ، الدولة العثمانية) على التطور والتقدم ، وجعلها قادرة على حكم نفسها بنفسها .

أمثلة عليها : الانتداب البريطاني على الأردن والانتداب البريطاني على فلسطين الذي انتهى بتسليمها لليهود وطردها بعد ٣٠ عاماً من الانتداب .

والانتداب الفرنسي على سورية ولبنان .

٣- **الوصاية** : ظهر هذا النظام بقرار من هيئة الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م لإدارة الأقاليم التي كانت خاضعة للانتداب والأقاليم التي كانت تابعة للدول المهزومة في الحرب ، أو الأقاليم التي ترغب في أن تكون تحت الوصاية بعد اختيارها دولة مسؤولة عن إدارتها .

* الهدف المعلن من نظام الوصاية هو : التطوير التدريجي للإقليم لتمكينه من إدارة شؤونه . ولكنها تخضع لرقابة مجلس الوصاية .

* لم تكن هذه الأشكال القانونية سوى وسيلة لإضفاء صفة شرعية للسيطرة على هذه الأقاليم ، وسرعان ما تحولت الوصاية إلى سيطرة واستعمار كما حدث في فلسطين تحت الانتداب البريطاني إذ انتهى بها المطاف إلى الوقوع تحت الاحتلال الصهيوني .

* ونشير هنا إلى أن المناطق المستعمرة كانت عند استقلالها أسوأ حالاً من مرحلة ما قبل الاستعمار . (وهذا يبطل حجة الدول الاستعمارية وادعاءها بتطوير هذه المناطق) .

ثالثاً : السيطرة الاقتصادية .

السيطرة الاقتصادية : هو اكتفاء الدول القوية بالاستيلاء على موارد الدول الضعيفة ومرافقها الاقتصادية ، مع التظاهر بعدم التعرض لاستقلالها وسيادتها .

* لا يمكن لأي دولة أن تحتفظ باستقلال حقيقي إذا كانت موارد ثروتها الرئيسية في أيدي دول أخرى أقوى منها .

أمثلة عليها : سيطرة بريطانيا وفرنسا على شركة قناة السويس قبل تأميمها عام ١٩٥٦م . (إذ كانت تتقاضى سنوياً عشرات الملايين من الجنيهات رسوماً من السفن المارة ولا تدفع للمصريين أصحاب القناة إلا جزءاً ضئيلاً منها) .

* كانت الشركات الأجنبية التي تسيطر على إنتاج النفط في الدول العربية المنتجة له (إذ تتحكم هذه الشركات في إنتاج البترول وبيعه بأسعار تحددها ولا تسمح لبعض الأقطار المنتجة للبترول أن تنفق حصتها من الأرباح بطريقة تنعكس عليها وعلى الدول العربية الأخرى غي المنتجة للبترول بالفائدة .

رابعاً : الغزو الثقافي والفكري :

— يعد هذا الغزو من أخطر أشكال الاستعمار وأعظمها فتكاً بحياة الشعوب المستعمرة (لأنه يهاجم روح الأمة ومعتقداتها وعاداتها) ويصل بها إلى حالة من الضياع وفقدان الثقة بالنفس . وقد يكون ممهداً للاحتلال العسكري وإما أن يمارس نشاطه في أعقابها

س: ما أساليب الغزو الثقافي ؟

- ١- الإرساليات التبشيرية : الهدف الحقيقي : هو التمهيد للاستعمار من الناحيتين الدينية والثقافية . * يتمثل دورها في بعض أشكال التبشير الديني أو تشجيع تعلم اللغات الأجنبية على حساب اللغات المحلية وقد ترك هذا بعض التأثير في الثقافة العربية .
- ٢- التعليم : تحاول الدول الاستعمارية التسلل إلى نظام التعليم وفرض مقررات ومناهج دراسية تخدم أهدافها في الدول المحتلة .
- ٣- الصحافة : استغلت الدول الأجنبية الصحافة لنشر ثقافتها بين أنواع الخريجين والمتقنين ليخدموا مصالحها ويؤمنوا بثقافتها وتقاليدها .
- ٤- الإذاعات الأجنبية باللغة العربية : تبث من خلال برامجها موضوعات عن الأقليات الدينية والعرقية في الدول العربية (لتترك أثراً سلبياً في مواطني تلك الدول) .
- ٥- الأفلام السينمائية والتلفازية :
- ٦- الكتب بأنواعها المختلفة : لا سيما القصص والروايات والأشعار .
- ٧- العادات والتقاليد الغربية التي تتناقض والقيم الدينية والخلقية .
- ٨- وسائل الاتصال الحديثة : من أمثلتها شبكات المعلومات مثل الانترنت لا سيما إذا لم يتم التعامل معها بقدر من الوعي والرقابة وتستهدف هذه الأمور خلق منظومة فكرية ونفسية مهياة لقبول التوجهات الغربية

خامساً : مناطق النفوذ :

— يقصد بالمناطق النفوذ الإقرار لدولة معينة بالأولوية على غيرها من الدول لتحقيق مصالحها لافي منطقة معينة .

— أمثلة عليها :

- ١- إطلاق الولايات المتحدة لمبدأ مونرو عام ١٨٢٣م (نسبة إلى الرئيس الأمريكي الخامس جيمس مونرو) الذي عد أمريكا اللاتينية منطقة لا يجوز للدول الأوروبية أن تستعمر أجزاء منها . (هذا يجعل منها منطقة نفوذ أمريكية) .
- وأن أوروبا الشرقية مناطق نفوذ للاتحاد السوفيتي بعد الحرب العالمية الثانية .
- ٢- تقسيم القارة الإفريقية إلى مناطق نفوذ بين الدول الأوروبية بموجب قرارات مؤتمر برلين عام ١٨٨٤م .

- ٣- الاتفاق الفرنسي الإيطالي عام ١٩٠٢م على أن ليبيا منطقة نفوذ إيطالية مقابل اعتراف إيطاليا بأن تكون تونس منطقة نفوذ فرنسية .
- ٤- اتفاق بريطانيا وفرنسا عام ١٩٠٤م على أن المغرب منطقة نفوذ فرنسية مقابل إطلاق يد بريطانيا في مصر .

سادساً : الاستيطان

- تتوافر في هذه المستعمرات نسب كبيرة من المستعمرين بسبب الهجرة من البلد الأم لاستغلال ثروات هذه المستعمرات والإقامة فيها . وتمتع المستعمرة بمناخ مشابه لمناخ الدول المستعمرة .

أمثلة على ذلك :

- ١- طرد شعب فلسطين من أرضه ليحل محله الإسرائيليون .
- ٢- الهجرة الانجليزية إلى كندا وأستراليا ونيوزلندا الجديدة وجنوب إفريقيا بأعداد كبيرة دفعت بريطانيا إلى عمل تنظيم خاص لمستعمرات الاستيطان ، ويقضي هذا النظام وجود حكومة محلية شبيهة بالحكومة الانجليزية تخضع لرقابة مجلس تشريعي تنتخبه الجالية الانجليزية في المستعمرة ، وينوب عن التاج البريطاني حاكم عام ، (ليس للمستعمرة حق الانفصال عن بريطانيا وليست لها سياسة خارجية مستقلة) .

س: لماذا تهاجر أعداد كبيرة من المستعمرين إلى مستعمرات الاستيطان ؟

الجواب : لاستغلال ثروات هذه المستعمرات والإقامة فيها . وتمتع المستعمرة بمناخ مشابه لمناخ الدول المستعمرة .

من أسئلة الدرس صفحة ٢٧ :

س٣ : قارن بين نظام الانتداب والوصاية من حيث :

الجهة التي أقرته :

الانتداب : ابتدعه الدول الأوروبية بعد الحرب العالمية الأولى وضمنته في ميثاق عصبة الأمم عام ١٩١٩م .

الوصاية : أقرته هيئة الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م .

أماكن الوجود :

الانتداب : الانتداب البريطانية على الأردن وفلسطين والانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان .

الحماية : الحماية التي فرضتها فرنسا على تونس بموجب معاهدة باردو عام ١٨٨١م .

س٤ : الإجابة في السيطرة الاقتصادية .

س٥ : الإجابة في وسائل الاتصال الحديثة .

الحصة الخامسة : أوراق عمل وحل تمارين

الدرس الثالث : الأوضاع الحضارية في الوطن العربي قبيل الاستعمار

أولاً : الأوضاع السياسية

– عندما توسعت الدولة العثمانية لجأ العثمانيون إلى تقسيمها إلى ولايات وبلغ عددها ٣٢ ولاية منها ١٤ ولاية في البلاد العربية .

س: تشكل الجهاز الإداري للولاية العثمانية من عدد من كبار موظفي الدولة أذكرهم ؟

- ١- الوالي (الباشا) .
- ٢- معاون الوالي .
- ٣- حكام السناجق والنواحي .
- ٤- الدفتردار .
- ٥- المكتوبجي
- ٦- مدير المعارف

١- **الوالي (الباشا)** : هو نائب السلطان في نطاق ولايته يعينه السلطان ويرتبط به إدارياً .

س: ما المهمات التي كانت توكل للوالي في العهد العثماني ؟

الجواب : الإشراف على الأمور الإدارية والعسكرية وحفظ الأمن وجباية الضرائب وإرسال الأموال المفروضة على الولاية إلى خزينة الدولة .

* وفقاً لقانون الولايات الذي أقر في عام ١٨٦٤م – قسمت بلاد الشام من عام ١٨٨١م إلى ٣ ولايات (دمشق وحلب وبيروت) فضلاً عن (٤) سنجقيات مستقلة (القدس ولبنان ودير الزور والكرك) .

س: قارن بين التنظيمات الإدارية في العهد العثماني مع التنظيمات الإدارية في الأردن ؟

الدولة العثمانية الهاشمية	المملكة الأردنية
الولاية – والي	المحافظة – محافظ
اللواء – متصرف	اللواء – متصرف
القضاء – قائمقام	القضاء – مدير قضاء
الناحية – مدير الناحية	الناحية – مدير ناحية
القرية – مختار	القرية – مختار

٢- **معاون الوالي** : يتركز النشاط الأساسي لمعاون الوالي في الجانب المالي المتمثل في : أ - نظام مالية الولاية .

ب- تعيين المحاسبين ومديري المال وعزلهم .

٣- **حكام السناجق والنواحي** : يتولى حكام السناجق والنواحي تنفيذ أوامر الوالي ، والإدارة المركزية وتصريف الأمور الداخلية وحفظ الأمن واستقرار الأوضاع في مناطقهم .

* يقابل السنجقية في الوقت الحاضر (اللواء) .

٤- **الدفتردار** : يتمثل دوره الأساسي في:

أ- تقديم المشورة في القضايا المالية .

ب - إشرافه على السجلات المالية للولاية .

ج- يرأس عدداً كبيراً من المحاسبين .وأمناء الخزينة والجباة
والمحصلين . (لمتابعة واردات الدولة ونفقاتها) .

د- يشبهه في وقتنا الحاضر (مدير المالية) .

٥- **المكتوبجي** : أشبهه ما يكون بكاتب الولاية المسؤول عن مراسلات
الولاية ويقوم بوظائفه بمساعدة عدد من الموظفين .

٦- **مدير المعارف** : المسؤول عن إدارة المرافق التعليمية وما يتبعها
ضمن نطاق الولاية

ثانياً : الأوضاع الاقتصادية

* سادت الأوضاع الاقتصادية في البلاد العربية خلال القرن الثامن عشر والتاسع عشر
فألى جانب الآثار التي تركها الحصار الاسباني والبرتغالي للسواحل العربية وتحول طرق
التجارة الدولية إلى طريق رأس الرجاء الصالح .

**س: أذكر العوامل التي عمقت أزمة الاقتصاد العربي خلال القرنين الثامن عشر والتاسع
عشر ؟**

- ١- تقلص المساحات الزراعية .
- ٢- تعرض الإنتاج الصناعي العربي لمنافسة شديدة .
- ٣- زيادة ضرائب الواردات .
- ٤- الامتيازات التي منحتها المعاهدة العثمانية الانجليزية عام ١٨٣٨ م .

١- تقلص المساحات الزراعية :

— نتج ذلك بسبب الاضطرابات السياسية في بعض المناطق (كبلاد الشام) ومن
تزايد الهجرة من الريف إلى المدينة بسبب تردي الناتج الزراعي .

**س: أعط أسباب ما يلي : تقلص المساحات الزراعية خلال القرنين الثامن
والتاسع عشر ؟**

- الجواب أ-** بسبب الاضطرابات السياسية في بعض مناطق بلاد الشام .
ب- تزايد الهجرة من الريف إلى المدينة . بسبب تردي الناتج الزراعي .
- ٢- **تعرض الإنتاج الصناعي العربي لمنافسة شديدة :**
— تمثلت أبرز قطاعات النشاط الصناعي في : (النسيج والورق والحريز
والصابون والسكر والملح وملح البارود) .
— غير أن التقدم التكنولوجي في المصانع الأوروبية دفع الإنتاج الأوروبي إلى
المقدمة وهذا ما أثر في القدرة التسويقية للمنتوجات العربية ، كما أن تنامي
إنتاج المصانع البريطانية في الهند للأقمشة أثر بالغ في كساد البضائع العربية .
- ٣- **زيادة ضرائب الواردات :** كان لتغيير الأسعار في الأسواق الدولية أصره المباشر
في النظام الجمركي العثماني (نظام الحماية الجمركية) الذي زاد الضريبة على
السلع المستوردة (مما أدى إلى انخفاض الواردات وتراجع النشاط التجاري) .
- ٤- **الامتيازات التي منحتها المعاهدة الانجليزية عام (١٨٢٨ م) :** فتحت الامتيازات
الباب على مصراعيه للتجار الانجليز للدخول إلى الأسواق العثمانية وقد أثر هذا
في التجارة الداخلية والخارجية للدولة العثمانية وبما أن الاتفاق لم يفرض

ضرائب إضافية على النشاط التجاري البريطاني فقد سهل على التجار الانجليز
توسيع دائرة نشاطهم على حساب طبقة التجار المحليين
**س: وضح أسباب تراجع الإنتاج الصناعي العربي في الولايات العربية في العهد
العثماني؟**

الجواب: تعرض الإنتاج الصناعي العربي لمنافسة شديدة : تمثلت أبرز
قطاعات النشاط الصناعي في : (النسيج والورق والحريير والصابون والسكر
والملح وملح البارود) .

**س: وضح أثر التقدم التكنولوجي في المصانع الأوروبية على البلاد العربية في
العهد العثماني؟**

الجواب: دفع التقدم التكنولوجي في المصانع الأوروبية دفع الإنتاج الأوروبي
إلى المقدمة وهذا ما أثر في القدرة التسويقية للمنتجات العربية ، كما أن تنامي
إنتاج المصانع البريطانية في الهند للأقمشة أثر بالغ في كساد البضائع العربية .
ثالثاً : الأوضاع الاجتماعية والثقافية :

١- بنية المجتمع العربي :

**س: ما الطبقات التي كان يتألف منها المجتمع العربي حسب أهميتها للدولة
العثمانية**

- ١- طبقة عليا مسيطرة : تكونت من الاقتصاديين والسياسيين العثمانيين .
- ٢- الأمراء المحليون والأشراف : أقرت السلطة العثمانية الامتيازات التي كانوا
يتمتعون بها في فترات سابقة وذلك لحثهم على تنفيذ سياسات الدولة .
- ٣- العلماء ورجال الدين : أتمت أوضاعهم بقدر من الاستقلال الإداري إذ كان لهم
نظام خاص بهم ، وقد أعفوا من الضرائب .
- ٤- طبقة الحرفيين : الفلاحون والصناع والتجار - تأخرت أحوال هذه الطبقة بسبب
تدهور الأحوال الاقتصادية وإرهاقهم بالضرائب .
- ٥- رعايا الدولة من غير المسلمين : تعاملت الدولة العثمانية مع غير المسلمين من
رعاياها من مسيحيين ويهود (أهل الذمة) بنظام خاص (نظام الملل) ينظم
العلاقة معهم في المجالات الدينية والتعليمية والقضائية . وقد حظى هؤلاء بقدر
من التسامح فلم تتدخل الدولة في شؤونهم الخاصة

س: ما أهمية نظام الملل في الدولة العثمانية؟

الجواب: تعاملت الدولة العثمانية مع غير المسلمين من رعاياها من مسيحيين ويهود (أهل الذمة) بنظام خاص نظام الملل ينظم العلاقة معهم في المجالات الدينية والتعليمية والقضائية . وقد حظى هؤلاء بقدر من التسامح فلم تتدخل الدولة في شؤونهم الخاصة.

٢- **التعليم:** أما التعليم فقد طغى عليه الطابع الديني ومثل المسيحيون في بلاد الشام أهم قنوات الاتصال بالتعليم غير الديني من خلال روابطهم مع أوروبا المسيحية وقد تركز هذا النشاط في مدارس أنشأتها الإرساليات التبشيرية في لبنان مثل (الجامعة الأمريكية وجامعة القديس يوسف) غير أن نقلة نوعية في التعليم العثماني حدثت عام ١٨٦٩م مع صدور قانون جديد يتيح المجال لإنشاء المدارس العسكرية والمهنية ، رافقه فتح عدد من المدارس في الولايات العربية

.....
الامتيازات الأجنبية: تسهيلات تجارية منحها الدولة العثمانية للدول الأوروبية منذ عهد السلطان سليمان القانوني بهدف تشجيع رعايا تلك الدول

على الإقامة في الدولة العثمانية واستثمار أموالهم وخبراتهم لتطوير التجارة بين الدولة العثمانية والدول الأوروبية ، ومع ضعف الدولة العثمانية أصبحت تلك الامتيازات وسيلة للضغط من الدول الأوروبية على الدولة العثمانية حيث بدأت الدول الأوروبية تتدخل في الشؤون الداخلية للدولة العثمانية .
أهل الذمة : الجماعات من غير المسلمين مسيحيين ويهود .

أطلب العلم من المهد إلى اللحد

أوراق عمل مع حل التمارين
الدرس الرابع : مراحل السيطرة الاستعمارية على الوطن العربي

عوامل السيطرة الاستعمارية على الوطن العربي

مرحلة ما بعد الحرب العالمية الأولى

مرحلة ما قبل الحرب العالمية الأولى

أولاً : مرحلة ما قبل الحرب العالمية الأولى :

- ١- الخليج العربي : يمكن اعتبار السيطرة البرتغالية على سواحل عمان في الفترة بين (١٥٠٨ - ١٦٥٩ م) وإقامة البريطانيين قاعدة لهم في الكويت عام ١٧٩٣ نقطة البدء للاستعمار الأوروبي للوطن العربي حيث عقدت الدول الأوروبية سلسلة من الاتفاقيات والمعاهدات مع مشيخات وحكام الخليج العربي مثل :
أ- معاهدة بريطانيا مع سلطان مسقط عام ١٨٠٠ م .
ب- توقيع بريطانيا سلسلة معاهدات في عام ١٨٢٠ م مع شيخ البحرين وشيوخ كل من أبو ظبي ، الشارقة ، دبي ، عجمان ، أم القوين ، رأس الخيمة ، الفجيرة .
ج- احتلال بريطانيا خليج عدن سنة ١٨٣٩ م إذ تزايدت أهمية عدن بعد فتح قناة السويس الذي أستغرق من عام ١٨٥٩ - ١٨٦٩ م) لكون عدن تقع على الطريق البحري بين أوروبا والهند عبر البحر الأحمر وتتحكم في مضيق باب المندب الذي يصل المحيط الهندي بالبحر الأحمر . وبذلك فهي بمثابة مفتاح لمدخل البحر الأحمر والمحيط الهندي ، كما أنها مركز كبير لتجارة الترانزيت .
- ٢- مصر : قامت الحملة الفرنسية بقيادة نابليون على مصر وبلاد الشام عام (١٧٩٨ - ١٨٠١ م)

س: ما دوافع الحملة الفرنسية على مصر وبلاد الشام ؟

- ١- التنافس الاستعماري الشديد بين بريطانيا وفرنسا اللتان كانتا تتسابقان على استعمار كثير من الأقطار خارج أوروبا .
- ٢- الشعور الفرنسي بضعف الدولة العثمانية وسهولة السيطرة عليها .
- ٣- قطع الطريق على بريطانيا ومستعمراتها في الهند وذلك بالسيطرة على مصر .
- ٤- تعويض فرنسا عن مستعمراتها التي خسرتها في أمريكا الشمالية مثل كندا في حرب السنوات السبع مع بريطانيا (١٧٥٦-١٧٦٣ م) .
- ٥- تسهيل السيطرة على البحر المتوسط بالسيطرة على ساحليه الشرقي والجنوبي .

٣- الحملة الفرنسية على بلاد الشام عام ١٧٩٩م

* بعد احتلال مصر تقدم نابليون في العام التالي إلى بلاد الشام إلا أن الحملة فشلت في تحقيق أهدافها التي جاءت من أجلها مما أضطر نابليون إلى الانسحاب والعودة إلى مصر

س : ما أسباب فشل الحملة الفرنسية على بلاد الشام ؟

- ١- تصدي حامية عكا لها بقيادة الوالي العثماني أحمد باشا الجزار .
 - ٢- حصانة أسوار مدينة عكا .
 - ٣- مهاجمة الأهالي لجنود الحملة ومقاومتهم لها .
 - ٤- انتشار وباء الطاعون بين الجنود الفرنسيون .
 - ٥- تدخل الأسطول البريطاني لقطع الإمدادات عن جيش نابليون .
- * انسحب نابليون نهائياً من مصر عام ١٨٠١م بعد احتلال دام أكثر من ثلاث سنوات وعادت مصر مجدداً تحت الحكم العثماني .

٤- الاستعمار الأوروبي في أقطار المغرب العربي

- أ- الاستعمار الفرنسي للجزائر في عام ١٨٣٠م : شكل الاستعمار الفرنسي للجزائر عام ١٨٣٠م نقطة البداية للصراع على منطقة المغرب العربي ويمكن تحديد أسباب الاستعمار الفرنسي للجزائر بما يلي :
 - ١- موقع الجزائر الجغرافي المواجه لحدود فرنسا الجنوبية .
 - ٢- الشكوى الفرنسية من نشاط الجهاد البحري الإسلامي ضد سفنها .
 - ٣- عد نابليون الول للجزائر سوقاً اقتصادياً مهمة لتطوير الصناعات الفرنسية لا سيما أنه أرسل مهندساً قام بإجراء مسح طبوغرافي لها ليتحقق من وجود المواد الخام فيها .
 - ٤- رغبة الملاك الفرنسيين الذين فقدوا أراضيهم بسبب الثورة الفرنسية في تعويضها من خلال السيطرة على أراض جديدة في الجزائر .
 - ٥- رغبة أسرة البوربون في توطيد عرشها المتزعزع عن طريق السيطرة على الجزائر .
 - ٦- محاولة شارل العاشر ملك فرنسا كسب تأييد الكنيسة الكاثوليكية والشعب الفرنسي للتوسع في البلاد الإسلامية .

٧- مشكلة المروحة التي كانت السبب المباشر للاحتلال يتعلق السبب المباشر للاستعمار الفرنسي للجزائر بمسألة الديون الجزائرية المترتبة على فرنسا ، إذ طلب (الداى حسين حاكم الجزائر) من القنصل الفرنسي ديفال أن تدفع الحكومة الفرنسية ما عليها من دين لما استوردته من حبوب فرد القنصل رداً رآه الداى إهانة موجهة إليه فلطمه بالمروحة الورقية التي كانت بيده . فرقع القنصل الفرنسي برقية إلى بلاده معتبراً تصرف حاكم الجزائر إهانة لفرنسا وهذا ما اتخذته فرنسا ذريعة لغزو الجزائر واحتلالها .

ب- **الاستعمار الفرنسي لتونس عام ١٨٨١م** : بعد أن سقطت الجزائر بيد فرنسا عام ١٨٣٠م أخذت فرنسا توجه أنظارها إلى تونس لاستعمارها وذلك لأسباب عدة منها :

- ١- موقع تونس الاستراتيجي على البحر المتوسط وقربها من الجزائر .
- ٢- الأوضاع الاقتصادية المتردية في تونس .
- ٣- الحوادث الحدودية التي كانت سبباً مباشراً للاحتلال إذ كانت قبيلة حمير التونسية قد دخلت الحدود مع الجزائر فأخذت فرنسا من هذه الحادثة ذريعة لغزو تونس . واحتلالها وإجبار الباى (محمد الصادق) على توقيع معاهدة باردو عام ١٨٨١م .

بنود معاهدة باردو التي عقدت عام ١٨٨١م

- ١- اعتراف تونس مجبرة بالحماية الفرنسية عليها .
- ٢- وضع الشؤون الخارجية بيد فرنسا .
- ٣- تعهد باى تونس بعدم عقد أية اتفاقية مع أية دولة أخرى إلا بموافقة فرنسا

ج- **الاستعمار الفرنسي ل (مراكش) المغرب عام ١٩١٢م** : بعد أن تمكن الفرنسيون من احتلال الجزائر وتونس أخذوا يتطلعون إلى احتلال المغرب ليحكموا قبضتهم على المغرب العربي الكبير . لكن التنافس بين الدول الأوروبية حال دون تحقيق أهدافها وشعرت فرنسا أمام هذا التنافس الاستعماري بأنها لن تتمكن من الاستيلاء على المغرب إلا بالاتفاق مع الدول الأوروبية ، فعقدت سلسلة من الاتفاقيات .

س: أذكر الاتفاقيات التي عقدتها فرنسا مع الدول الأوروبية لتتمكن من الاستيلاء على مراكش المغرب ؟

- ١- عام ١٩٠٠ عقدت معاهدة مع إيطاليا سمحت بموجبها فرنسا لإيطاليا بمد نفوذها على ليبيا مقابل سكوتها لفرنسا عن مراكش .
 - ٢- عام ١٩٠٤م عقدت معاهدة مع بريطانيا اعترفت بموجبها فرنسا بحق بريطانيا في مصر وكان ذلك ضمن ما عرف آنذاك بالاتفاق الودي لحل الخلافات بينهما .
 - ٣- عام ١٩٠٥م عقدت معاهدة مع أسبانيا اتفقتا بموجبها على تقسيم المغرب بينهما فيكون شمال المغرب لاسبانيا وبقية المغرب لفرنسا .
 - ٤- عام ١٩١١م عقدت معاهدة مع ألمانيا تنازلت بموجبها عن بعض مستعمراتها في الكونغو مقابل عدم معارضة ألمانيا لفرنسا في احتلال المغرب .
- * أصبحت فرنسا تتحين الفرص المناسبة لاحتلال المغرب وانتهزت طلب السلطان عبد الحفيظ سلطان المغرب حمايته من القبائل الثائرة وعقدت معه معاهدة في عام ١٩١٢م:

- أ- تنص على حمايته من القبائل .
 - ب- وضع بلاده تحت الحماية الفرنسية .
- * ثم تنازلت فرنسا عن منطقة الريف لإسبانيا واعتبرت منطقة طنجة منطقة دولية ذات وضعية خاصة مع الإشارة إلى عزمها على الاتفاق مع أسبانيا على مصالح الأخيرة في مراكش .

س: ما الحجة التي اتخذتها فرنسا ذريعة لاحتلال تونس ؟

— الحوادث الحدودية التي كانت سبباً مباشراً للاحتلال إذ كانت قبيلة حمير التونسية قد دخلت لحدود مع الجزائر فأخذت فرنسا من هذه الحادثة ذريعة لغزو تونس. واحتلالها وإجبار الباي (محمد الصادق) على توقيع معاهدة باردو عام ١٨٨١م .

س: تطلع الفرنسيين لاحتلال مراكش المغرب ؟

الجواب : بعد أن تمكن الفرنسيون من احتلال الجزائر وتونس أخذوا يتطلعون لاحتلال المغرب ليحكموا قبضتهم على المغرب العربي الكبير .

د الاستعمار الإيطالي لليبيا عام ١٩١١م :

- * سيطرت إيطاليا على ليبيا عبر سلسلة اتفاقيات وقعتها مع الدول الأوروبية الأخرى :منها _
- أ- عام ١٨٧٧م عقدت اتفاقاً مع ألمانيا لمنع فرنسا من توطيد مركزها في طرابلس الغرب .
 - ت- عقدت اتفاقاً مع إنجلترا والنمسا وإسبانيا لمنع اقتسام البحر المتوسط إلا على أساس التعويضات المتبادلة . (وهي الشروط نفسها التي تضمنتها اتفاقية مماثلة مع أسبانيا) .

* مهدت إيطاليا الطريق للسيطرة على ليبيا :

- ١- عن طريق هجرة الكثير من رعاياها إلى ليبيا .
- ٢- تكوين شركات تجارية ومدارس ومستشفيات .

٣- فتحت البنوك وقدمت القروض للفلاحين .

* هذه الجهود هي تهيئة لاحتلال ليبيا وبالفعل تم ذلك عام ١٩١١ م ، إذ أقدمت على غزو ليبيا بحجة :

أ- تحقيق الأمن وتنفيذ مشروعاتها الاقتصادية .

ب _ فضلاً أن هناك خطراً يهدد الرعايا الايطاليين .

ثالثاً : مرحلة ما بعد الحرب العالمية الأولى :

١- مؤتمرات الحلفاء على العرب في الفترة بين (١٩١٦-١٩٢٠ م) .

* بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨ م) وهزيمة الدولة العثمانية وبسبب تأمر الدول الحلفاء على العرب خلال الحرب أصبحت الدول العربية خاضعة في معظمها للاستعمار البريطاني أو الفرنسي . اتفقتا هاتان الدولتين من خلال سلسلة اتفاقات بينهما على تقسيم الوطن العربي فأصبحت فرنسا تسيطر على أغلب المغرب العربي إلى جانب سوريا ولبنان . أما بريطانيا فكان نصيبها أغلب المناطق المتبقية .

س: أذكر مؤتمرات (الاتفاقيات) الحلفاء التي حددت الخريطة الاستعمارية

للوطن العربي الفترة من (١٩١٦-١٩٢٠ م) ؟

١- اتفاقية سايكس بيكو ١٩١٦/٥/١٦ م .

٢- وعد بلفور ١٩١٧/١١/٢ م .

٣- مؤتمر سان ريمو ١٩٢٠/٤/٢٥ م .

١- اتفاقية سايكس بيكو عام ١٩١٦ م : هي اتفاقية وقعها مارك سايكس

البريطاني وجورج بيكو الفرنسي قسماً المشرق العربي فيها إلى ثلاث مناطق نفوذ (بريطانية وفرنسية ودولية) مع السماح لبريطانيا وفرنسا بإنشاء ما تراه مناسباً من الإدارات والحكومات في مناطقهما ، إلى جانب السيطرة على توريد السلاح للمنطقة العربية ، فضلاً عن استعادتهما للاعتراف بقيام حكومة عربية أو حكومات عربية مستقلة ووضع فلسطين تحت الإدارة الدولية .

* هكذا كانت اتفاقية سايكس بيكو مناقضة تماماً لاتفاقيات الحسين -

مكماهون ونكثا لعهود بريطانيا للعرب إذ فرقتم شمل العرب وحرمت بلاد الشام والعراق من الاستقلال .

أسئلة من الكتاب ص ٤٢ :

* لم سميت اتفاقية سايكس بيكو بهذا الاسم ؟
* ما المناطق التي حصلت عليها بريطانيا وفرنسا بموجب اتفاقية سايكس بيكو ؟
* أذكر أسماء المناطق التي وضعت تحت الوصاية الدولية ؟
* هل يمكن تسمية ما قامت به بريطانيا في الاتفاقية خيانة للعرب : برر إجابتك .
الإجابة على هذه الأسئلة تم شرحها في اتفاقية سايكس بيكو

٢- وعد بلفور عام ١٩١٧م أعلنت بريطانيا تصريحاً في (٢ تشرين ثاني ١٩١٧م) تعهدت فيه لزعماء الحركة الصهيونية العالمية بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين وجاء هذا الإعلان في صورة رسالة وجهها آرثر بلفور وزير خارجية بريطانيا إلى اللورد روتشيلد أحد أغنياء اليهود جاء في الرسالة إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين .

٣- مؤتمر سان ريمو عام ١٩٢٠م : عقد في مدينة سان ريمو في إيطاليا واتفق فيه على تقسيم بلاد الشام والعراق من جديد بين بريطانيا وفرنسا ، إذ خضعت سورية ولبنان للانتداب الفرنسي بينما خضعت شرق الأردن وفلسطين والعراق للانتداب البريطاني وأوكل إلى الدولة العثمانية المنتدبة على فلسطين تنفيذ وعد بلفور .

* شهدت هذه الفترة ظهور عامل جديد زاد من حدة التنافس الاستعماري على الدول العربية وهذا العامل هو ظهور النفط في بعض الدول العربية . مما حفز الدول الأجنبية على العمل للحصول على حقوق امتياز التنقيب عن النفط في أكبر مساحة ممكنة . فأخذت كل دولة تساند شركائها في مواجهة الشركات الأخرى . وتركز التنافس بين الشركات (الأمريكية والبريطانية والفرنسية والهولندية) وقد أدى هذا التنافس إلى رسم الحدود بين الكيانات السياسية العربية في بعض الأحيان طبقاً لحدود امتيازات التنقيب عن النفط التي حصلت عليها الدول الأجنبية .

س: ما النتيجة التي تترتب على التنافس بين الشركات الاستعمارية للسيطرة على النفط في الوطن العربي ؟

الجواب : أدى هذا التنافس إلى رسم الحدود بين الكيانات السياسية العربية في بعض الأحيان طبقاً لحدود امتيازات التنقيب عن النفط التي حصلت عليها الدول الأجنبية .

س: أذكر أسماء ثلاث دول عربية منتجة للنفط ؟ الكويت ، العراق ، السعودية .

٢- أسباب انحسار الاستعمار المباشر عن الوطن العربي :

* بدأت موجة استقلال المستعمرات في أغلب المناطق في أعقاب الحرب العالمية الثانية عملت على مجموعة من الأسباب على تحقيق ذلك في الدول العربية وهي :-
أ- المقاومة المستمرة للهيمنة الاستعمارية : شهدت أغلب مناطق الوطن العربي مقاومة الاستعمار بأشكال مختلفة ،:

- ١- منها شكل ثورات مسلحة متواصلة كما هو الحال (الجزائر) .
- ٢- ثورات متقطعة كما هو في (فلسطين أو الريف المراكشي) .
- ٣- بعض منها شكل هينات عسكرية كما حدث في سورية والعراق والسودان وفي بعض الأحيان شكل الإضرابات مثل (إضراب عام ١٩٣٦م في فلسطين) .
- ٤- مقاطعة سلع الدول الاستعمارية .

* رافق كل ذلك جهود متواصلة من القوى السياسية العربية لحشد التأييد لقضاياها على المستوى الدولي ولكن درجة نجاحها كانت متفاوتة من مكان لآخر كما اتخذت مقاومة الاستعمار شكلاً سلمياً مثل تقديم العرائض والاحتجاجات الرسمية إلى هيئة الأمم المتحدة كما هو الحال في الأردن .

ب- تراجع المكانة الدولية لقوى الاستعمار المباشر لا سيما بريطانيا وفرنسا لأسباب عدة منها

* ظهور قوى منافسة لها على المسرح الدولي مثل (الولايات المتحدة

الأمريكية والاتحاد السوفيتي سابقاً واليابان ز

١- تزايد أعباء الاحتفاظ بالمستعمرات لا سيما من ناحية الإنفاق الدفاعي والحاجة إلى الموارد البشرية المستغلة في المجال العسكري .

٢- الآثار التي تركتها الحرب العالمية الثانية على هذه الدول إذ تعرض اقتصادها إلى التدمير واستنزفت مواردها في الحربين العالميتين الأولى والثانية .

ج- تنامي الدعوات التحريرية على المستوى الدولي وزيادة الإقرار بالحقوق

المشروعة للشعوب في تقرير مصيرها وهي المبادئ التي كانت واضحة في

ميثاق كل من (عصبة الأمم وهيئة الأمم المتحدة) .

* نتيجة لانحسار الاستعمار عن الوطن العربي مكنت الدول العربية من تحقيق

استقلالها في فترات متباينة لمعرفة الدول العربية المستقلة وتاريخ استقلالها

١- مصر ١٩٢٢ م .	٢- العراق : ١٩٣٢ م .
٣- الأردن ، سوريا ، لبنان : ١٩٤٦ م .	٤- ليبيا : ١٩٥١ م .
٥- المغرب ، تونس السودان : ١٩٥٦ م .	٦- الصومال ، موريتانيا : ١٩٦٠ م .
٧- الكويت : ١٩٦١ م .	٨- الجزائر ١٩٦٢ م .
٩- اليمن : ١٩٦٧ م	١٠- الإمارات ، البحرين ، قطر : ١٩٧١ م .
١١- جيبوتي : ١٩٧٧ م	

س: ما أول دولة عربية حصلت على الاستقلال ؟

س: ما آخر دولة عربية حصلت على استقلالها ؟

س: في أي سنة حصل الأردن على استقلاله ؟

س: أذكر الدول العربية التي استقلت قبل الحرب العالمية الثانية ؟

س: أذكر الدول العربية التي استقلت بعد قيام الحرب العالمية الثانية

الإجابات من رقم ١ إلى رقم ١١ .

استقلال الأردن في ٢٥ أيار ١٩٤٦ م .

توجت جهود الأمير عبد الله بن الحسين المؤسس ونضال شعبه بنيل الاستقلال الوطني في ٢٥ أيار ١٩٤٦ م وإعلان قيام المملكة الأردنية الهاشمية والمناداة به ملكاً دستورياً على البلاد .

تطور أساليب الاستعمار والهيمنة الأجنبية بعد الحرب العالمية الثانية :

* مع تطور المجتمع الدولي طورت الدول الاستعمارية أساليب سيطرتها لمعرفة هذه الأساليب :

س: ما أساليب الاستعمار والهيمنة الأجنبية بعد الحرب العالمية الثانية ؟

<p>١- الغزو الثقافي</p> <p>استمرت السياسة الاستعمارية في غزوها الثقافي الذي تمت الإشارة إليه سابقاً حيث أوجدت بعض الدول الاستعمارية برامج إذاعية موجهة للعالم العربي كما ان هذه الدول ما تزال تدفع بالباحثين (من مراكز أبحاث خاصة) نحو تقديم دراسات لها أثارها في العالم العربي مثل (الكتابة المستمرة عن الأقليات أو الطوائف الدينية في العالم العربي إلى جانب الآثار النفسية والأخلاقية التي تتركها البرامج التلفازية وشبكات المعلومات</p>	<p>٢- الشركات متعددة الجنسيات</p> <p>يمكن تعريفها بأنها شركات تنتج السلع والخدمات وتسوقها عبر العالم ، وتعتبر العالم مجالاً لنشاطها . وقد تركز نشاط هذه الشركات في الوطن العربي في البداية في استخراج النفط وتسويقه ثم بدأت بالدخول إلى قطاعات مختلفة من الاقتصاد العربي وقد أدت هذه الاستثمارات إلى تحويل مبالغ هائلة من الأموال من العالم العربي وتؤثر الشركات متعددة الجنسيات في جهود التكامل الاقتصادي العربي ما دامت تتحكم في نسبة مهمة من القطاعات الاقتصادية العربية .</p>
<p>٣- القواعد والتسهيلات العسكرية</p> <p>أدى التنافس بين الاتحاد السوفيتي (سابقاً) والولايات المتحدة الأمريكية على المنطقة العربية إلى دفع الدول العربية للبحث عن مساند لها في صراعاتها مع القوى الخارجية وقد أخذ هذا الاعتماد شكل الاستعانة بالخبراء العسكريين وغير العسكريين من هذه الدول أو منح أساطيل هذه الدول تسهيلات في الموانئ العربية أو السماح لطائراتها العسكرية باستخدام المطارات العربية في بعض الظروف الخاصة .</p>	<p>٤- الديون</p> <p>اندفعت الدول العربية في فترة ما بعد الاستقلال نحو سياسة الاستدانة من الدول العربية لكن لم تكن لديها القدرة على السداد الأمر الذي دفعها إلى طلب إعادة جدولة الديون أو تخفيف شروطها مما دفع الدول الدانئة إلى طرح مطالب سياسية على الدول العربية تؤثر في درجة استقلالية قرارها السياسي .</p>
<p>٥- القوانين التجارية</p> <p>تتمثل هذه القوانين في الضغط على الدول العربية لفتح أسواقها أمام المنتجات الغربية وتخفيف القيود الجمركية أو الكمية عنها وهو الأمر الذي يهدد الصناعات العربية الناشئة .</p>	<p>٦- المنظمات الدولية</p> <p>تتحكم بعض الدول الكبرى في سياسة هيئة الأمم المتحدة على نحو يجعلها تسخر قرارات هذه المنظمة لحسابها وهذا يؤثر في الاستقلال السياسي والاقتصادي للدول الصغيرة .</p>

اسئلة الدرس صفحة ٤٨

س: وضح المقصود بالمفاهيم والمصطلحات الآتية :

معاهدة باردو : اتفاقية سايكس بيكو ، وعد بلفور ، مؤتمر سان ريمو
ورد تعريفهم أثناء الشرح .

س٢: بين أسباب ما يلي :

- أ- فشل الحملة الفرنسية على مصر وبلاد الشام في تحقيق أهدافها .
ب- تطوع الفرنسيون إلى احتلال مراكش المغرب .
وردت الإجابة أثناء الشرح .

س٣: + س٥ +

الإجابة وردت أثناء الشرح .

س٤: أرسم خطأ زمنياً تبين فيه سلسلة المعاهدات التي عقدها بريطانيا مع زعماء الخليج العربي وشيوخه ؟

١٨٠٠م	١٨٢٠م	١٨٩٩م	١٩١٦م
عقدت أول معاهدة مع سلطان مسقط تعهد فيها بتسهيل التجارة البريطانية	عقدت سلسلة من المعاهدات مع زعماء وشيوخ الخليج العربي تعهدوا فيها أن لا يبيعوا أو يرهنوا أو يؤجروا أجزاء من بلادهم إلا لبريطانيا	عقدت معاهدة مع أمير الكويت مبارك الصباح تعهد فيها أن لا يبيع أو يرهن أو يتنازل عن جزء من أراضي الكويت إلا بموافقة المقيم البريطاني .	عقدت معاهدة مع أمير قطر عبد الله بن قاسم آل ثاني فرضت بموجبها الحماية البريطانية على قطر .

س٦: قارن بين اتفاقية سايكس بيكو ومؤتمر سان ريمو من حيث :

- أ- تاريخ كل منهما ب- الأطراف المشاركة فيهما .
ج- وضع كل من سورية ولبنان والأردن وفلسطين والعراق .

وجه المقارنة	سايكس بيكو	سان ريمو
تاريخ انعقاد	١٩١٦/٥/١٦م	١٩٢٠/٤/٢٥م
الأطراف المقررة	مارك سايكس البريطاني وبيكو الفرنسي	بريطانيا وفرنسا
وضع كل من سوريا ولبنان	النفوذ الفرنسي	الانتداب الفرنسي
وضع شرق الأردن	النفوذ البريطاني	الانتداب البريطاني
وضع فلسطين	تحت الوصاية الدولية	الانتداب البريطاني والدولة المنتدبه لتنفيذ وعد بلفور
وضع العراق	النفوذ البريطاني	الانتداب البريطاني

أسئلة الوحدة صفحة ٩ ٤

س٢: ضع دائرة تحت الإجابة الصحيحة ؟

- ١- يعد مد الدولة سلطاتها المباشرة إلى إقليم خارجي بوسائل سياسية أو اقتصادية أو عسكرية استعماراً .
أ- استيطاناً ب- استغلالياً ج- جديداً د- ثقافياً .
- ٢- عندما يوضع بلد ما تحت إشراف دولة متقدمة بحجة مساعدته على النهوض فان هذا يدعى :
أ- حماية ب- انتداباً وصاية د- منطقة نفوذ .
- ٣- المؤتمر الذي عقد عام ١٨٨٤م لمنع الصدام بين الدول الاستعمارية على مناطق النفوذ مؤتمر .
أ- برلين ب- بال ج- سايكس بيكو د- سان ريمو
- ٤- يعد استعمار منطقة من أجل استخدامها لإجراء التجارب النووية من الأهداف الاستعمارية .
أ- السياسية ب- الاستراتيجية ج- الثقافية د- الاقتصادية
- ٥- أقدم أشكال الاستعمار وأكثرها إثارة للبلاد المحتلة :
أ- الانتداب ب- الحماية ج- الاحتلال العسكري د- الوصاية .
- ٦- أخطر أشكال الاستعمار هو :
أ- الثقافي والفكري ب- الاقتصادي ج- الاحتلال العسكري د- الاستيطان .
- ٧- إدارة المرافق التعليمية وما يتبعها ضمن نطاق الولاية العثمانية من مسؤولية :
أ- معاون الوالي ب- الدفتر دار ج- المكتوبجي د- مدير المعارف
- ٨- الشخص المسؤول عن نظام مالية الولاية وتعيين المحاسبين في الدولة العثمانية هو :
أ- معاون الوالي ب- الدفتر دار ج- المكتوبجي د- مدير المعارف
- ٩- عقد مؤتمر سان ريمو في عام :
أ- ١٩١٦م ب- ١٩١٧م ج- ١٩٢٠م د- ١٩٢٤م .
- س٤: هات ثلاثاً لكل من :**
- أ- بعثات الاستكشافات الجغرافية : تمت الإجابة عليه في تمويل البعثات الاستكشافية .

ب- الانتداب :

- ١- الانتداب البريطاني على فلسطين .
- ٢- الانتداب البريطاني على الأردن وفلسطين .
- ٣= الانتداب الفرنسي على سورية ولبنان .

ج- وسائل الاتصال الحديثة :

— السوائل وشبكات المعلومات (الانترنت) .

د- الاحتلال العسكري :

— الاستعمار الفرنسي للجزائر عام ١٨٣٠م والاستعمار الايطالي عام ١٩١١م والاستعمار البريطاني لمصر عام ١٨٨٢م .

س٧: يعد الغزو الثقافي والفكري من أخطر أشكال الاستعمار - أشرح هذه

العبارة متناولاً الجواب الآتية .

أ- أسباب هذه الخطورة :

الجواب : لأنه يهاجم روح الأمة ومعتقداتها وقيمها وعاداتها ويصل بالأمة إلى حالة من الضياع وفقدان الثقة بالنفس .

أهداف الغزو الثقافي :

* السيطرة الكاملة على أفكار الشعوب وإشاعة روح الانهزام واليأس بينهم .

* تشويه صورة الإنسان وطمس معالم شخصيته وإظهارها بمظهر العاجز عن مواجهة التحديات التي تواجه الأمة وذلك بإشاعة التفسخ الاجتماعي والخلقي .

* إظهار الفكر العربي بمظهر العاجز عن الإبداع والفكر الغربي هو الأفضل والأمثل والأقوى .

* إبعاد الجماهير العربية عن مشكلاتها الحقيقية بهدف الاستمرار في السيطرة على الثروات والطاقات والموارد الضخمة .

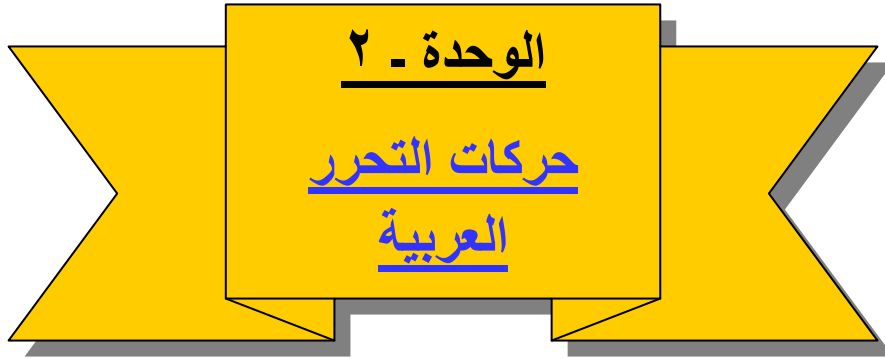
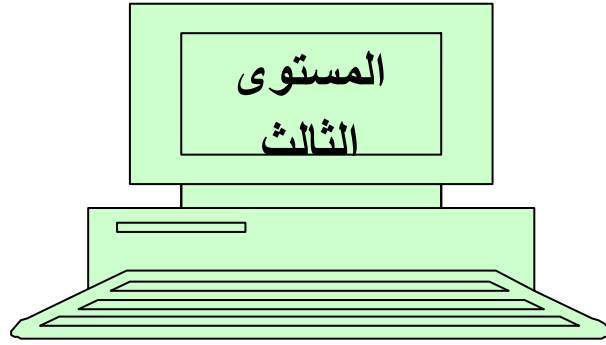
* تزييف الحقائق التاريخية الواقعية .

ملاحظة : بقية الأسئلة وردت إجابتها أثناء الشرح لا داعي لتكرارها .

+++++)) انتهت الوحدة الأولى مع تمنياتي لكم بالنجاح الأستاذ :

أحمد الحيدرية ٠٧٩/٥٧٦٦٦٥٦

تاريخ العرب والعالم المعاصر



أوراق عمل مع شرح وحل جميع الأسئلة

للف : الثاني الثانوي / الأدبي (٢٠١٧ م)

الوحدة : الثانية — المستوى الثالث

حركات التحرر العربية

تتألف الوحدة من ٦ دروس

- الدرس الأول : عوامل نشوء حركات التحرر العربية .
- الدرس الثاني دور المنظمات والأحزاب السياسية في اليقظة العربية .
- الدرس الثالث : الثورة العربية الكبرى .
- الدرس الرابع : الثورة المصرية .
- الدرس الخامس : الثورة الجزائرية .
- الدرس السادس : تقييم عام لأوضاع الوطن العربي بعد الاستقلال .

الدرس الأول : عوامل نشوء حركات التحرر العربية : (مطالعة فقط)

الدرس الثاني : أوراق عمل وشرح وحل أسئلة

دور المنظمات والأحزاب السياسية في اليقظة العربية

أولاً : الجمعيات والأحزاب السياسية

س: ما مطالب الجمعيات والأحزاب السياسية ؟

- ١- اعتبار اللغة العربية لغة رسمية كاللغة التركية في المعاملات جميعها وفي جلسات مجلسي الأعيان والنواب
- ٢- إعلاء كلمة العرب ورفع مستواهم المعيشي وتعميم العدل والمساواة بين الرعية .
- ٣- رفع القيود التي تحد من حرية التعبير .
- ٤- استقلال البلاد العربية من أي سلطة أجنبية .

س ما أثر الجمعيات والأحزاب السياسية في اليقظة العربية ؟

- أ- إنكاء الوعي القومي العربي .
- ب- المحافظة على اللغة العربية والإسهام في التنمية الثقافية .
- ج- وضع البرامج السياسية لإنقاذ البلاد العربية من سياسة التتريك والمحافظة على الهوية العربية .

س: أذكر الجمعيات والأحزاب السياسية التي ظهرت تنادى باليقظة العربية ؟

- * الجمعية السرية في بيروت .
- * الجمعية القحطانية التي أسسها (عزيز علي المصري) .
- * الجمعية العربية الفتاة في باريس .
- * جمعية العهد .
- * جمعية البصرة الإصلاحية .
- الأحزاب السياسية منها :
- حزب اللامركزية الإدارية .
- رابطة الوطن العربي التي أسسها نجيب عازوري .

ثانياً : مؤتمر باريس العربي :- ١٩١٣م .

س: عقد مؤتمر باريس العربي عام ١٩١٣م وقد تناول عدد من المسائل التي تهم القضية العربية .

أذكر أهم مسألتين على جدول أعمال باريس ؟

- ١- حقوق العرب في الإمبراطورية العثمانية .
- ٢- الإصلاح الإداري على أساس اللامركزية .

*** انتهى المؤتمر بعدة قرارات وكانت طموحات (مطالب) العرب تتلخص فيما يلي :**

س: ما أبرز القرارات (المطالب) التي أخذها العرب في المؤتمر ؟ (مؤتمر باريس)

١- أن الإصلاحات الحقيقية واجبة وضرورية في الإمبراطورية العثمانية ويجب تنفيذها على وجه السرعة .

٢- لا بد من ضمان الحقوق السياسية للعرب ، وأن يشتركوا اشتراكاً فعلياً في الإدارة العثمانية بحقوقهم السياسية ومنحهم الحكم اللامركزي .

٣- يجب أن تنشأ في كل ولاية عربية إدارة مركزية .

٤- اللغة العربية لغة رسمية في الولايات العربية وفي مناقشات مجلس المبعوثان

٥- الخدمة العسكرية محلية في الولايات العربية في حالة السلم .

** أدركت حكومة الاتحاديين أهمية المؤتمر فحاولت إفشاله وأفدت سكرتير جمعيتهم (

مدحت شكري) إلى باريس لمفاوضة رجال المؤتمر وأسفرت المباحثات على ما يلي

أ- عقد اتفاق يلبي جانباً من مطالب العرب الاصطلاحية .

— مماثلة الاتحاديين بهذا الاتفاق عام ١٩١٤م وقاموا **باتخاذ الإجراءات التعسفية**

للبطش بالعرب ومنها :-

١- إقصاء الضباط العرب من الأستانة .

٢- مقاومة حركات الإصلاح العربية .

٣- تعزيز نفوذ جمعية الاتحاد والترقي في البلاد العربية .

أسئلة صفحة ٦٤ من الكتاب :

س: لماذا تحول العمل العربي من السرية إلى العلنية ؟

الجواب : بسبب استمرار الاتحاديين بانتهاج ساستهم القائمة على التتريك والمركزية .

س: هل هناك بنود في قرارات المؤتمر (باريس) تدعو إلى انفصال العرب عن الدولة

العثمانية ؟

الجواب : لا توجد بنود تدعو إلى انفصال العرب .

سياسة التتريك : سياسة قومية متعصبة للعنصر التركي مارستها جمعية الاتحاد والترقي بعد توليها الحكم ، حيث جعلت المناصب الحساسة في الإدارة والجيش بين الأتراك وشددت من قبضة الحكم المركزي الاستبدادي كما حاربت اللغة العربية وأجبرت الأقوام الأخرى على تعلم اللغة التركية وأهملت العلم والتعليم وفرضت الضرائب الباهظة وطالب بعضهم بطرد العرب من أوطانهم

وتوظيف جاليات تركية بدلاً منهم .
اللامركزية : أن تحصل الولايات العربية على الاستقلال الذاتي وتبقى خاضعة
للراية العثمانية ويحميها الجيش العثماني ويدافع عنها في الظروف التي تمس
أمن الدولة .
الاتحاديين : أعضاء جمعية الاتحاد والترقي مارست سياسة عنصرية متطرفة بعد
وصولها للسلطة .

الدرس الثالث : أوراق عمل وحل أسئلة (الثورة العربية الكبرى)

حي الشريف وحي البيت والحرما وانهض فمتهك يرفعى العهد والذمما
يا صاحب الهمة الشماء أنت لها إن كان غيرك يرضى الابن والسأما

أولاً : تطلع العرب لزعامه الشريف الحسين بن على :

— يتمتع الأشراف الهاشميون بمنزلة سامية وأهمية عظيمة بين العرب
والمسلمين وذلك :

- أ- أنهم من آل بيت النبي محمد صلى الله عليه وسلم وقد ظلت مكاتهم السامية موضع احترام منذ فجر الإسلام .
 - ب- على مدى القرون ظلت إمارة مكة في أيديهم (عندما فتح السلطان سليم الأول مصر بعث الشريف بركات أمير مكة أبنة أبا نمي لمقابلة السلطان وتقديم الولاء له ومنذ ذلك الوقت أصبح الحجاز جزءاً منم الدولة العثمانية ومنح أمراؤه امتيازات جعلت للحجاز وضعاً خاصاً مستقلاً بين الولايات الدولة العثمانية) .
 - ج- عندما تولى الشريف الحسين بن على منصب إمارة مكة في عام ١٩٠٨م أبدى حرصاً على هذه الامتيازات والتمسك باستقلال الحجاز (علماً بأن ذلك يتعارض مع سياسة الاتحاديين الرامية إلى بسط السيطرة على البلاد العربية ومنها الحجاز) .
 - د- إعجاب العرب بشخصية الحسين لرفضه وموقفه أمام تطلعات الاتحاديين مما أدى إلى مناداة بالشريف الحسين زعيماً للعرب .
- س: أذكر عوامل تطلع العرب إلى زعامه الشريف الحسين**
- ١- عوامل دينية .
 - ٢- عوامل سياسية .

عوامل دينية	عوامل سياسية
أ- نسبه إلى آل بيت الرسول محمد صلى الله عليه وسلم .	أ - موافقه السياسية ومؤهلاته القيادية
ب- مركزه كشريف مكة وما له من مكانة في حماية الأماكن المقدسة	ب - موقع بلاده البعيد عن مراكز احتشاد الجيوش التركية وطرق المواصلات
	ج - إمكانية اتصاله عن طريق أبنائه بالمراكز المدنية وبقية الحركة العربية .

— تم اتصال بين مجلس المبعوثان (مجلس النواب العرب في الحكومة التركية مع الشريف الحسين وبعثوا له مذكرة عام ١٩١٣م أقروه على إمارة مكة واعترفوا له بالرئاسة الدينية على جميع الأقطار العربية (لأنه خلاصة بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكدوا أن إجماعهم هذا هو بالنيابة عن أهل بلادهم - وأعلن طالب باشا النقيب - نقيب أشراف البصرة ورئيس الجمعية

الإصلاحية فيها عن استعداد هؤلاء النواب القيام إلى جانب الشريف الحسين إذ قام (لخلع هذا النير الذي أثقل كاهل العرب) .

رسالة مجلس المبعوثان إلى الشريف الحسين :

نحن نواب العرب في مجلس المبعوثان نقرك على إمارة مكة ونعترف لك دون سواك بالرئاسة الدينية على الأقطار العربية جميعها وإجماعنا هذا هو بالنيابة عن أهل بلادنا نجهر به عند الحاجة ، والله يحفظك لأمتك ويساعدك لدفع الشر عن دينك (

ميثاق دمشق:

س: أذكر المطالب العربية التي تضمنها ميثاق دمشق ١٩١٥ م.

- ١- اعتراف بريطانيا العظمى باستقلال البلاد العربية الواقعة ضمن الحدود الآتية :
أ-شمالاً : خط مرسين - أضنه إلى ما يوازي خط العرض ٣٧ شمالاً ثم على امتداد خط بيريجيك - أورقة - ماردين - مديات - جزيرة ابن عمرو - العمادية إلى حدود إيران
- ب- شرقاً : على امتداد حدود ايران إلى الخليج العربي جنوباً .
- ج- جنوباً : المحيط الهندي باستثناء (عدن) .
- د- غرباً : على امتداد البحر الأحمر ثم البحر المتوسط إلى مرسين .
- ٢- إلغاء الامتيازات الاستثنائية الأجنبية .
- ٣- عقد معاهدة دفاعية بين بريطانيا العظمى والدولة العربية المستقلة .
- ٤- تقديم بريطانيا وتفضيلها على غيرها من الدول في المشروعات الاقتصادية مع هذه الدولة العربية .
- ٥- تشاور الفريقين في حال دخول أحدهما نزاعاً مسلحاً .

أسئلة :

* ما المقصود بميثاق دمشق ؟

الجواب : هو الاتفاق الذي عقده قادة الحركة العربية وسلموه للأمير فيصل بن الحسين وكان الإطار العام للمراسلات التي جرت بين الشريف الحسين ومكماهون في عام ١٩١٥ م وأرفقوا معه خريطة تبين حدود الدولة العربية المقترحة .

* من قام بوضع بنود الميثاق ؟

الجواب : قام بوضعه قادة (الحركة العربية في جمعيتي العهد والجمعية العربية الفتاه .

* هل تعبر هذه البنود عن رغبة الشعوب العربية ؟

نعم ، تعبر عن رغبة الشعوب العربية .

س: : لم ينصب الشريف حسين بن علي على نفسه زعيماً للعرب في ثورتهم ضد

العثمانيين ولكن هم من نصبوه زعيماً لهم ، كيف كان ذلك ؟

كان على النحو التالي :

- ١- فوض نواب العرب الشريف الحسين بن علي أن يتحدث باسم العرب .
- ٢- أقروه على إمارة مكة .
- ٣- اعترفوا له بالرئاسة الدينية .
- * وقد حمل هذه المذكرة السيد / طالب النقيب نقيب أشرف البصرة ورئيس جمعية البصرة الإصلاحية

س: ما أسباب اتصال زعماء العرب وأحرارهم بالشريف حسين بن علي .

- اتصل زعماء العرب بالشريف حسن كانت للأسباب التالية :-

- أ- قومياً : اتجاه أنظار العرب إلى الشريف حسين كزعيم بارز بسبب تبنيه قضاياهم ودفاعه عن حقوقهم .
- ب- دينياً : من سلالة الرسول صلى الله عليه وسلم وأمير البلاد المقدسة فهو الوحيد الذي يستطيع إبطال دعوى الجهاد أو إعلانها .

ثانياً : بريطانيا والعرب :

س: ما أسباب اتصال بريطانيا بالعرب ؟

- ١- مركز العرب في الإمبراطورية العثمانية .
- ٢- الزعامة القومية والدينية بالشريف الحسين بن علي .
- ٣- الموقع الحربي الاستراتيجي للبلاد العربية .

(١) مركز العرب في الإمبراطورية العثمانية :

- أ- العرب هم أكثر العناصر عدداً في الدولة العثمانية .
- ب- هم الأكثر تقديراً من الناحية الدينية .
- ج- مجاورة بلادهم لطريق الحلفاء إلى الشرق .

(٢) الزعامة القومية والدينية للشريف الحسين بن علي

- * قومياً : اتجاه أنظار العرب إلى الشريف حسين كزعيم بارز بسبب تبنيه قضاياهم ودفاعه عن حقوقهم .
- * دينياً : من سلالة الرسول صلى الله عليه وسلم وأمير البلاد المقدسة فهو الوحيد الذي يستطيع إبطال دعوى الجهاد أو إعلانها .

(٣) الموقع الحربي الاستراتيجي للبلاد العربية :

- ١- إشراف الحجاز على البحر الأحمر واتصاله بسورية وبجنوب الجزيرة العربية وشرقها ، مما يساعد على قطع مواصلات القوات العثمانية في اليمن وعسير ويهدد القوات المتمركزة في سورية
- ٢- أهمية موقع بلاد الشام والعراق في نقطتين هما : قناة السويس ورأس الخليج العربي - حيث تقع حقول النفط التابعة للشركة البريطانية - الإيرانية .

ثالثاً : أهداف الثورة العربية الكبرى ومقوماتها :

س: ما أهداف الثورة العربية الكبرى ؟

- ١- تحرير البلاد العربية الأسيوية واستقلالها ووحدتها .
- ٢- التخلص من ظلم الاتحاديين وطغيانهم .
- ٣- القضاء على الطائفية والإقليمية والضعف .

س: أذكر مقومات الثورة العربية الكبرى ؟

- ١- أهداف واضحة محددة في الوحدة والحرية والاستقلال .
- ٢- الدعم المالي والسياسي والعسكري الذي تعهدت بريطانيا بتقديمه .
- ٣- قيادة مؤهلة ومقبولة على الصعيدين العربي والدولي ممثلة بقيادة الشريف الحسين بن علي

ابتسم

رابعاً : الإعداد للثورة :

— كان الشريف الحسين يمضي بطريقه للإعداد للثورة ولم يكن على عجله من أمره خاصة على المستوى السياسي والعسكري والدبلوماسي .

١- المستوى السياسي :

* أجرى مباحثات مع جيرانه في جزيرة العرب ومع القوميين العرب في الشام والعراق والسودان وليبيا لجمع كلمتهم وحثهم على أن لا يمدوا يد المساعدة إلى الاتحاديين .

٢- المستوى العسكري :

- أ- جند الشريف الحسين القبائل العربية (حيث عمل على استمالة هذه القبائل في شمال الجزيرة العربية وسورية) .
- ب- طالب بريطانيا بتوفير الأسلحة والذخيرة اللازمة .
- ت- ألح على بريطانيا كي تقوم بمناورة بحرية على السواحل السورية حتى تعلن الثورة في سورية والحجاز في وقت واحد .

٣- المستوى الدبلوماسي :

— أبقى الشريف الحسين باب الاتصال مع الاتحاديين مفتوحاً معهم لأن استمرار الاتصال يحقق هدفين هما :

- ١- إشعار السلطة العثمانية بآمال التسوية لتخفيف ضغطها على العرب .
- ٢- التمهيد الضمني لبريطانيا بالتلويح لها بالوفاق العربي العثماني لتحسين شروط الاتفاق العربي البريطاني من جهة ولتستمر في دعم الثورة من جهة أخرى

خامساً : إعلان الثورة العربية الكبرى ومجرياتها :

١- إعلان الثورة العربية الكبرى :

— نتعرف على ظروف الثورة العربية الكبرى : من خلال النص :

لم يعرف جمال باشا السفاح كيف يغطي فشله في مهاجمة قناة السويس فلم يجد خيراً من إصاق التهمة بأحرار العرب لذا قام بإعدام القافلة الأولى التي ضمت نخبة من رجال النهضة العربية ثم أعتقل القافلة الثانية من الأحرار العرب ونفذ حكم الإعدام فيهم بالرغم من وساطة الشريف الحسين وإرساله البرقيات إلى جمال باشا والصدر الأعظم والسلطان العثماني فنصبت المشانق في ميدان الحرية ببيروت وفي ساحة المرجة بدمشق وعندما وصل خبر إعدامهم إلى الأمير فيصل انتزع كوفيته من على رأسه وقذف بها قانلاً " طاب الموت يا عرب " وكانت أنباء الإعدام حافزاً للشريف الحسين بن علي على العمل فوراً خاصة بعد وصول قوة تركية قوامها (٣٥٠٠) جندي تحت ستار التوجه إلى اليمن ولكنها في الحقيقة كانت موجهة إلى الجزيرة العربية لتحل محل القوات العربية الموحدة فيها .

س: ما العوامل الحاسمة التي دفعت الشريف الحسين إلى العمل فوراً لإعلان الثورة ؟

- كان بدء الثورة للأسباب التالية :-

- ١- السياسة التعسفية التي اتبعها الاتحاديون وسلوكها جمال باشا والي سوريا وراح ضحيتها عدداً من الزعماء والمفكرين العرب .
 - ٢- وصول قوة عثمانية (٣٥٠٠) جندي بقيادة خيرى بك تحت ستار التوجه الى اليمن والحقيقة أنها كانت موجهة للجزيرة العربية لتحل محل القوات العربية الموجودة فيها .
- أطلق الشريف الحسين الرصاصة الأولى من مكة المكرمة إيداناً بإعلان الثورة على

الاتحاديين وكان يوم السبت التاسع من شعبان عام ١٣٣٤ هـ الموافق ١٠ حزيران ١٩١٦ م.

* مجرييات الثورة العربية الكبرى :

- مرت الثورة في ٣ مراحل هي :-

المرحلة الأولى : مرحلة الحرب في الحجاز (حزيران ١٩١٦م - تموز ١٩١٧م) حققت الانجازات التالية

س: أذكر الانجازات التي حققتها الثورة العربية في المرحلة الأولى ؟

- أ- نجحت القوات العربية بقيادة أنجال الشريف الحسين في السيطرة على سواحل الحجاز من القنفذة جنوباً إلى العقبة شمالاً .
 - ب- مبايعة الشريف الحسين بن علي ملكاً على البلاد العربية بتاريخ ٢ تشرين الثاني ١٩١٦م - إذ أطلق عليه لقب (ملك العرب) وتمت مراسم البيعة في المسجد الحرام في مكة المكرمة - وبذلك أعن مولد دولة عربية ذات صبغة قومية شاملة في تاريخ العرب الحديث .
 - ج - تحرير مدن الحجاز الرئيسية (مكة ، جدة ، الطائف) أما المدينة المنورة فلم يتمكن العرب من تحريرها في **البداية للأسباب التالية :**
- ١- وجود خط سكة الحديد الذي يربط المدينة المنورة بدمشق ، إذ تمكن الأتراك عن طريقه الحصول على التعزيزات والإمدادات اللازمة .
 - ٢- وجود حامية تركية كبيرة فيها قوامها أكثر من عشرة آلاف جندي بقيادة فخري باشا وبالرغم من ذلك فقد حاصرتها القوات العربية بقيادة الأميرين علي وعبد الله

المرحلة الثانية : مرحلة الحرب في شرق الأردن (تموز ١٩١٧ - أيلول ١٩١٨م)

- أ- أصبح شرق الأردن ميدان عمليات جيش الثورة العربية الكبرى الشمالي ، بقيادة الأمير فيصل بن الحسين الذي انتقل من ميناء الوجه إلى العقبة بعد تحريرها بتاريخ ٦ تموز ١٩١٧م بمساعدة العشائر الأردنية واتخذ الأمير فيصل منها مركزاً لقيادته الأولى ،

(فسر : لقد كان تحرير العقبة منعطفاً تاريخياً أعطى الثورة العربية الكبرى بعداً جديداً واعتبر نقطة تحول سياسي وعسكري في تاريخ الثورة وذلك للأسباب التالية :

سياسياً :-

- ١- أظهر تحرير العقبة القدرات العربية ونقلها إلى دائرة الجد والتعامل بمنطق وثقة .
- ٢- أصبحت العقبة مركزاً لتجمع القبائل العربية والتفافها حول الثورة وبذلك اتخذت الثورة طابعاً قومياً بخروجها من إطار الحجاز إلى ثورة أمة كاملة .

عسكرياً :-

- ١- تأمين الجناح الأيمن للقوات البريطانية الزاحفة من مصر إلى فلسطين .
 - ٢- نجحت القوات الثورة في محاصرة القوات العثمانية الموجودة في الحجاز وشرق الأردن ومنعها من المشاركة في جبهات القتال التي تحتاجها كجبهة العراق وفلسطين .
 - ٣- أصبحت الأرض الأردنية ميداناً دارت عليه معارك الثورة مدة ستة عشر شهراً وقام أبناء الأردن بتحمل أعباء تلك المعارك وقدموا تضحيات عظيمة بذلوا من دمائهم وأرواحهم وأموالهم - كما شكل أهالي الأردن وفلسطين غالبية ألوية الجيش الشمالي
- ب- تحقيق النصر في معارك معان ووادي موسى والشوبك والطفيلة بمشاركة العشائر الأردنية إذ كان زعماء القبائل يتقدمون طلائع جيش الثورة .

المرحلة الثالثة : مرحلة الحرب في سورية (من أيلول إلى تشرين أول ١٩١٨ م)
 * هذه المرحلة هو استكمال المرحلة الثانية (تحرير شرق الأردن وسورية) وذلك بسبب :
 : تداخل العمليات العسكرية . وقد حققت قوات الثورة انجازات مهمة وهي : -
 أ- قام الجيش الشمالي بقيادة الأمير فيصل بعزل درعا ، من خلال قطع خطوط المواصلات التي تربطها بدمشق وحيفا وعمان .
 ب- إجبار القوات العثمانية على الانسحاب ومطاردة فلولها .
 ج- دخول القوات العربية دمشق في (٣٠ أيلول ١٩١٨ م) ورفع العلم العربي الهاشمي فيها والاستمرار بالتقدم حتى حلب شمالاً .
 د- انتهاء المطاردة بتوقيع هدنة مدروس في (٣٠ تشرين أول ١٩١٨ م) وبذلك تكون قوات الجيش الشمالي قد نجحت في تحرير المناطق العربية كافة . أما المدينة المنورة فبعد توقيع الهدنة اضطر قائد حاميتها فخري باشا إلى الاستسلام مع قواته للأمير عبد الله وفق الشروط التي وضعها الأمير عبد الله .

المملكة الأردنية الهاشمية

تستعيد النموذج الأصلي لعلم الثورة العربية الكبرى

* بتوجيهات من جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حصلت المملكة الأردنية الهاشمية في عام ٢٠٠٥م على واحد من النماذج الأصلية لعلم الثورة العربية الكبرى التي تم تصميمها من قبل الشريف الحسين بن علي قائد العرب في الثورة العربية الكبرى .
 * يعد علم الثورة العربية الكبرى الرمز التاريخي الوطني الأول والأهم في تاريخ العرب الحديث .

س: ما ألوان علم الثورة العربية الكبرى وما دلالات كل منها ؟

* جرى تعديل على العلم فأصبح : اللون الأحمر – يمثل راية الهاشميين على شكل مثلث يتصل بالألوان الثلاثة .
 الأسود : يمثل راية العقاب - راية رسول الله صلى الله عليه وسلم . التي اتخذها العباسيون شعاراً لهم .
 اللون الأخضر : شعار الفاطميين .

اللون الأبيض : شعار الأمويين ليكون من ثم علماً ممثلاً لحضارات الأمة العربية والإسلامية . وجامعاً لكل رايات الاستقلال العربي في كل أدواره التاريخية ، وليدل على أن الثورة العربية الكبرى هي الامتداد لهذه الحضارات الإسلامية .

س: متى رفع علم الثورة العربية الكبرى لأول مرة وأين ؟

* رفع علم الثورة العربية الكبرى لأول مرة في (١٠ حزيران ١٩١٧ م) في احتفال أقيم في منطقة الوجه على ساحل البحر الأحمر برعاية الأمير فيصل قائد الجيش الشمالي .

س: فسر اهتمام جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين في استعادة النموذج الأصلي لعلم الثورة العربية الكبرى ؟

أ- القيمة التاريخية الذي يمثله العلم وكشاهد على صدق توجه الثورة العربية الكبرى ونبل أهدافها . وعظمة قيادتها .
 ب- الاهتمام بالوثائق التاريخية التي تضيء الحقائق حول الدور التاريخي للقيادة الهاشمية في خدمة قضايا الأمة العربية .

سادساً : نتائج الثورة العربية الكبرى : وانجازاتها :

١- نتائج ذات بعد معنوي وقومي :

أ- إخراج القضية العربية إلى حيز الوجود على ميدان السياسة العالمي وانتزاع اعتراف الدول الكبرى بها .
 ب- إعادة وحدة العرب الروحية وخلق تاريخ قومي لم يكن له وجود منذ سقوط الخلافة العباسية .

ج - بعث الفكرة العربية عملياً بعد أن كانت حديثاً في المجالس والأندية السرية .
د- تكريس شرعية المطالب العربية وحق العرب في تقرير المصير .
هـ - إنها الثورة الكبرى في تاريخ العرب القومي الحديث التي قامت باسم العرب في أقطار آسيا العربية وكانت فاتحة لتفجير ثورات متلاحقة ضد الاستعمار الأجنبي .

٢- نتائج ذات بعد سياسي وعسكري :

سياسياً :

١- قيام أول دول عربية ذات كيان معترف به دولياً في العصر الحديث في الحجاز ١٩١٦م .
٢- قيام ممالك عربية مستقلة في سورية والعراق وتأسيس إمارة شرق الأردن التي حملت رسالة الثورة العربية الكبرى وأصبحت الوريث الشرعي لمبادئ الثورة وأهدافها كما كانت الثورة العربية الكبرى سبباً في نشوء الدول والممالك العربية الأخرى .

عسكرياً :

أ- تأليف جيش نظامي مدرب على الفنون العسكرية الحديثة تولى تدريبه ضباط كبار ، مثل (عزيز علي المصري ، ونوري السعيد) .
ب- حققت الثورة انتصارات عسكرية كبيرة على الجيش العثماني في الحجاز وشرق الأردن وسورية .
ج - ظهور العرب على مسرح السياسة الدولي بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى حيث شاركوا في مؤتمر الصلح في عام ١٩١٩م .

*** أعظم منجزات الثورة أنها قامت على يد شريف مكة الذي آمن بعروبه كما آمن بإسلامه وأراد أن يعيد للعرب حقاً معتصباً .

** كان الشريف الحسين عظيماً وهو يتحمل قدر أمته وعظيماً وهو يضحى بسلطاته وروحه من أجل أمته وعقيدته .

** نفي إلى قبرص وبقي فيها إلى أن اشتد عليه المرض فرجع إلى عمان التي شهدت انتقال منقذ العرب إلى الرفيق الأعلى في سنة ١٩٣١م .

** دفن حسب وصيته بجوار المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى جده المصطفى صلى الله عليه وسلم .

راية العقاب : هي راية النبي (صلى الله عليه وسلم) المشهورة وكان يتبرك كبار الصحابة رضوان الله

تعالى عليهم بحملها في حروبهم ، وهي التي أشار إليها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه بقوله عندما خاطب (حصين ابن نمير) بهذه الراية المباركة :

لمن راية سوداء يخفق ظلها لذا قيل قدمها حصين تقدما
وقد اتخذت دولة بني العباس السواد شعاراً لها حتى عرفت به .

أسئلة الدرس الثالث : صفحة ٨٣ بالكتاب :

السؤال الأول : وضح المقصود بالمفاهيم والمصطلحات الآتية :

الجيش الشمالي : جيش من جيوش الثورة العربية الكبرى بقيادة الأمير فيصل بن الحسين لاستكمال تحرير شرق الأردن وسوريا وقد حقق إنجازات باهرة في المنطقة الشمالية .

ملك العرب : الشريف الحسين بن علي الذي بايعه العرب على الملك في بدايات الثورة العربية الكبرى .

ميثاق دمشق : ميثاق قومي أعده أعضاء جمعيتي العهد والعربية الفتاة عام ١٩١٥م تشتمن مشروعاً لوحدة الأقطار العربية في آسيا العربية واستقلالها عن الدولة العثمانية والشروط التي اتفقوا عليها لعقد معاهدة مع بريطانيا والدخول إلى جانبها في الحرب وكان الإطار العام للمراسلات التي جرت بين الشريف الحسين ومكماهون .

(مراسلات الحسين مكماهون) : هي المراسلات التي تمت بينهما وكان عددها ست رسائل ومن ضمنها الرسالة الأخيرة الذي أكد فيها مكماهون أن الحكومة البريطانية وافقت على مطالب الشريف الحسين جميعها وأحت عليه بإعلان الثورة .

الرئاسة الدينية : رئاسة الشريف الحسين للعرب من منظور ديني لاتصاله بالنسب إلى الرسول عليه الصلاة والسلام .

س ٢ : أذكر أسباب كل مما يأتي :

أ - اختيار العرب للشريف الحسين بن علي زعيماً وقائداً لهم ؟

- الجواب : - - اتصل زعماء العرب بالشريف حسن كانت للأسباب التالية : -
- ١- المركز والرئاسة الدينية للعرب جميعاً التي يتمتع بها الشريف حسين .
 - ٢- شخصية دولية يمكن أن تحقق للعرب أمل الوحدة والدولة .
 - ٣- هو خير من يفهم أصول التعامل مع العثمانيين بحكم منصبه فقد كان محط الاعتبار والاحترام من رجال العاصمة الأستانة .
 - ٤- نسبه إلي بني هاشم وآل البيت .

ب - : تحديد يوم العاشر من حزيران موعداً لإعلان الثورة العربية الكبرى .

الجواب : - كان بدء الثورة للأسباب التالية : -

- ١- السياسة التعسفية التي اتبعتها الاتحاديون وسلكتها جمال باشا والي سوريا وراح ضحيتها عدداً من الزعماء والمفكرين العرب .
- ٢- وصول قوة عثمانية (٣٥٠٠) جندي بقيادة خيرى بك تحت ستار التوجه الى اليمن والحقيقة أنها كانت موجهة للجزيرة العربية لتحل محل القوات العربية الموجودة فيها . وقد أطلق الشريف الحسين الرصاصة الأولى بداية إعلان الثورة العربية الكبرى في ١٠ حزيران ١٩١٦م .

ج - اتصال بريطانيا بالعرب بعد دخول الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولى .

الجواب : ورد بالشرح أسباب اتصال بريطانيا بالعرب .

س ٣ : أعط ثلاثة لكل مما يلي :

أ - الأهمية السياسية والعسكرية لتحرير العقبة .

الجواب : ورد إجابته أثناء الشر سؤال فسر كان للعقبة أهمية سياسية وعسكرية في تحريرها .

ب - منجزات الثورة العربية الكبرى التي تحمل بعداً قومياً ومعنوياً .

الجواب : وردت إجابته أثناء الشرح عند الانجازات الثورة العربية الكبرى .

الدرس الرابع : أوراق عمل مع حل تمارين وشرح
الثورة المصرية (٢٣ تموز ١٩٥٢م)

أولاً : عوامل الثورة ومبادئها :

— قام عدد من الضباط الجيش المصري بهذه الثورة صباح (٢٣ تموز ١٩٥٢م) وقد تضافرت مجموعة من العوامل أهمها :

س: أذكر أسباب قيام الثورة المصرية عام ١٩٥٢م ؟

- ١- عوامل سياسية .
- ٢- عوامل اجتماعية واقتصادية .
- ١- **عوامل سياسية :**

لا تخالط
قرناء
السوق

- أ- تنامي الاتجاهات التحررية لدى شعوب العالم المستعمر .
- ب- تنامي الوعي القومي والوطني لدى الشعب المصري .
- ج- استمرار احتلال بريطانيا لمصر وتدخلها فيها .
- د- خسارة العرب حرب فلسطين في عام ١٩٤٨م .
- ٢- عوامل اجتماعية واقتصادية .
- أ- سوء الأحوال الاجتماعية والاقتصادية .
- ب- سوء توزيع ملكية الأراضي الزراعية مما شكل ظاهرة الإقطاع الخطيرة في مصر قبل الثورة

**** أما المبادئ التي نادى بها الثورة بتحقيقها فتتلخص بما يأتي :**

س: ما المبادئ (الأهداف) التي سعت الثورة إلى تحقيقها :

- ١- القضاء على الاستعمار وأعوانه .
- ٢- القضاء على الإقطاع وسيطرة رأس المال .
- ٣- القضاء على الاحتكار .
- ٤- إقامة عدالة اجتماعية .
- ٥- إقامة جيش وطني قومي .
- ٦- إقامة حياة ديمقراطية سليمة .

جمال عبد الناصر (١٩١٨ - ١٩٧٠م)

**** ولد في الإسكندرية في أسرة تنتمي إلى بني مر بأسقوط نشأ وتعلم في الإسكندرية والقاهرة . تخرج في الكلية الحربية ثم عين ضابطاً في سلاح المشاة في أسبوت وشارك في حرب فلسطين عام ١٩٤٨م وحاصر مع فرقته في الفالوجة .**

**** أسس حركة الضباط الأحرار التي قامت بثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢م وكان عضواً فيها باسم حركي هو عبد القادر .**

**** انتخب لرئاسة الجمهورية في مصر بعد استفتاء أجري في عام ١٩٥٣م ** له دور بارز في دعم حركات التحرر العربية وتأميم قناة السويس عام ١٩٥٦م وحركة عدم الانحياز .**

**** توفي في عام ١٩٧٠م .**

ثانياً : منجزات الثورة :

**** حققت ثورة تموز ١٩٥٢م إنجازات كبيرة في المجالات السياسية والقومية والاجتماعية والاقتصادية على الصعيدين الداخلي والخارجي وقد انبثقت هذه الإنجازات من خلال مبادئ الثورة س ٣ ص ٨٧ في الكتاب .**

س: ما الإنجازات التي حققتها الثورة على الصعيدين للداخلي والخارجي :

من طلب العلى
سهر الليالي

١- على الصعيد الداخلى :

أ- المجال السياسى :

- ١- إعلان الجمهورية بعد مغادرة الملك فاروق البلاد .
- ٢- إعلان دستور مؤقت للبلاد .
- ٣- إصدار قانون لتنظيم الأحزاب المصرية .
- ٤- توقيع اتفاقية الجلاء عن مصر عام ١٩٥٤ وإلغاء معاهدة ١٩٣٦م مع بريطانيا .
- ٥- تأميم شركة قناة السويس عام ١٩٥٦م للأسباب الآتية :
أ- التخلص من نفوذ الشركات الأجنبية التي كانت تدير القناة .
ب- حاجة مصر إلى الأموال لدعم اقتصادها ورفع مستوى معيشة سكانها ، وقد نجم عن ذلك تعرض مصر للعدوان الثلاثي عام ١٩٥٦م من قبل بريطانيا وفرنسا وإسرائيل علماً بأن هذا العدوان قد انتهى بالفشل بسبب : س٢ص ٨٧ في الكتاب :
١- صمود الشعب المصري .

٢- وقوف الرأي العام العربي والعالمى إلى جانبه .

ج- حرمان الشعب المصري من إدارة القناة والعمل في وظائفها الرئيسية وادعاء الشركة الأجنبية المشرفة على إدارة القناة بأن الشعب المصري عاجز عن إدارة حركة الملاحة في القناة .

ب - المجال الاقتصادى :

- ١- بناء السد العالى الذي أنقذ مصر من أخطار الفيضانات .
- ٢- تحقيق الإصلاح الزراعي الذي قضى بتحديد الملكية الزراعية .

ج - المجال الاجتماعى :

** كانت إقامة العدالة الاجتماعية مبدءاً من مبادئ الثورة ولتحقيق ذلك قامت الثورة بالإجراءات الآتية :

- ١- تعميم مجانية التعليم في كل مراحل التعليم بما فيها التعليم الجامعي إذ أصبح لكل طالب الحق في إكمال تعليمه المجاني .
- ٢- ضمان الحقوق الصحية للعمال وأفراد الشعب كافة ، الذي نجم عنه التقدم والتطور في المجال الصحي .

٢- على الصعيد الخارجى :

- أ- توقيع اتفاقية السودان مع بريطانيا عام ١٩٥٣م لتحقيق الجلاء البريطانى عن السودان وقد نصت هذه الاتفاقية على منح السودان حق تقرير المصير فأختار السودانيون الاستقلال الذي أعلن عام ١٩٥٦م .
- ب- تحقيق الوحدة بين سورية ومصر عام ١٩٥٨م باسم (الجمهورية العربية المتحدة)

ج - تبني سياسة الحياد الايجابي وعدم الانحياز .

د- تأييد حركات التحرر العربية لنيل الاستقلال .

س: - : أمامك مجموعة من الأحداث التاريخية المهمة في تاريخ الثورة المصرية رتب هذه الأحداث على الجدول الزمني الآتي بعد نقله إلى دفترك مبتدئاً بالأقدم توقيع اتفاقية السودان ، توقيع اتفاقية إعلان الجمهورية العربية المتحدة ، تأميم قناة السويس ، قيام الثورة المصرية عام ١٩٥٢م .

١	٢	٣	٤	٥
قيام ثورة مصر ١٩٥٢م	توقيع اتفاقية السودان ١٩٥٣م	توقيع اتفاقية الجلاء ١٩٥٤م	تأميم قناة السويس ١٩٥٦م	إعلان الجمهورية العربية المتحدة ١٩٥٨م

فوائد السد العالي

س: ما هي فوائد السد العالي؟

- ١- وقاية مصر خطر الفيضانات .
- ٢- زيادة الدخل القومي .
- ٣- توليد طاقة كهربائية تصل إلى ١٠ مليارات كيلوواط / ساعة سنوياً
- ٤- إضافة ما يقارب من مليون فدان ونصف للأراضي الزراعية .
- ٥- تحويل ٧٠٠,٠٠٠ فدام من ري الحياض إلى الري الدائم في صعيد مصر .
- ٦- تحسين الملاحة في نهر النيل .
- ٧- إنشاء بحيرة ناصر .

الدرس الخامس : أوراق عمل مع شرح وحل تمارين

الثورة الجزائرية (١٩٥٤م)

أولاً : الحالة العامة في الجزائر بعد نهاية الحرب العالمية الثانية :

- ** قدم الجزائريون تضحيات كبيرة لنصرة الحلفاء أملاً منهم الحصول على الاستقلال .
- ** عندما انتهت الحرب العالمية قام الشعب الجزائري بثورة شعبية وخرج الجزائريون بمظاهرة حملوا علم عبد القادر الجزائري رمزاً لمطالبهم وهو الاستقلال .
- ** هاجم الجنود الفرنسيون المتظاهرون الأمنين بالرصاص مما أدى إلى حدوث مجزرة كبيرة عرفت بمجزرة (٨ أيار ١٩٤٥م) - قدر عدد الشهداء فيها ٤٥ ألف شهيد .
- ** استمرت فرنسا في ممارسة سياسة القمع والإرهاب فأبقى الوطنيون الجزائريون بأن لا خلاص من الاستعمار الفرنسي إلا بالجوع إلى الكفاح المسلح . .

ثانياً : عوامل قيام الثورة :

س: أذكر أسباب قيام الثورة الجزائرية عام ١٩٥٤م .

- * من العوامل التي أدت إلى قيام الثورة في الجزائر :
- ١- رغبة الجزائريين في الحصول على الحرية والاستقلال .
- ٢- تأثرها بحركات النضال في تونس والمغرب .
- ٣- انتصار ثورة الهند الصينية على فرنسا وإخراجها من الشرق الأقصى مما أدى إلى إضعافها .

ثالثاً : انطلاق الثورة ومجرياتها :

- * في ١ تشرين الثاني ١٩٥٤م أطلق مصطفى بلعيد الرصاص الأولى معلناً انطلاق الثورة .
- * تم توزيع بيان على الشعب الجزائري جاء فيه (إن الهدف من الثورة هو تحقيق الاستقلال الوطني وإقامة الدولة الجزائرية الديمقراطية ذات السيادة .
- * دعا البيان المواطنين الجزائريين جميعهم إلى الانضمام إلى الكفاح المسلح ضد المستعمر الفرنسي .

– يمكن القول إن ثورة الجزائر لم تكن وليدة ساعتها بل كانت تتويجاً للثورات السابقة غير أنها كانت أقوى تلك الثورات وأشملها وتمخضت عن إعلان استقلال الجزائر بعد ثمانية أعوام. قسمت الثورة إلى أربع مراحل

مجريات الثورة الجزائرية ١٩٥٤م

المرحلة الثانية (١٩٥٦ - ١٩٥٨م)

- ١- ارتفعت حدة الهجوم الفرنسي المضاد للثورة للقضاء عليها .
- ٢- ازدادت اشتعالاً لتحارب الشعب الجزائري معها .

المرحلة الأولى (١٩٥٤ - ١٩٥٦م)

- ١- تركز العمل فيها على تثبيت الوضع العسكري وتقويته
- ٢- مد الثورة بالمتطوعين والسلاح وتوسيع إطارها ليشمل أنحاء البلاد كافة .

المرحلة الثالثة : (١٩٥٨ - ١٩٦٠م)

- ١- قام المستعمر بعمليات عسكرية ضخمة ضد الثوار وبلغ القمع حدة الأقصى في المدن والأرياف وخاض الثوار معارك عنيفة وظهرت بطولات كثيرة شاركت فيها النساء مثل جميلة بوحيرد وجميلة بوياشا .
- ٢- تم إعلان الحكومة الجزائرية المؤقتة برئاسة فرحات عباس في أيلول عام ١٩٥٨م ونالت اعترافاً عربياً ودولياً واسعاً .
- ٣- طرحت قضية الجزائر في الأمم المتحدة وفي مؤتمر الشعوب الأفريقية ولاقت التضامن والدعم الكاملين والتأييد المطلق .

المرحلة الرابعة : (١٩٦٠ - ١٩٦٢م)

- ١- حاول الفرنسيون حسم القضية الجزائرية عسكرياً ولكنهم فشلوا بسبب تعمق حدود الثورة .
- ٢- على الصعيد السياسي : دعت الأمم المتحدة الطرفين إلى استئناف المفاوضات وتطبيق حق الشعب الجزائري في تقرير المصير .
- ٣- اعتراف الرئيس ديغول بعد تسلمه السلطة في فرنسا عام ١٩٥٨م بحق الجزائر في تقرير المصير .
- ٤- حاول الفرنسيون تحاشي التفاوض غير أنهم عادوا إليه بعد فشلهم بتحقيق النصر العسكري وانتهت المفاوضات في (أيفيان بسويسرا) بتوقيع اتفاقية وقف إطلاق النار في عام ١٩٦٢م وبهذا الاتفاق صدرت أول وثيقة رسمية اعترف فيها فرنسا بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره ووحدة أراضيه .

* في تموز عام ١٩٦٢م - أجري استفتاء شعبي صوت الجزائريون جميعاً لصالح الاستقلال . وبهذا تحقق الهدف الأول لهذه الثورة .

* دفع الجزائريون ضريبة الدم نتيجة هذا واستمرت الحرب ثماني سنوات سقط خلالها ما يقرب من مليون ونصف المليون شهيد .

* تم انسحاب القوات الفرنسية في ٥ تموز ١٩٦٢م وهو اليوم الذي صادف أن احتلت فيه فرنسا الجزائر عام ١٨٣٠م بعد ١٣٢ عاماً من الاستعمار .

* تم تعيين أحمد بن بيلا رئيساً لجمهورية الجزائر المستقلة . (كان ذلك أول رئيس لهذه الجمهورية) بعد الاستقلال .

س : أذكر أسباب استمرارية الثورة الجزائرية وانتصارها بتحقيق أهدافها ؟

- ١- وضوح أهداف القائمين عليها والتضحيات الشعبية الهائلة التي قدمها الشعب الجزائري الذي عبا كل طاقاته لتحقيق الانتصار .
- ٢- الأساليب المبتكرة التي استخدمها المجاهدون والمجاهدات لتوجيه الضربات إلى جيش منفوق في العدد والعدة .
- ٣- توحيد الأحزاب جميعها في جبهة التحرير الوطني الجزائري .
- ٤- توحيد القوى المسلحة في جيش التحرير الجزائري .
- ٥- الدعم المادي والمعنوي من الدول العربية .
- ٦- الارتباط بحركات التحرير في العالم والتعاون معها في المحافل الدولية .
- ٧- كسب تأييد المنظمات الدولية مثل مؤتمر دول عدم الانحياز والمنظمة الأفرو آسيوية وهينة الأمم المتحدة .

أسئلة من الكتاب ص ٩٠

* هل اقتصرتم مقاومة الاستعمار في فرنسا على الرجال فقط ؟

الجواب : لا - الرجال والنساء .

* من أين حصلت الثورة الجزائرية على الدعم المادي والمعنوي ؟

الجواب : الدعم المادي والمعنوي من الدول العربية .

* ما العلاقة بين الثورة الجزائرية وحركات التحرر العالمية ؟

الجواب : الارتباط بحركات التحرير في العالم والتعاون معها في المحافل الدولية .

أسئلة الدرس ص ٩١

س ١ **وضح المقصود بالمفاهيم والمصطلحات الآتية ؟**

الكفاح المسلح : استخدام السلاح ضد الاستعمار .

اتفاقية إيفيان : اتفاقية وقعت في إيفيان (منطقة فرنسية بالقرب من الحدود السويسرية) في عام ١٩٦٢ م بين فرنسا والجزائر وهي أول وثيقة رسمية تعترف فيها فرنسا بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره ووحدة أراضيه . وقد نالت الجزائر على إثرها الاستقلال .

جبهة التحرير الوطني الجزائري : جبهة فتوية اندمجت فيها الأحزاب الجزائرية جميعها بعد حلها وأخذت على عاتقها مسؤولية قيادة حركة الكفاح ضد الاستعمار

س٢ : أمامك مجموعة من الأحداث التاريخية المهمة في تاريخ الثورة الجزائرية

رتب هذه الأحداث على الجدول الزمني الآتي بعد نقله إلى دفترك مبتدئاً بالأقدم :

مجزرة ٨ أيار ١٩٤٥ م ، تعيين أحمد بن بيلاً رئيساً للجزائر ، توقيع اتفاقية إيفيان ، إعلان استقلال الجزائر ، إعلان الحكومة الجزائرية المؤقتة ، قيام الثورة الجزائرية .

تعيين أحمد بن بيلاً رئيساً للجزائر / ٥ تموز ١٩٦٢ م	إعلان استقلال الجزائر / تموز ١٩٦٢ م	توقيع اتفاقية إيفيان ١٩٦٢ م	إعلان الحكومة الجزائرية المؤقتة أيلول عام ١٩٥٨ م	قيام الثورة الجزائرية ١ تشرين الثاني ١٩٥٤ م	مجزرة ٨ أيار ١٩٤٥
--	-------------------------------------	-----------------------------	--	---	-------------------

س٤ : يمكن القول إن ثورة الجزائر عام ١٩٥٤م لم تكن وليدة ساعتها بل كانت تتويجاً للثورات السابقة ولكنها كانت أقوى تلك الثورات وأشملها وتمخضت عن إعلان استقلال الجزائر بعد ثمانية أعوام من القتال المرير .

الجواب : أ - إجابته مجريات الثورة الجزائرية ١٩٥٤م . ورد بالشرح .

ب - متى تم إعلان استقلال الجزائر ؟

الجواب : تموز عام ١٩٦٢م .

ج - ما دور المرأة الجزائرية في الثورة ؟ :

الجواب : كانت جنباً إلى جنب الثوار وتقاتل وتناضل مع الثوار مثل (جميلة بوحيرد جميلة بوابشا) .

الأنشطة ص ٩١ من الكتاب :

س٣ :- بين موقف الرأي العام العربي والدولي من الثورة الجزائرية عام ١٩٥٤م ؟

أ - على الصعيد العربي :-

- ١- قدمت الجامعة العربية الدعم الكامل لمطالب الشعب الجزائري في الحرب والاستقلال ٢- ارتبطت الثورة بجذور شعبية واسعة شاركت في العمليات الهجومية على المستعمرين
- ٣- قرار العرب في مؤتمر وزراء الخارجية في بغداد مساندة مطالب الثوار وتقديم المزيد من العون المادي والسياسي في الأمم المتحدة ولدى الدول الأجنبية .

ب - على الصعيد الدولي :-

- ١- حظيت الثورة بدعم المنظمات الدولية (عدم الانحياز المنظمات الأفروآسيوية)
- ٢- أصدرت الأمم المتحدة عام ١٩٥٥م قراراً دولياً يقضي بتأييد القضية الجزائرية بوصفها مسألة دولية لا مسألة فرنسية كما تزعم فرنسا .
- ٣- نالت الثورة تأييد من الأوساط الفرنسية التقدمية مثل الحزب الاشتراكي الذي كان من أهدافه تطبيق السلام في الجزائر .

الابتسام لا تحتاج

إلى ترجمة

الدرس السادس أوراق عمل مع حل تمارين

تقييم عام لأوضاع الوطن العربي بعد الاستقلال

** استخدمت الشعوب العربية الوسائل كافة في كفاحها ضد الاستعمار الأوروبي حتى أجبرته على الاعتراف بالاستقلال ولكن الاستعمار ترك أثار سيئة في الوطن العربي منها :
أولاً : التجزئة السياسية :

ونحن اليوم أي الأمة العربية كجسم بلا رأس أو جسم له رؤوس كثيرة فالجسم الذي لا رأس له حيران لا يهتدي سبيلا والجسم الذي له رؤوس كثيرة كذلك هو حيران لا يدري أي رأس من الرؤوس يتبع فالعرب في صفتهم هذه اليوم : كل رأس من رؤوسهم ذاهب إلى حيث يريد وفي شتات الناس ضياع .

الملك المؤسس ، عبد الله بن الحسين

* كان من أخطر الآثار التي تركها الاستعمار : تجزئة الوطن العربي إلى دويلات وإمارات متعددة .
* تفتيته وتقسيمه إلى أجزاء صغيرة لإضعاف ولاستلاب إرادته السياسية وفقاً لسياسة فرق تسد .

* الأهداف والخطوات التي اتبعتها المستعمر لفرض التجزئة وآثارها في الوطن العربي :
١- التجزئة :

الخطوات التي اتبعتها المستعمر لفرض التجزئة

- ١- فصل أفريقيا العربية عن آسيا العربية ، بإقامة حاجز غريب (الكيان الصهيوني) في منتصف الجزأين ليستخدمه المستعمر وقت يشاء لتحقيق مصالحه في المنطقة .
- ٢- تجزئة بلاد الشام التي لم تعرف تجزئة من قبل إلى كيانات أربعة .
- ٣- تجزئة الخليج العربي لتسهيل السيطرة عليه .
- ٤- اقتطاع لواء الاسكندرونة السوري في عام ١٩٣٩م وضمه إلى تركيا لتضمن فرنسا وقوف تركيا إلى جانب الحلفاء من جهة ولخلق مشكلات بين الجارتين تركيا وسورية من جهة أخرى .

أهداف المستعمر من التجزئة :

- ١- تكريس الإقليمية الضيقة التي فرضها وشجع عليها .
- ٢- زعزعة استقرار الوطن العربي
- ٣- بقاء أمل الوحدة العربية بعيد المنال
- ٤- تحقيق مصالح الدولة المستعمرة

نتائج التجزئة على الوطن العربي

- ١- إثارة النزاعات على ملكية مناطق حدودية : هي (النزاعات بين الدول المتجاورة على ملكية منطقة جغرافية أو إقليم حدودي معين) مثل النزاع بين السعودية وقطر وبين مصر والسودان وبين العراق وإيران وبين سوريا وتركيا وبين دولة الإمارات العربية المتحدة وإيران .
- ٢- النزاعات حول التبادل والحركة غير الحدود : وهو صراع ناجم عن التبادل والانتقال عر الحدود للأشخاص أو البضائع أو الأفكار مثل (الانتقال الغير مشروع للعمال الإيرانيين إلى الإمارات وقطر والبحرين وعبور ثوار البوليساريو الحدود الجزائرية للصحراء الغربية وكذلك تعقيد الإجراءات مثل استخدام الجوازات وتأشيرات الدخول والخروج .
- ٣- الصراع حول المصادر الحدودية ويظهر عند استغلال دولة ما لمواردها الطبيعية على حساب دولة أخرى مثل (النزاع بين تركيا وسوريا والعراق حول استغلال مياه نهر الفرات) .
- ٤- أصبحت هذه الخلاقات الحدودية مدعاة للتدخلات الأجنبية في المنطقة .

٢ - صفات الحدود في الوطن العربي :

تتصف الحدود السياسية في الوطن العربي بصفات عدة منها :

أ- أنها حدود مصطنعة فهي :

١- لا تتماشى مع أبسط قواعد ترسيم الحدود فالأمة واحدة والشعب في عاداته وتقاليده ولغته ودينه وتاريخه وأمانيه متشابه في الأصول ولو اختلف في التفاصيل التطبيقية .

٢- اتخذت الحدود المصطنعة الأشكال الآتية :

- ١ - خطوط الهندسية المستقيمة كما هي الحال بين الأردن وسورية وبين العراق والأردن وبين العراق والمملكة العربية السعودية .
- ب - الخطوط الفلكية (خطوط الطول ودوائر العرض) كالحدود بين مصر والسودان وبين مصر وليبيا .

ب - أنها حدود وهمية :

— لا يوجد لها أثر في الخرائط والمعاهدات الدولية ولا تفصل بين قوميات مختلفة وخير مثال عليه : حركة التشريق التي يقوم بها بدو (الولة) الذين لا يعرفون بهذه الحدود ويتنقلون بحرية تامة من غير أن يعوقهم في ذلك شيء .
* كي لا ينعم الوطن العربي بالأمن والاستقرار ويحقق التنمية ويلحق بالعالم المتقدم تحرص القوى الأجنبية دوماً على إثارة النزاعات والفتن الطائفية والعرقية بين أبنائه
* تأجيج الخلافات والنزاعات الحدودية بين أقطار الوطن العربي نفسها . وبينه وبين جيرانه مثل (إيران وتركيا) حتى تضمن سيطرتها وتحقيق مصالحها في المنطقة .

ثانياً : التخلف :

١- مفهوم التخلف : التخلف هو الوجه المعاكس للتنمية ، وهو ظاهرة اقتصادية تشمل انخفاض مستوى المعيشة النسبي وما ينجم عن ذلك من ضعف في المستويات الثقافية في المجتمع وعدم الوعي بالمفاهيم والمنتجات والاختراعات العلمية الحديثة ، وهو وصف نسبي ينطلق من المقارنة بين وضع البلدان المتأخرة في (آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية) والبلدان المتقدمة في أمريكا الشمالية وأوروبا واليابان) لأن متوسط الدخل ومستوى المعيشة في البلاد الأخيرة أعلى بكثير منها في البلدان النامية .

٢- مظاهر التخلف :

س: ما مظاهر التخلف في الوطن العربي ؟

- ٢- مظاهر اجتماعية
- ١- التضخم السكاني في بعض المدن
 - ٢- تدني مستوى التعليم والمعيشة والخدمات الصحية والإسكان
 - ٣- انتشار الأمية وضعف الكوادر الفنية .
 - ٤- نقص الخدمات الاجتماعية وعدم توزيعها بعدالة بين المدينة والقرية
 - ٥- الافتقار إلى العلم والتكنولوجيا

- ١- هيمنة المواد الأولية على الميزان التجاري وتصديرها بأسعار غير مناسبة .
- ٢- عدم اعتماد أقطار الوطن العربي على منتجاته بسبب عدم ربط أقطاره بخطوط مواصلات حديثة فنجد أن فائض الإنتاج الزراعي يتجه إلى الدول الأوروبية بينما تستورد بعض الدول العربية مثل هذه المنتجات .
- ٣- اعتماد غالبية السكان في الوطن العربي على الدخل الزراعي والعمل بأساليب زراعية بدائية مما أدى إلى انخفاض مستوى الإنتاج الزراعي
- ٤- سيطرة الشركات متعددة الجنسيات على إنتاج المواد الخام اللازمة للصناعة مما أدى إلى عدم قدرة الصناعة العربية على منافسة المصنوعات الأجنبية .

س: كيف تستطيع الدول العربية تجاوز عوامل التخلف ؟

- أ- الوحدة العربية .
- ب- تبادل الخبرات العربية .
- ج- جذب الاستثمارات للشركات العربية .
- د- توفير المستوى من العلم والإدارة والتنظيم والمساعدة على نقل التكنولوجيا .

ثالثاً : التبعية الاقتصادية والسياسية :

* نظام سياسي واقتصادي تخضع بموجبه إحدى الدول لدولة أخرى مما يحرم الدولة التابعة من مظاهر سيادتها كافة في داخل إقليمها وفي المجتمع الدولي والتبعية السياسية نتيجة للتبعية الاقتصادية والتخلص من التبعية الأولى هو الشرط الأساسي للتخلص من التبعية الثانية والتخلص منهما معاً شرط الانطلاق في مضمار التبعية الاقتصادية .

١- التبعية الاقتصادية :

— قسم الاستعمار الوطن العربي إلى كيانات قطرية متعددة ، وترتب على ذلك استغلال ثرواته وربط اقتصاديات دوله بمصالح الدول الاستعمارية .

نتائج التبعية الاقتصادية والمشكلات التي ترتبت عليها :

التبعية الاقتصادية

المشكلات الناجمة عنها

- ١ - استنزاف المواد الأولية والثروات الطبيعية
- ٢ - تدني مستوى دخل الفرد بسبب انخفاض الدخل القومي مما أدى إلى :
 - أ- ضعف القدرة الشرائية .
 - ب- ضيق السوق العربية .
 - ج- عرقلة نمو قطاعات الإنتاج .
- ٣ - ضعف القدرة على الادخار .

نتائجها

- ١- ربط بعض عملات الدول العربية بالنظام النقدي للدول الاستعمارية مما يؤثر في الاقتصاد ارتفاعاً أو انخفاضاً حسب نقد الدولة التابع لها
- ٢- ربط التجارة الخارجية بالدول الاستعمارية التي جعلت البلاد العربية أسواقاً لسلعها مما تسبب في إضعاف القطاع الصناعي العربي .
- ٣- اعتماد الدول العربية على تصدير المواد الولية مما أدى إلى عدم بيعها بأسعار مرتفعة حيث تصنع هذه المواد في الخارج وتباع بأسعار أعلى تعود بالفائدة على الدول الصناعية وليس على الدول العربية .
- ٤- تخلف طرق المواصلات ونقصها بين أجزاء الوطن العربي
- ٥- التخصيص في النتائج المحصول الواحد كتخصيص مصر والسودان في إنتاج القطن والجزائر في إنتاج الكرمة .
- ٦- انخفاض الدخل القومي لمعظم دول الوطن العربي باستثناء الدول النفطية .

**** حتى تستطيع الدول العربية التخلص من التبعية الاقتصادية يجب عليها العمل بثبات**

ضمن وحدة عربية اقتصادية لاتخاذ إجراءات وبدائل هي :

- ١- التحكم بالسيولة النقدية ومعدلات النقد .
 - ٢- وضع قوانين لتنظيم النقد العربي والأجنبي .
 - ٣- وضع تعرفه جمركية على البضائع المستوردة .
 - ٤- الاستثمار المباشر في النشاط الإنتاجي وفي المشروعات الاقتصادية العامة مثل (الطرق والكهرباء أو منح المشروعات الإنتاجية القروض والمساعدات الفنية
 - ٢- **التبعية السياسية :**
- ** هو أسلوب استعماري جديد ، تحاول الدول الاستعمارية فيه فرض هيمنتها على الدول الضعيفة والفئات والطبقات الأخرى اقتصادياً وثقافياً وسياسياً وأبعادهم عن المشاركة الفعلية في اتخاذ القرارات الحيوية والتنمية وترتبط التبعية السياسية بالتبعية الاقتصادية .**

- * تحققت التبعية السياسية منذ القرن التاسع عشر إثر التوسع الاستعماري الذي شنته الدول الرأسمالية باستعمالها وسائل جديدة مثل
- القروض .
 - الأسلحة والتكنولوجيا .
 - الامتيازات التي تحقق لها نفوذاً .
- وقد ارتبطت الدول العربية بعلاقات تبعية بالدول الرأسمالية وبالالاتحاد السوفيتي (سابقاً) عن طريق إحدى هذه الوسائل أو جميعها .

أسئلة الدرس : ص ٩٩

السؤال الأول : وضح المقصود بالمفاهيم والمصطلحات الآتية :

- ١- التجزئة : هي عملية تفتيت وترسيم سياسي تقوم الدول الاستعمارية بتنفيذها إثر الحروب والأحداث العسكرية ، عن طريق فرض المعاهدات الدولية التي تهدف إلى السيطرة على الكيانات المجزأة سياسياً وعسكرياً واقتصادياً وفق مبدأ (فرق تسد) .
- ٢- التخلف : التخلف هو الوجه المعاكس للتنمية ، وهو ظاهرة اقتصادية تشمل انخفاض مستوى المعيشة النسبي وما ينجم عن ذلك من ضعف في المستويات الثقافية في المجتمع وعدم الوعي بالمفاهيم والمنتجات والاختراعات العلمية الحديثة ، وهو وصف نسبي ينطلق من المقارنة بين وضع البلدان المتأخرة في (آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية) والبلدان المتقدمة في أمريكا الشمالية وأوروبا واليابان) لأن متوسط الدخل ومستوى المعيشة في البلاد الأخيرة أعلى بكثير منها في البلدان النامية .
- ٣- التبعية : نظام سياسي واقتصادي تخضع بموجبه إحدى الدول لدولة أخرى مما يحرم الدولة التابعة من مظاهر سيادتها كافة في داخل إقليمها وفي المجتمع الدولي .
- ٤- التبعية السياسية : فرض هيمنة الدول الاستعمارية على الفئات والطبقات الاجتماعية اقتصادياً وثقافياً وسياسياً وإبعادهم عن المشاركة في اتخاذ القرارات التنموية والحيوية .
- ٥- التبعية الاقتصادية : خضوع الدولة التابعة إلى تأثيرات أو توجيهات تباشرها مراكز من الخارج الدولة للحصول على المنفعة من غير النظر إلى المصالح الذاتية للاقتصاد التابع .

السؤال الثاني : أعط أسباب كل مما يأتي :

- أ- حرص الاستعمار على تجزئة الوطن العربي .
 - ١- تكريس الإقليمية الضيقة التي فرضها وشجع عليها .
 - ٢- زعزعة استقرار الوطن العربي
 - ٣- بقاء أمل الوحدة العربية بعيد المنال
 - ٤- تحقيق مصالح الدولة المستعمرة
- ب- قيام الدول الاستعمارية بربط اقتصاديات الدول المستعمرة بمصالحه .
- الجواب : لتبقى تابعة وتحقيق النتائج الواردة في نتائج التبعية الاقتصادية في الشكل أعلاه (نتائج التبعية الاقتصادية)

السؤال الثالث : أذكر ثلاثاً لكل مما يأتي :

- أ- نتائج تدنى مستوى دخل الفرد .
- ١- ضعف القدرة الشرائية .
- ٢- ضيق السوق الشرائية .
- ٣- عرقلة نمو قطاعات الإنتاج .

ب- النتائج المترتبة على التبعية الاقتصادية .

- الجواب : في نتائج التبعية الاقتصادية الواردة بالشرح .

مهما غربت وشرقت لن
تجد أحلى وأغلى من
الوطن

س: ضع خطأ تحت الإجابة الصحيحة :

١- أول رئيس تولى السلطة في الجزائر بعد الاستقلال عام ١٩٦٣م

أ - أحمد بن بيللا

ب - مصطفى بالعيد

ج - عباس فرحات

د - عبد القادر الجزائري .

٢- انطلقت الثورة العربية الكبرى بتاريخ :

أ - ١٠ حزيران ١٩١٦م

ب - ١٦ حزيران ١٩١٦م .

ج - ٦ حزيران ١٩١٦م

د - ١ حزيران ١٩١٦م .

٣- اسم مؤلف كتاب طبائع الاستبداد هو : -

أ - محمد عبده

ب - نجيب عازوري

ج - جمال الدين الأفغاني

د - عبد الرحمن الكواكبي

٤- قائد الجيش الشمالي في الثورة العربية الكبرى

أ - الأمير علي

ب - الأمير عبدالله

ج - الأمير فيصل

د - الأمير زيد

٥- تم توقيع اتفاقية وقف إطلاق النار بين الجزائر وفرنسا عام ١٩٦٢ بموجب اتفاقية :

أ - باردو

ب - الجلاء

ج - المرسي الكبير

د - ايفيان

٦ - مؤسس جمعية القحطانية هو :

أ - عزيز علي المصري

ب - ناصيف اليازجي

ج - ابراهيم اليازجي

د - نجيب عازوري

٧- اليوم الذي انسحبت فيه القوات الفرنسية من الجزائر بعد ١٣٢ عاماً من الاستعمار :

أ - ٥ تموز ١٩٦٢م

ب - ٥ نيسان ١٩٦٢م

ج - ٧ تموز ١٩٦٢م

د - ٢ تموز ١٩٦٢م

تسير بعض الحدود السياسية في الوطن العربي وفق خطوط هندسية مستقيمة مثل الحدود بين :

أ - مصر والسودان

ب - مصر وليبيا

ج - سوريا والأردن

د - مصر والأردن

٨- اتخذت بعض الحدود المصطنعة بين الدول العربية شكل

الخطوط الفلكية كما هو الحال بين :

أ - الأردن وسوريا

ب - العراق والسعودية

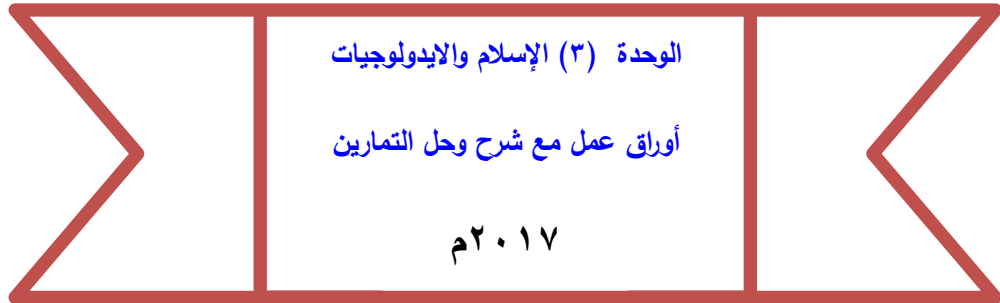
ج - مصر والسودان

د - العراق والأردن .

====((((((((انتهت الوحدة الثانية / الأستاذ / أحمد الحيدرية))))))====

٠٧٩/٥٧٦٦٦٥٦

تاريخ العرب والعالم المعاصر



الأستاذ: أحمد الحيدرية (٠٧٩/٥٧٦٦٦٥٦)

الأيدولوجية : مصطلح لاتيني الأصل استخدمه الفرنسيون لأول مرة في مطلع القرن التاسع عشر بمعنى علم الأفكار ويعني مجموعة الأفكار والمعتقدات التي تسود المجتمع بفعل الظروف الاقتصادية والسياسية القائمة .

تعريف ثاني : هي النظام الفكري والعاطفي الشامل الذي يعبر عن مواقف حول العالم والمجتمع والإنسان وقد طبق هذا الاصطلاح بصورة خاصة على الأفكار والعواطف والمواقف السياسية التي هي أساس العمل السياسي وأساس تنفيذه وشرعيته .

١- **المجال السياسي :** تهتم الليبرالية بالحرية السياسية على نطاقين :

- أ- النطاق الفردي : عدم تدخل السلطة بالحرية الفردية للشخص في نفسه وماله وفكره وعقيدته .
- ب- النطاق الجماعي : الليبرالية نظام سياسي مبني على التعددية الحزبية والنقابية

٢- **المجال الاقتصادي :** تتمثل في المنافسة الاقتصادية الحرة وقوانين العرض

والطلب ، ودافع المنفعة الشخصية .

* اقترن ظهور الليبرالية بالثورة الصناعية في أوروبا منذ القرن السابع عشر إذ أخت العلاقات الاقتصادية تنتشر بعد تقدم الصناعة والتجارة وازدياد الثورة في أوروبا وظهور نظام الطبقات والاستبداد وكانت بداية نشأتها في بريطانيا على يد (المدرسة الاقتصادية الانجليزية) بظهور كتاب المفكر الاقتصادي (آدم سميث) عام ١٧٧٦م . الذي يعرف ب (ثروة الأمم) الذي يعد أساس علم الاقتصاد الحديث . وبين فيه أن دافع المنفعة الشخصية بأقصى حرية اقتصادية يزيد من النشاط والمنافسة وأن ثروة الأمم لا تقاس بما تملكه من ذهب وفضة بل بجهد الشعب ومهارته .

* انتشر مصطلح الليبرالية عندما أسس حزب في أسبانيا سمي (الحزب الليبرالي) ، أعتنق أعضاؤه المبادئ الدستورية البريطانية التي هدفت إلى تقييد سلطة الحاكم وكفالة حقوق الأفراد وسعى أعضاء الحزب عام ١٨١٠م إلى تطبيقها في الحياة الخاصة ثم شاع استخدام الليبرالية في باقي أرجاء أوروبا .

ثانياً : الإسلام والليبرالية : الحرية في الإسلام أقدم من الليبرالية الحديثة ، إذ وجدت

الحرية في الإسلام منذ أربعة عشر قرناً ، فضلاً أن الليبرالية مستخلصة من المفاهيم الإسلامية للحرية نتيجة لتأثر الفكر الأوروبي بالحضارة الإسلامية وقد وردت الحرية في العديد من الآيات القرآنية ومدى اهتمام الإسلام بتمتع بحرية حقيقية لأنه محاسب يوم القيامة على أعماله (إن خيراً فخييراً ، وإن شراً فشر) .

* **متع الإسلام الفرد بنوعين من الحرية هما :**

- أ- الحرية الفردية : إذ زخر التاريخ الإسلامي بالعديد من الأمثلة عليها : ومن أشهرها قصة الخليفة – العادل عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – عندما اقتص من ابن عمرو بن العاص – رضي الله عنه – لاعتدائه على القبطي في مصر وقال قولته المشهورة (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمانهم أحراراً) .

ب- الحرية السياسية : تتمثل في اختيار السلطة التي تحكم الفرد وقد طبق المسلمون هذه الحرية في التاريخ الإسلامي بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم من خلال بيعة السقيفة واختيار أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - خليفة للمسلمين وكانت هذه البيعة نظاماً حراً في اختيار الحاكم استفادت منه نظم الحكم الليبرالية أسس خاصة بها ومفاهيم متعلقة بحق الفرد في اختيار السلطة التي تحكمه كما اشتق منها نظام تعدد الأحزاب والمجالس النيابية .

ثالثاً : خصائص الليبرالية : امتازت الليبرالية بمجموعة من الخصائص جعلتها تتميز عن غيرها من التيارات الفكرية الأخرى وجعلت لها طابعها الخاص بها وهذه الخصائص .

س: أذكر خصائص الليبرالية ؟

- ١- معارضتها لسيطرة الحكومة أو الطبقة العليا على الفرد .
- ٢- الحد من تدخل الدولة في المجال الاقتصادي .
- ٣- دعم المنافسة الحرة في المجال الاقتصادي .

رابعاً : الليبرالية والفرد :

س: وضح مكانة الفرد في النظام الليبرالي ؟

- * أعطت الليبرالية الفرد موقفاً متميزاً :
- أ- إذ قامت على تمجيده وتعاملت معه على أنه أساس النظام السياسي وأنه الغاية .
 - ب- أما نظام الحكم فهو وسيلة لتحقيق حرياته وغاياته .
 - ج- كما أعطت الليبرالية الفرد حق التمتع بنوعين من الحرية هما الحرية الفردية وهي استقلالية الفرد والاعتراف له بمجال خاص يتمتع فيه بحريته في نفسه وماله، والحرية السياسية وهي حق كل فرد في اختيار السلطة التي تحكمه فلا تتدخل الدولة في حريته .

س: أرجع إلى المادة ٧ من الدستور الأردني ، وبين كيف أكد الدستور الحرية

الشخصية مع إعطاء أمثلة توضيحية . الشخصية .

تنص المادة السابعة من الدستور الأردني على أن الحرية الشخصية مصونة بمعنى أنه لا يجوز لأحد أن يعتدي على الحرية الشخصية للفرد لأن الدستور قد ضمنها له مثل الحرية التنقل وحرية المراسلات .

معلومة فقط بمبادئ الليبرالية : العلمانية العقلانية الإنسانية والنفعية .

العلمانية : هي فصل الدين عن السياسة وعلى هذا المبدأ تقوم الليبرالية في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والفكرية فلا تقوم الليبرالية إلا حيث تقوم العلمانية .

العقلانية : حيث تقوم على أن العقل الإنساني يبلغ من النضج يؤهله أن يراعي مصالحه ونشاطه الدنيوية .

الإنسانية : تؤمن بالإنسانية بالدفاع عن حرية الفرد الإنسان وترعى مصالحه .

النفعية : تراعي فيها مصالح الأفراد وتمثل بالاستحواذ على وسائل غير مشروعة من أجل النفع الخاص .

*** يقوم الفكر الليبرالي على مجموعة من الدعائم تتمثل في ما يأتي :**

س: ما هي دعائم الفكر الليبرالي ؟

- ١- الفرد أساس النظام السياسي.
- ٢- للإيمان بالفرد وقدراته على تسخير عقله لخدمة أهدافه .
- ٣- حرية الفرد واستقلاله وصون كرامته .
- ٤- التقاء مصلحة الفرد مع مصلحة الجماعة في النهاية .

خامساً : دور الدولة في النظام الليبرالي

س: بين دور الدولة في النظام الليبرالي ؟

* رأى دعاة الليبرالية عدم تدخل الدولة في ميادين النشاط والأعمال الفردية وأن نشاط الدولة يجب أن يتحدد في نطاق المحافظة على سلامة الشعب وكفالة الأمة والنظام والاستقرار وإقامة القضاء بين الأفراد ودفع الأخطار الخارجية وعدا ذلك تترك الدولة للفرد ممارسة النشاطات المختلفة من ثقافية واقتصادية واجتماعية وتقوم بدور الرقيب والمشرف على تحقيق هذه الأنشطة . ويجب على الدولة أن تمتنع عن إقامة المشروعات الاقتصادية العامة وأن تترك المشروعات الخاصة حرة فتكون لها حرية الإنتاج والتوزيع وتحديد الأثمان والأجور .

سادساً : الحريات العامة في النظام الليبرالي .

* إن الشعوب لا ترقى ولا تتطور إلا بقدر ما تمتلك من الحريات العامة ، +تلك الحريات التي يستطيع الأفراد من خلالها التعبير عن أنفسهم وما يجول في خواطرهم من آراء وأفكار ليرقوا بأنفسهم ويسهموا في تقدم مجتمعاتهم وازدهارها ومن هذه الحريات :

١- حرية الرأي

س: أعط أسباب ما يأتي :

ـ اعتبار حرية الرأي الركيزة الأولى لكافة الحريات في النظام الليبرالي ؟

الجواب : لأن الإنسان عن طريق حرية الرأي يستطيع أن يعبر عن نفسه وما يجول في نفسه من خواطر وآراء ثم يقوم بإعلانها في الاجتماعات أو الصحف والمجلات فهي

الأساس لكافة الحريات لأن الحريات تبدأ بحرية الرأي بالقول والكتابة ثم تنتقل إلى باقي الحريات الأخرى .

٢- حرية الاجتماع :

* تعد حرية الاجتماع من الحقوق المعنوية في النظام الليبرالي وهي تمكن الأفراد من الإجماع في الأماكن العامة ليعبروا عن آرائهم بالخطابة أو المناقشة أو تبادل الرأي بالطرق السلمية من غير المساس بالأمن والاستقرار ، وهناك أمثلة كثيرة على حرية الاجتماع في بعض الأنظمة الليبرالية :

أ- النظام الأمريكي : من نصوص الدستور الأمريكي أن الكونغرس لن يسن قانوناً ينتقص كمن حق الشعب في الاجتماع ويجوز لحاكم المدينة عدم إعطاء إذن بالاجتماع في الشوارع والحدائق العامة ، إذ رأى ذلك أن ذلك سيؤدي إلى إخلال بالأمن .

ب- النظام الانجليزي : عدم اختيار حرية الاجتماع حرية قائمة بذاتها ، إنما هي نابعة عن الحرية الشخصية ويجوز للقضاء الانجليزي وقف هذه الاجتماعات .

ج- النظام الفرنسي : تخضع حرية الاجتماع لممارسة الحكومة ويجوز للقضاء الفرنسي وقف هذه الحركة إذا توقع وجود إخلال بالأمن .

٣- حرية الصحافة : للصحافة دور كبير في التعبير عن الحريات فهي تؤدي رسالة ضخمة ومهمة عظيمة إذ يستطيع المواطن من خلال الصحافة التعبير عن آرائه وعقائده بوساطة المطبوعات ذات الأشكال المتنوعة من مجلة أو صحيفة أو إعلان وقد كان للصحافة دور كبير في التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية إذ لعبت دوراً كبيراً في نجاح الثورة الأمريكية والثورة الفرنسية والحركات القومية في أوروبا وقد أكد الدستور الأردني حرية الصحافة وعدم تعطيل الصحف أو إلغاء امتيازها إلا وفق أحكام القانون .

تعريف الصحافة : هي حرية الصحف في التعبير عن رأيها بما في ذلك انتقاد الحكومة أو المؤسسات القائمة دون الخضوع للرقابة .

س: ما أهمية الصحافة الحرة ؟

الجواب : الصحافة الحرة هي القوة الضاغطة على الحكومة إذا ما أرادت أن تنحرف عما يريده الرأي العام ، ومن خلال الصحافة الحرة يعبر الرأي العام عن رأيه .

٤- حرية تكوين النقابات والجمعيات .

س: بين أهمية تشكيل الجمعيات والنقابات ؟

الجواب : النقابات هي ضمانة وحق من حقوق الأفراد للمطالبة بحقوقهم وتحسين حالتهم الاجتماعية وإعادة تنظيم المجتمع على أسس سليمة .
أما الجمعيات : فهي وسيلة للتعبير العملي عن أفكار الانسان وآرائه على وجه جماعي تعاوني

تعريف النقابات : هي جمعيات تتشكل لرعاية مصالح أعضائها الاقتصادية والاجتماعية عن طريق الضغط على الحكومات .

— أكد الدستور الأردني في المادة ١٦ إذ جاء فيها أن (للأردنيين الحق في تأليف الجمعيات والأحزاب السياسية على أن تكون غايتها مشروعة ووسائلها سليمة وذات نظم لا تخالف أحكام الدستور) وقد تم تشكيل النقابات العمالية في البلاد الرأسمالية على أساس المهنة وللغرف في النظام اللبرالي الانضمام إلى ما يشاء من النقابات والجمعيات المشروعة التي تحدد نشاطها في الدفاع عن مصالح أفرادها .

سابعاً : سلبيات الليبرالية .

* هناك جوانب سلبية لليبرالية أثرت في المجتمعات الغربية التي نشأت فيها ، ثم أثرت في المجتمعات الشرقية التي هبت عليها عاصفة الليبرالية **وتتمثل هذه السلبيات في ما يأتي :**

- ١- تتعارض الليبرالية مع الشريعة الإسلامية والشرايع السماوية في استعمالها قوانين وضعية من صنع البشرية بدلاً من القوانين السماوية ، ولأن الليبرالية قائمة على الحرية الفردية فقد تعاملت مع الاعتقادات بالتغيير والتبديل بما يتناسب مع مبادئها .
- ٢- تتعارض الحرية الفردية التي تدعو لها الليبرالية مع قيم بعض الشعوب ومعتقداتها .
- ٣- إن المبدأ الذي يحكم الليبرالية مبدأ العلمانية وهو فصل الدين عن السياسة فلا يمكن أن تقوم دولة ليبرالية إلا في دولة علمانية .
- ٤- تتعارض الليبرالية مع مبدأ سعادة الإنسان لأن الحرية فيها تؤدي إلى سوء تطبيق في بعض مبادئها .
- ٥- استخدام وسائل غير مشروعة في أثناء التطبيق لتحقيق المنفعة الخاصة كأن يسيطر القوي على الضعيف .

س : وضع العلاقة بين كل مما يأتي :

أ- الحضارة العربية الإسلامية وظهور الليبرالية في أوروبا .

الجواب : الليبرالية مستخلصة من المفاهيم الإسلامية للحرية ذلك نتيجة التأثير الفكر الأوروبي بالحضارة الإسلامية حيث وردت الحرية في العديد من الآيات القرآنية الكريمة قبل ظهور الليبرالية الحديثة في الدول الأوروبية .

ب- الثورة الصناعية والليبرالية :

الجواب : كانت الثورة الصناعية سبباً في قيام الليبرالية حيث أخذت العلاقات الاقتصادية تنتشر بعد تقدم الصناعة والتجارة وازدياد الثروة في أوروبا وظهور نظام الطبقات والظلم والاستبداد لدى الطبقة البرجوازية الغنية .

الدرس الثاني للمطالعة فقط كل الدرس الثاني .

الدرس الثالث : أوراق عمل مع شرح وحل الأسئلة

النازية والفاشية

* انتشرت في أوروبا تيارات فكرية وحركات سياسية اتصفت بالعنصرية والتطرف واستخدام العنف والوحشية في التعامل مع خصومها ومن هذه الحركات السياسية (النازية والفاشية) فما طبيعة هذه الحركات ؟

أولا النازية : هي حركة سياسية عنصرية ظهرت في ألمانيا على يد مؤسسها أدولف

هتلر والتي تؤمن بالتفوق العنصري للشعب الألماني وسمو الجنس الآري على باقي الأجناس

١- ظروف نشأتها : ووصول هتلر إلى السلطة .

* توافرت في ألمانيا مجموعة من العوامل أدت إلى ظهور النازية ونشأتها وتتمثل هذه العوامل في :

أ- العوامل الخارجية : تتمثل في هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الأولى

وقسوة الشروط المعاهدة (فرساي) التي اعتبرت مهينة لها وبسبب هذا الاستياء نشأ (حزب العمال) الذي تأسس في ميونخ عام ١٩١٩م وقد انضم إلى هذا الحزب عام ١٩٢١م فأصبح (حزب العمال الألمان الاشتراكي الوطني) وأصبح هتلر زعيماً له ، وعمل على نشر مبادئه التي حددها في كتابه (كفاحي) .

كفاحي : كتاب وضعه هتلر وهو في السجن عندما فشل في محاولة انقلابية فانتهاز فرصة عزلته في السجن ليسرد مبادئه السياسية محاولاً الخروج بنمط للأيديولوجية النازية وهو في جزأين تحدث في الجزء الأول عن حياته ونفسه وبيئته وعن ظروف ألمانيا وشعبها وعنصرها الآري ، وفي الجزء الثاني من الكتاب تحدث عن أهم الأفكار السياسية التي يطلب إلى الحاكم تبنيها وتطرق كذلك إلى مشكلات ألمانيا المعاصرة وطرح حلولاً لها ، كما رسم الكتاب السياسة الخارجية الألمانية وناقش بعض المشكلات الاجتماعية وقد " مزج كتاب كفاحي بدستور الأيديولوجية النازية " .

أ - العوامل الداخلية : تتمثل في الأزمة الاقتصادية التي حلت بألمانيا بين عامي

(١٩٢٩ - ١٩٣٣ م) إذ استغل هتلر الأزمة وما رافقها من انتشار الفقر والبطالة وبدأ بتنظيم حملات إعلامية جعلته يكسب تأييد أرباب الصناعة والمزارعين ، كما كان لنجاح هتلر في بعث الروح القومية العسكرية ودعوته إلى تمجيد الجنس الآري وسموه على باقي الأجناس أكبر الأثر في نجاح الحركة النازية وتجميع المؤيدين حوله .
- عندما توفي الرئيس الألماني (هوننبرغ عام ١٩٣٤م) أصبح هتلر رئيساً وأطلق عليه لقب الزعيم .

٢- مبادئ النازية : أمنت النازية بمجموعة من المبادئ المتطرفة

اعتبرتها الأساس للتعامل مع الآخرين وتتمثل هذه المبادئ في ما يأتي :

أ- التطرف في العقيدة القومية واعتبار الجنس الآري سيد الأجناس وأنقاها ولذلك تطالب النازية بعد اختلاط العنصر الآري مع الشعوب الأخرى كي يبقى نقياً من غير تشويه

- ب- تمجيد الزعامة وإدارة الأمة الجرمانية التي يجب أن يكونا بيد زعيم أوحده .
- ج- أن أي نظرية ذات طابع دولي يجب أن يقضى عليها لذا كانت النازية ضد الشيوعية والمذاهب المسيحية بحيث لا يكون لهم أي سلطة تحد من حرية السلطة التنفيذية .
- د- الدعوة إلى جرمنة أوروبا بضم الأجزاء الألمانية أو ذات العلاقة مع الآريين .
- هـ - يجب أن يبذل الفرد أقصى طاقاته لتحقيق الأهداف الكبرى وأن أي تقاعس من جانبه يعد جريمة

و- تقسيم شعوب العالم إلى شعوب مؤسسة للحضارة مثل الآرية وشعوب هدامة للحضارة كاليهود وهذا تصنيف عنصري يقوم على أساس الدم والعرق .

س: برأيك هل هذه المبادئ (النازية) تعتبر الأساس لتشكيل دولة قائمة على الحرية

والمساواة ؟ برر إجابتك .

الجواب : لا تعتبر هذه المبادئ أساساً لتشكيل دولة قائمة على الحرية والمساواة لأن الأساس الذي قامت عليه هو التطرف والعنصرية وتقسيم العالم إلى طبقات لذلك فهي منافية للحرية والديمقراطية .

س : فكر : برأيك ما أسباب دعم ألمانيا حركة رشيد عالي الكيلاني في العراق ؟

الجواب : بسبب رغبة ألمانيا في إثارة ثورة عربية ضد بريطانيا الموجودة في العراق فقام هتلر بدعم هذه الثورة لربط أكبر عدد ممكن من القوات البريطانية لمعالجة ثورة العراق أطول فترة ممكنة وبأقل حجم وتكلفة ممكنة من جانب هتلر ليتسنى له أكبر قدر من النجاح على ساحة المعارك الدائرة في شمال إفريقيا .

٣- خصائص النازية :

امتازت النازية بمجموعة من الخصائص المافية للحرية والديمقراطية وتتمثل هذه الخصائص في الآتي :

- أ- التفاوت في التعامل مع الشعوب والأجناس وإخضاع الشعوب الأقل مرتبة لإدارة الشعب الآري .
- ب- إلغاء الحرية الفردية وإهمال المؤسسات التي تمكن الأفراد من ممارسة حريتهم مثل (النقابات والاتحادات التجارية) .
- ج - استخدام القوة والوحشية في التعامل مع الآخرين وقد أسس هتلر لهذه الغاية منظمات شبه عسكرية مثل (فرقة الحصار التي كانت تهدف إلى تخريب اجتماعات الأحزاب الأخرى ، وفرقة الدفاع التي كانت مهمتها : حماية زعماء الحزب واغتيال خصومة) .

٤ - سقوط النازية :

* كان لا بد لهذه الحركة أن تنهار في النهاية بسبب معتقداتها ومبادئها التي آمنت بها والوسائل التي لجأت إليها ونظامها الدكتاتوري ، إذ انتهت النازية بانتهاكها للحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م فهزمت ألمانيا وسائر المحور أمام قوة الحلفاء واستسلمت من غير قيد أو شرط وبذلك انتهت الحركة النازية .

٥ أثر النازية في البلاد العربية :

أ- **موقف النازية من حركات التحرر العربية :** نظر قادة حركة التحرر العربية إلى ألمانيا النازية كحليف لهم ، يمكن الاعتماد عليه في نضالهم من أجل الحرية والاستقلال إلا أن السياسة الألمانية النازية لم تتجه في أولياتها إلى إقامة دعائم لعمل سياسي في المنطقة العربية ، وحرصت على تجنب دعم أي حركة وطنية عربية باستثناء دعمها حركة رشيد علي الكيلاني في العراق ضد بريطانيا واتصالها بالمفتي أمين الحسيني .

ب- **موقف النازية من الوحدة العربية :** ظهر الموقف الألماني الرسمي من مسألة الوحدة العربية من خلال موقف دعائي ومصلي تمثل في التأييد الكلامي لهذه الوحدة حتى تجد ألمانيا لها موطن قدم في الشرق العربي أسوة ببريطانيا .

تعريف العنصرية : هو مبدأ يصنف البشر على أساس الهوية العنصرية ويقسمهم إلى أجناس متفوقة وأخرى سفلى ويمنح الأجناس المتفوقة امتيازات خاصة (مادية ومعنوية) يحجبها من الأجناس الدنيا التي تعيش في حرمان واضطهاد وقهر مادي ومعنوي .

الزعامة المطلقة : أن الزعامة والحكم يجب أن يكون بيد زعيم واحد .

الجنس الآري : الشعب الألماني واعتباره سيد الأجناس وأظهرهم وتصنيف الشعب الألماني في المرتبة الأولى في العالم .

س: أذكر أسباب تركيز النازية على مبدأ تمجيد الزعامة ؟

الجواب : أن الزعامة يجب أن تكون بيد شخص واحد وهو الرجل المنقذ والمخلص للدولة من جميع مشاكلها الداخلية والخارجية وأن تتلاشى جميع الأحزاب ولا يبقى إلا حزب واحد وهو الحزب النازي .

ثانياً : الفاشية :

الفاشية : كلمة مشتقة من الكلمة الإيطالية (Faces) وتعني حزمة من العصي كانت تحمل أمام الحكام في روما القديمة دليلاً على سلطتهم .

تعريف الفاشية : هي الحركة التي أسسها بنيتو موسوليني في ميلانو عام ١٩١٩م بأعداد من قدامى المحاربين وهي نظام سياسي فرضه على إيطاليا بعد وصوله إلى السلطة عام ١٩٢٢م .

١- ظروف نشأة الفاشية : ووصول موسوليني إلى السلطة :

- تعود نشأة النظام الفاشي إلى عام ١٩١٩م حينما خرج الايطاليون من الحرب العالمية الأولى منتصرين إلا أن الحلفاء كانوا مجحفين بحقهم في توزيع الغنائم الحرب وقد لمس الايطاليون ذلك إذ كان نصيبهم من الغنائم كان ضئيلاً وانتشر التذمر والاستياء لدى الأوساط الايطالية واعتبروا إن دخول إيطاليا الحرب كان نكبة على البلاد حيث انتشرت المجاعة والفقر والبطالة وكساد التجارة ، وقام النزاع داخل إيطاليا بين الاشتراكيين والرأسماليين وعلى إثر ذلك كون موسوليني من مجموعة من الفاشيين في ميلانو جماعة تسمى " الجماعة المكافحة " وأخذت تدعو إلى أعمال إصلاحية ثورية لإنقاذ لإيطاليا من أزماتها .

- في عام ١٩٢١م خرج الحزب الفاشي الوطني إلى الوجود واختار موسوليني لأعضائه لباساً خاصاً وهو القميص الأسود - ويرمز إلى الحداد والخيبة - كما وضع تحية عسكرية خاصة وهي رفع اليد اليمنى على نمط التحية الرومانية القديمة ، .
- في عام ١٩٢٢م سقطت الحكومة الايطالية وطلب الملك " فكتور إيمانويل " إلى موسوليني أن يولف الوزارة ومنذ هذا التاريخ بدأت الدكتاتورية الفاشية في إيطاليا .

٢- مبادئ الفاشية :

* أمنت الفاشية مثلها مثل النازية بمجموعة من المبادئ قامت باعتمادها واعتمدها أساساً فكرياً لها ، وتمثل هذه المبادئ في :

س: أذكر مبادئ الفاشية ؟

- أ- تقديس الأمة واعتبارها القيمة العليا .
- ب- تقديس الزعيم أو الرجل المنقذ .
- ج- اعتبار سلطة الدولة في مرتبة أعلى من حريات الأفراد وحقوقهم .
- د- عدم المساواة بين الأفراد .
- هـ - تضحية الفرد في سبيل الجماعة .
- و- الطبقة الممتازة : هي القادرة على تحمل المسؤولية التي تعمل لصالح الشعب .

س: هل تؤيد مبادئ الفاشية ؟ برر إجابتك :

الجواب : لا : لأنها قائمة على التعصب والتطرف وعدم المساواة بين الأفراد وتستخدم وسائل العنف والإرهاب لتحقيق هذه المبادئ وتبتعد عن استخدام العقل والمنطق في إيجاد الحلول للخلافات .

١- خصائص الفاشية :

س: ما خصائص الفاشية ؟

- * يتميز النظام الفاشي بالخصائص الآتية :
- أ- الإيمان بمبدأ نظام الحزب الواحد .
 - ب- تركيز السلطة في يد الطبقة الممتازة .
 - ج- تقييد حريات الفرد مث (حرية الصحافة وحرية الاجتماع) .

د- سيطرة جهاز الحكم على وسائل الإعلام واستخدامها للتأثير في الرأي العام .

٢- سقوط الفاشية :

— هناك عوامل خارجية وداخلية أدت إلى سقوط الفاشية وتتمثل في :

- أ- العوامل الخارجية : تتمثل في هزيمة إيطاليا في الحرب العالمية الثانية على يد الحلفاء .
- ب- عوامل داخلية : تتمثل في وجود أزمة سياسية حادة في إيطاليا إذ قرر المجلس الفاشي عزل موسوليني في عام ١٩٤٣م ووقع رئيس الحكومة الجديدة " المارشال باد ويلو " هدنة مع الحلفاء ثم بموجبها توقف الجيش الإيطالي عن القتال أما موسوليني فقد ألقى الإيطاليون أنفسهم القبض عليه في عام ١٩٤٥م وقاموا بإعدامه .

٣- أثر الفاشية في البلاد العربية :

- أ- موقف الفاشية من حركات التحرر العربية : لم يقم قادة حركات التحرر العربية بأية اتصالات مع قادة إيطاليا سوى تلك اللقاءات التي قام بها شكيب أرسلان إذ قابل موسوليني من غير أن يسفر لقاؤهما عن أية نتائج فضلاً عن أن حركات التحرر العربية لم تر في إيطاليا حليفاً لها يمكن أن يساعدها على التحرر ، (لأن إيطاليا كانت تحتل منطقة عربية هي ليبيا وترتكب في مدنها مجازر عدة) ..

س: أذكر أسباب ما يلي : لم تجد الحركات العربية في إيطاليا حليفاً لها)

الجواب : (لأن إيطاليا كانت تحتل منطقة عربية هي ليبيا وترتكب في مدنها مجازر عدة)

ب- موقف الفاشية من الوحدة العربية :

اتخذت وسائل الإعلام الإيطالية موقفاً مؤيداً للوحدة العربية ، لكنها لم تصدر بياناً أو اعترافاً رسمياً بحق العرب في بناء وحدتهم .

٤- الأسس والمبادئ التي تلتقي فيها النازية والفاشية :

- أ- الزعامة القومية المطلقة .
- ب- الفرد يذوب في المجتمع الشمولي .
- ج- الحزب الفاشي أو النازي هو الأوحد في الدولة .
- د- منع أي قوى محلية من معارضة النظام الفاشي والنازي .
- هـ - استخدام وسائل بوليسية وإرهابية لنشر النظام الجديد وعرض وجهه نظره
- و- العداء الشديد للنظام الشيوعي .
- ز- التطلع إلى تعديل معاهدة فرساي .
- ح- التطلع إلى التوسع في أوروبا .
- ط- الأخذ بنظرية المجال الحيوي : توسع ألمانيا في البلطيق وأوروبا الشرقية ، وتوسع إيطاليا في البحر المتوسط) .
- ي - الاستناد إلى مثل عليا تاريخية وأمجاد زائفة مثل (الآرية لدى النازية في ألمانيا ، والإمبراطورية الرومانية لدى الفاشية في إيطاليا) .

س: قارن بين النازية والفاشية من حيث

أ- الإيمان بالمثل العليا :

* الآرية : لدى النازية

* الإمبراطورية : لدى الفاشية .

ب- نظرية المجال الحيوي :

* توسع ألمانيا في: البلطيق وأوروبا الشرقية .

* توسع إيطاليا في: البحر المتوسط .

س: صمم جدولاً قارن فيه بين النازية والفاشية من حيث : الزعامة الفرد والحرب والمجال الحيوي والمثل العليا التاريخية .

المثل العليا التاريخية	المجال الحيوي	الحرب	الفرد	الزعامة	
الإمبراطورية الرومانية لدى الفاشية	توسع إيطاليا في البحر المتوسط	الحرب الفاشي هو الأوحد في الدولة	يذوب في المجتمع الشمولي	القومية المطلقة	الفاشية
الآرية لدى النازية	توسع ألمانيا في البلطيق وأوروبا الشرقية	الحرب النازي هو الأوحد في الدولة	يذوب في المجتمع الشمولي	القومية المطلقة	النازية

.....

أوراق عمل وحل تمارين
الدرس الرابع : الصهيونية .

أولاً : ما الصهيونية : حركة سياسية عنصرية منظمة أسسها يهود روسيا بعد

منتصف القرن الثامن عشر تهدف إلى جمع شتات يهود العالم وإنشاء وطن قومي لهم في فلسطين ، وقد سميت بهذا الاسم نسبة إلى جبل صهيون وهو تل من تلال القدس .
وصهيون لفظه كنعانية عربية وليست عبرية يهودية وقد أقام البيبوسيون أبناء عمومة الكنعانيين العرب حصناً عليه قبل ظهور بني إسرائيل بحوالي ألفي عام وقد اتصف

الفكر الصهيوني بمجموعة من السمات تتمثل فيما يلي :

- ١- **فكر عنصري** : من حيث عدم الاندماج مع شعوب الدول التي يعيشون فيها ، فضلاً عن إنكار الفكر الصهيوني على الفلسطينيين العرب حقهم المعتصب وحقهم في تقرير المصير على أرض وطنهم فلسطين .
- ٢- **فكر استيطاني** : يهدف إلى هجرة اليهود من أنحاء العالم جميعها ، واستيطانهم في فلسطين .
- ٣- **فكر إجلائي** : يقوم الصهاينة بموجبه الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية وإخلائها من سكانها الأصليين عن طريق العنف .

- ٤- **فكر مترعرع في أحضان الإمبريالية** : التي قامت بمساعدة الحركة الصهيونية في إقامة دولتهم على أرض فلسطين .
- ٥- **فكر تضليلي** : إذ نسج اليهود تاريخهم من التراث بمساعدة الحركة الصهيونية في إقامة دولتهم على أرض فلسطين .

تعريف الحركة الصهيونية : دعوة وحركة عنصرية استيطانية إجلائية مرتبطة نشأة وواقعاً ومصيراً بالإمبريالية العالمية تطالب بإعادة توطين اليهود وتجميعهم وإقامة دولة خاصة بهم في فلسطين بواسطة الهجرة والغزو والعنف كحل للمسألة اليهودية .

ثانياً : ظروف نشأة الحركة الصهيونية :

* ظهرت الصهيونية القديمة عندما حرف اليهود التوراة إذ نسجوا تاريخاً لهم وحقوقاً موهومة في أرض فلسطين فدعوا إلى لم شملهم من أرض فلسطين في بقاع العالم كافة ، ورجوعهم إلى أرض الميعاد أي الاستيلاء على فلسطين ، واستعمارها وإقامة دولة إسرائيل . أما الصهيونية الحديثة فقد ظهرت في القرن التاسع عشر في أوروبا عند ظهور الحركات القومية والدينية ، إذ انعزل اليهود في أحياء (الجيتو) ولم يتمكنوا من التغلغل في هذه الحركات ولم يندمجوا مع الشعوب التي عاشوا فيها . وكونوا لأنفسهم حركة عرفت باسم (الصهيونية) متأثرين بذلك بالحركات القومية الأوروبية .

في روسيا أقام اليهود منظمة (أحباء صهيون) التي كان هدفها تشجيع الهجرة اليهودية إلى فلسطين ، غير أن الحركة الصهيونية لم تأخذ دورها كحركة سياسية منظمة إلا بعد ظهور اليهودي " ثيودور هرتزل " والذي دعا إلى فلسطين وألف كتاباً في عام ١٨٩٦ ك سماه " الدولة اليهودية " .

* عقد أول مؤتمر صهيوني في مدينة بال في سويسرا عام ١٨٩٧م وفيه حدد هدف الحركة الصهيونية وخطة عملها ، **واتخذت في هذا المؤتمر القرارات الآتية** :

١- إن هدف الصهيونية هو إقامة وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين ومن أجل:

تحقيق الهدف ، يجب القيام بالإجراءات الآتية :

- أ- تشجيع الهجرة اليهودية إلى فلسطين .
- ب- تنظيم اليهود وربطهم بالحركة الصهيونية .
- ج- اتخاذ السبل والتدابير للحصول على تأييد دول العالم للهدف الصهيوني .
- ٢- تشكيل المنظمة الصهيونية العالمية بزعامة ثيودور هرتزل .
- ٣- تشكيل الجهاز التنفيذي الوكالة اليهودية لتنفيذ قرارات المؤتمر ومهمتها جمع الأموال في صندوق قومي لشراء الأراضي وإرسال المهاجرين لإقامة المستعمرات
- ٤- تنمية الحس والوعي القومي لليهوديين وتعزيزهما .

ثالثاً : العوامل التي ساعدت على ظهور الحركة الصهيونية :

* مقدمة : إن ظهور الحركة الصهيونية لم يأت فجأة فقد كانت هناك عوامل ومقدمات تاريخية ساعدت على ظهورها وتتمثل هذه العوامل في :

١- اضطهاد شعوب العالم لليهود : عبرت أوروبا في القرن التاسع عشر عن عدائها العرقي لليهود وهو ما يسمى ب (اللاسامية) وقد أستغل اليهود هذا العداء

لتحقيق مكاسب مادية ومعنوية وتهجير اليهود من مختلف دول العالم، إلى فلسطين

وتعود أسباب اضطهاد الأوروبيين لليهود إلى العوامل الآتية :

- أ- انزوالهم (اليهود) عن المجتمعات التي عاشوا في كنفها .
- ب- عقد التفوق العنصري لدى اليهود واعتقادهم أنهم أفضل من غيرهم بوصفهم شعب الله المختار حسب اعتقادهم .
- ج- سيطرتهم على مهنتي الصيرفة والسمسرة مما أثار كراهية العالم لهم .
- د- اقتران أسم اليهود بصلب السيد المسيح عليه السلام .
- ٢- فشل حركة الاندماج " الهسكاكا " تهدف هذه الحركة إلى صهر اليهود اجتماعياً وسياسياً في المجتمعات التي يعيشون فيها لحمايتهم من الاضطهاد الذي لقوه من شعوب العالم والدعوة لإصلاح اليهودية وتحقيقها من المعتقدات البالية ، إلا أن اليهود رفضوا فكرة الاندماج في البيئات والمجتمعات التي يعيشون فيها وعجزوا عن تحقيق الانصهار المنشود في هذه المجتمعات .

٣- ظهور النزعة القومية : بدأت النزعة بالظهور لدى اليهود بعد قيام الثورة الفرنسية وإعلان مبادئها في الحرية والإخاء والمساواة وتحقيق الوحدتين الألمانية والإيطالية ، إذ اعتقد اليهود بأنهم أمة وشعب وأن من حقهم أن يكون لهم وطن خاص .

٤- أثر الحرب العالمية الأولى : لما وقعت الحرب العالمية الأولى وانحازت الدولة العثمانية إلى جانب الألمان ضد الحلفاء وضعت خطط لتوزيع أملكها فأصبحت فلسطين من نصيب بريطانيا ثم أصبحت الوطن القومي لليهود وبموجب وعد بلفور عام ١٩١٧ م .

رابعا : مبادئ الحركة الصهيونية : آمنت الحركة الصهيونية بمجموعة من المبادئ الدينية والتاريخية لإثبات مزاعمها في لإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين وتتمثل فيما يلي :

س: ما مبادئ الحركة الصهيونية ؟

- ١- اليهود شعب الله المختار .
- ٢- اليهود شعب ذو مصير تاريخي وسمات لا تتصف بها الشعوب الأخرى .
- ٣- على اليهود في أنحاء العالم جميعها أن يستقروا في وطنهم القديم فلسطين ، وأرض آباءهم وأجدادهم .

خامساً : أهداف الحركة الصهيونية العالمية : وضعت الحركة الصهيونية العالمية

لنفسها مجموعة من الأهداف العامة التي سعت إلى تحقيقها بالوسائل والسبل كافة ، وتتمثل هذه الأهداف في ما يأتي :

س: أذكر أهداف الحركة الصهيونية ؟

- ١- تجميع اليهود من شتى بقاع العالم ، وتأسيس دولة إسرائيل على أرض فلسطين " أرض الميعاد " بالنسبة لليهود .

- ٢- تطوير دولة إسرائيل جغرافياً وديمغرافياً .
- ٣- ضمان بقاء الدولة اليهودية عضواً أصيلاً في المنطقة قادراً على السيطرة والهيمنة السياسية والاقتصادية والثقافية.
- ٤- تفوق إسرائيل على الدول العربية والإسلامية وذلك بتعطيل أي مشروع قومي عربي أو إسلامي للنهضة أو الوحدة .

سادساً : أثر الصهيونية في نهضة العرب وتقدمهم :

* إن قيام الكيان الصهيوني على أرض فلسطين يمثل أخطاراً سياسية وعسكرية واقتصادية وأمنية واجتماعية على الأمة العربية وتتمثل هذه الأخطار في ما يأتي :

س: وضع أثر الحركة الصهيونية في البلاد العربية من النواحي السياسية والعسكرية

والاقتصادية ؟

- ١- سياسة إسرائيل التوسعية ووجودها في فلسطين يجبر الدول العربية على الاحتفاظ بقوات مسلحة على أهبة الاستعداد ومزودة بأحدث الأسلحة وبذا أرهقت مخصصات التسلح في بعض الدول العربية ميزانيتها وكانت على حساب مشاريع التنمية .
- ٢- ضرب الحركات التحررية في البلاد العربية .
- ٣- عرقلت الوحدة العربية والاتصال البري بين الدول العربية في الجناحين الآسيوي والإفريقي .
- ٤- محاربة القوة الاقتصادية العربية خاصة الصناعة .
- ٥- الخطر النووي الصهيوني وهو من أكثر الأخطار التي تهدد الأمة العربية وتشكل تهديداً للأمن القومي العربي .

أسئلة الدرس :

تعريف وعد بلفور : هو التصريح البريطاني الرسمي الصادر في (٢ تشرين الثاني عام ١٩١٧م) الذي أعلنت فيه الدولة الاستعمارية البريطانية تعاطفها مع الأمن اليهودية وذلك في إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين على شكل رسالة بعث بها بلفور وزير الخارجية البريطاني إلى روتشيلد أحد أثرياء اليهود .

الهسكاكا : هي حركة تهدف إلى صهر اليهود اجتماعياً وسياسياً في المجتمعات التي يعيشون بها وذلك لحماية اليهود من الاضطهاد الذي لقوه من شعوب العالم .

الجبتيو : يقصد بها الأحياء التي كان يعيش بها اليهود في أوروبا وكانت محاطة بالأسوار العالية يمنع اليهود من مغادرتها بعد منتصف الليل وفي أعياد المسيحية وكان يعتبر رمزاً لعزلة اليهود .

التمييز العنصري : هو مبدأ يصنف البشر على أساس الهوية العنصرية ويقسمهم على أجناس متفرقة وأخرى سفلى ويمنح الأجناس المتفوقة امتيازات خاصة (مادية ومعنوية) يحجبها عن الأجناس الدنيا والتي تعيش في حرمان واضطهاد وقهر مادي ومعنوي .

س: أذكر أهداف كل من :

١- حركة الاندماج المسكاكا :

- الجواب : صهر اليهود اجتماعياً وسياسياً في المجتمعات التي يعيشون بها وذلك لحماية اليهود من الاضطهاد الذي لقوه من شعوب العالم
- ٢- **وعد بلفور** : إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين
- ٣- **أحباء صهيون** : تشجيع الهجرة اليهودية إلى فلسطين .

س: بين دور كل مما يأتي في قيام الحركة الصهيونية :

- ١- هرتزل : دعا إلى العودة إلى فلسطين أرض الميعاد وألف كتاباً باسم الدولة اليهودية عام ١٨٩٦ م . وعقد أول مؤتمر صهيوني في مدينة بال بسويسرا عام ١٨٩٧ م وفيه حدد هدف الحركة الصهيونية وهو إقامة وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين .
- ٢- الحرب العالمية الأولى : لما وقعت الحرب العالمية الأولى وانحازت الدولة العثمانية إلى جانب الألمان وضعت خطط لتوزيع أملاكها فأصبحت فلسطين من نصيب بريطانيا ثم أصبحت الوطن القومي لليهود وبموجب وعد بلفور عام ١٩١٧ م .
- ٣- الثورة الفرنسية : ظهور النزعة القومية لدى اليهود بعد قيام الثورة الفرنسية وإعلان مبادئها في الحرية والإخاء والمساواة حيث شعر اليهود بأنهم أمة وشعب وأن من حقهم أن يكون لهم وطن خاص بهم .

أوراق عمل مع حل التمارين وشرح

الدرس الخامس : النظام الإسلامي

تعريف النظام الإسلامي : هو نظام متكامل وشامل من النواحي السياسية

والاجتماعية والاقتصادية يهدف إلى سعادة الفرد والمجتمع لأن أساسه القرآن الكريم والسنة النبوية

مقدمة : استمد النظام الإسلامي من التعاليم الإسلامية التي أنزلت على سيدنا محمد

صلى الله عليه وسلم منذ أربعة عشر قرناً وقد امتاز هذا النظام بمجموعة من الخصائص جعلته مختلفاً عن باقي الأنظمة الوضعية وتتمثل هذه الخصائص في ما يلي :

س: يختلف النظام الإسلامي بمجموعة من الخصائص جعلته مختلفاً عن باقي الأنظمة

الوضعية ، بين هذه الخصائص .

- ١- القرآن الكريم والسنة النبوية هما مصدر النظام الإسلامي .
- ٢- جاء النظام الإسلامي شاملاً ومتكاملاً يهدف إلى : (سعادة الفرد والمجتمع معاً) .
- ٣- حدد النظام الإسلامي على تحقيق العلاقات بين أفراد المجتمع الإسلامي والجماعات والشعوب .

٤- عمل النظام الإسلامي على تحقيق العدل والمساواة بين الناس واهتم بالعلم والمعرفة

* سنتعرف في هذا الدرس جوانب من النظام الاقتصادي والسياسي الإسلامي وشرعية النظام الملكي في الأردن باعتباره نظام موروث ومتسلسل منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم حتى عهد جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين .

أولاً : النظام الاقتصادي الإسلامي :

س: ما النظام الاقتصادي الإسلامي ؟ وبماذا يختلف عن الأنظمة الأخرى ؟

* يعد النظام الاقتصادي الإسلامي أرسخ قديماً من أي اقتصاد على وجه الأرض : لأنه استمد أصوله من التعاليم الإسلامية .

* فالنظام الرأسمالي جعل الفرد هدفه وقدمه على المجتمع وأعطاه الحرية في ممارسة الأنشطة الاقتصادية . وعلى الرغم من ذلك فقد ظهرت له عيوب مثل : (ظهور الأزمات الاقتصادية وسوء توزيع الثروة) .

* أما النظام الاشتراكي : فقد جعل المجتمع هدفه وقدمه على الفرد وظهر له عيوب مثل (ضعف الحوافز الشخصية وضياع الحريات ،) .

* أما الاقتصاد الإسلامي : فلا يجعل من المنافسة الاقتصادية وسيلة لطغيان طبقة على أخرى ، إنما هو توازن بين مصالح الفرد والجماعة : لتأمين ما يحتاج إليه الناس في أمورهم المعاشية دون استغلال جهود الآخرين .

* يعمل النظام الاقتصادي الإسلامي على تحقيق العدالة الاجتماعية وحفظ التوازن الاقتصادي ومنع تركيز الثروة في أيدي فئة من الأشخاص . قال تعالى (كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم) أي لا يجوز أن يكون المال متداولاً بين أيدي فئة قليلة من المجتمع أو أن تستأثر هذه الفئة من دون سواها بخيرات الأمة .

* أما الزكاة : التي هي ركن من أركان الإسلام ، تسهم في التخفيف من حدة الطغيان المادي ، وتثبيت روح الإخاء بين المسلمين وتساعد على بناء اقتصاد سليم . قال تعالى (إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم) .

* ويعد الميراث أيضاً وسيلة من وسائل القضاء على تركيز الثروة إذ توزع ثروة الميت على أكبر عدد من أقاربه ذكوراً وإناثاً مما يؤدي إلى اتساع دائرة الانتفاع بهذه الثروة .

س: كيف يعمل النظام الاقتصادي على تحقيق العدالة الاجتماعية ؟

الجواب : من خلال منع تركيز الثروة في أيدي فئة من الأشخاص ، لا يجوز أن يكون المال متداولاً بين أيدي فئة قليلة من المجتمع أو أن تستأثر هذه الفئة من دون سواها بخيرات الأمة ويحقق العدالة الاجتماعية من خلال عدة وسائل منها الزكاة والميراث والصدقات وهذا يوسع دائرة الانتفاع بهذه الثروة .

ثانياً : النظام السياسي الإسلامي :

* قام هذا النظام السياسي الإسلامي: على مجموعة من المبادئ ومنها : (الحق والعدل والمساواة والتعاون على البر والتقوى) لقوله تعالى : (وتعاونوا على البر

والتقوى ولا تتعاونوا على الإثم والعدوان) . وتعد مؤاخاة الرسول صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار أقوى مظهر من مظاهر التكافل في الإسلام كما قام النظام السياسي الإسلامي على مبدأ الشورى الذي أكد في الآيات القرآنية قال تعالى (وأمرهم شورى بينهم) وقد طبق الرسول صلى الله عليه وسلم مبدأ الشورى خلال حياته .

* بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ترك أمر الخلافة شورى بين المسلمين ليختاروا في ما بينهم من يخلفه فاختار المسلمون أبا بكر الصديق - رضي الله عنه - لما توافر فيه من صفات القيادة الحكيمة والخلق الرفيع كما اختير باقي الخلفاء الراشدين عن طريق الشورى والانتخاب ، إذ كانت تتم البيعة الخاصة من قبل أهل الحل والعقد (كبار الصحابة) ثم البيعة العامة في المسجد لعامة المسلمين وحينما انتقلت الخلافة إلى الأمويين ظهر النظام الملكي الوراثي في الإسلام علماً بأن النظام الملكي كان قد عرف منذ القدم بل إن بعض الأنبياء عليهم السلام كانوا ملوكاً مثل (سيدنا سليمان وسيدنا داود - عليهما السلام - كما أن بعض الأنبياء خدموا الملوك مثل (سيدنا يوسف - عليه السلام الذي خدم العزيز حاكم مصر وفي عهد الرسول صلى الله عليه وسلم عندما أشتد أذى المشركين للمسلمين في بداية الدعوة الإسلامية أمر الرسول صلى الله عليه وسلم المسلمين بالهجرة إلى الحبشة وقال لهم : أذهبوا إلى الحبشة فإن فيها ملكاً لا يظلم عنده أحد وكان ملك الحبشة في ذلك الوقت الحين النجاشي * وقد وصف الله تعالى الملوك العادلين بالملوك الصالحين ووصف الملوك الطغاة بكلمة فرعون مثل (فرعون مصر) .

* وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الإمامة في قريش إلى يوم الدين " واحتج المهاجرون على الأنصار في سقيفة بني ساعدة بأن الإمامة في قريش .

* كما أن الرسول صلى الله عليه وسلم قام ببعث الرسائل إلى الملوك مثل (المقوقس حاكم مصر ، والمنذر ابن ساوى ملك البحرين والنجاشي ملك الحبشة وكسرى ملك الفرس ، وهرقل ملك الروم) يدعوهم فيها إلى الإسلام .

- وبذلك وجد في التاريخ أن النظام الملكي كان نظاماً معروفاً بدليل ورود ذكر بعض الملوك في الكتب السماوية عامة والقرآن الكريم خاصة .

ثالثاً : شرعية النظام الملكي في المملكة الأردنية الهاشمية :

س: أذكر الأدلة التاريخية والدينية لشرعية نظام الحكم في الأردن ؟

* يرجع نسب الهاشميين إلى عمرو بن عبد مناف الملقب ب (هاشم) لأنه كان يهشم الثريد لقومه في سني القحط ، وهو الذي سن رحلة الشتاء والصيف ويعد هاشم الحفيد الأكبر لقصي بن كلاب الذي هو الجد الأكبر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، والقادة الهاشميون في المملكة الأردنية الهاشمية ينحدرون مباشرة من نسل النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق ابنته فاطمة الزهراء - رضي الله عنها - وزوجها علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - إذ رزقا بسبطي رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين ويعرف الأحفاد للابن الأكبر الحسن باسم الأشراف بينما عرف أحفاد الحسين بالأسباط وعليه فإن السلالة الهاشمية في الأردن ينتسبون إلى فرع الأشراف .

* وحيث إن أهم ما يميز القيادة في الأردن أنها هاشمية فقد أضفى ذلك شرعية هذه القيادة ويتمثل ذلك في أبعاد ثلاثة هي :

١- **البعد الديني** : يعني البعد الديني الشرعية الدينية التي تؤهل للهاشميين لممارسة دور قيادة الأمة والنهوض بمسؤولياتها ، وهناك نصوص من الكتاب والسنة تشير إلى هذه البعد . قال تعالى : (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) .

* وقال صلى الله عليه وسلم : " إن الله خلف الخلق فاختار من الخلق بني آدم واختار من بني آدم العرب واختار من العرب مضر واختار من مضر قريشاً واختار من قريش بني هاشم واختارني من بني هاشم .

* وقال صلى الله عليه وسلم أيضاً : " إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل واصطفى كم ولد إسماعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشاً واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم .

* كما قال صلى الله عليه وسلم " الأئمة من قريش " .

* وقالت عائشة أم المؤمنين :- رضي الله عنها - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جبريل - عليه السلام - " قلبت الأرض مشارقها ومغاربها فلم أجد رجلاً أفضل من محمد وقلب الأرض مشارقها ومغاربها فلم أجد بني أب أفضل من بني هاشم .

* وقال صلى الله عليه وسلم : " أيها الناس إنني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما : كتاب الله وأهل بيتي عترتي " .

وقال أيضاً صلى الله عليه وسلم ك أحفظوني في عترتي .

٢- **البعد التاريخي** : تعد الأسرة الهاشمية التي ينحدر منها جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين من الأسر العريقة في العالم إذ أن لها ما يتوف عن الألفي عام من التاريخ المسجل في مكة المكرمة فقد تولى الهاشميون مسؤولية القيادة والحكم منذ عهد جددهم هاشم بن عبد مناف قبل الإسلام وتأكدت هذه القيادة مع بزوغ فجر الإسلام بيعة نبي البشرية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مروراً بخلافة الإمام علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - وابنه الحسن - رض الله عنه - ثم خلافة العباسيين وصولاً إلى إمارة مكة التي وصلت إلى الشريف الحسين بن علي ملك الحجاز وملك العرب الذي تنتسب إليه الأسرة الهاشمية الكريمة في الأردن وعلى رأسها سليل الدوحة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين الذي يواصل حمل الرسالة والأمانة كما حملها آباؤه وأجداده من قبل بكل حكمة ومسؤولية واقتدار .

٣- شرعية الإنجاز (البعد النهضوي) :

* إن الهاشميين هم من حفز العرب في العصر الحديث نحو نهضتهم وهم من حمل لواء الثورة ضد الظلم والاستبداد فكانت الثورة العربية الكبرى بعثاً لقضية العرب جميعاً إذ سعى الشريف الحسين نحو استقلال العرب وتوحيد كلمتهم وحفظ أوطانهم لما كان يمتاز من الحكمة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة أهل البيت " وضحى بملكه في سبيل تحقيق مبادئه التي آمن بها وسار على نهجه الملوك الهاشميون في سبيل تحقيق الوحدة العربية والتضامن العربي .

* ولقد أشاد الهاشميون دولاً وأوطاناً في تاريخنا الحديث في العراق وسوريا والأردن وكانت الثورة العربية الكبرى كذلك سبباً في نشوء الدول والممالك العربية الأخرى بعدما أقصي العرب عن الحكم فعلياً منذ سقوط الخلافة العباسية في عام ٦٥٦ هـ .

من أسئلة الدرس : ص ١٣٥

س ١ : وضع المقصود بالمفاهيم والمصطلحات التالية :

الهاشميون : نسبة إلى هاشم بن عبد مناف وتنحدر القيادة الهاشمية في الأردن إلى النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق ابنته فاطمة الزهراء وزوجها علي بن أبي طالب رضي الله عنهما .

الزكاة : ركن من أركان الإسلام وهي حق معلوم يعطى من أموال الأغنياء إلى الفقراء عندما يبلغ النصاب .

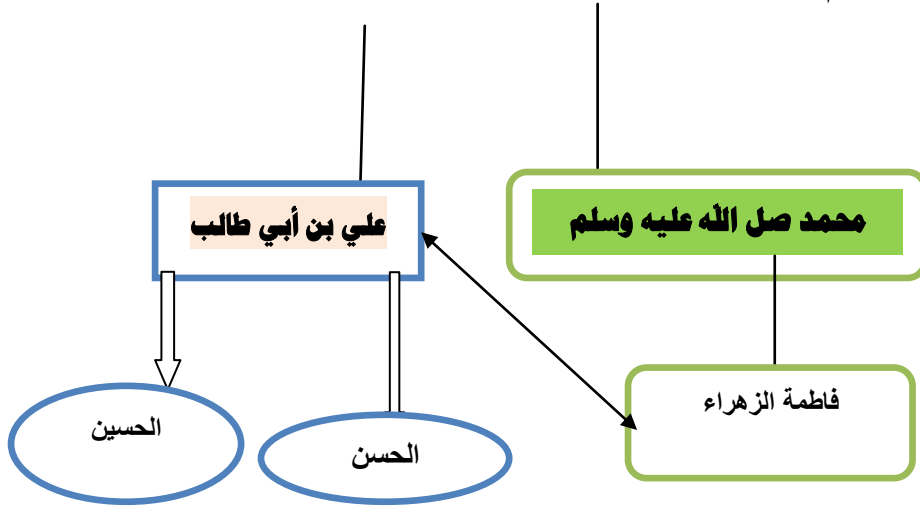
- **العدالة الاجتماعية :** ممارسة الفضيلة والسلوك المستقيم في العلاقات مع الآخرين وإعطاء كل ذي حق حقه وتوزيع المنافع المادية في المجتمع والمساواة في الفرص .
- **البيعة الخاصة :** هي عملية اختيار الخليفة في العصر الراشدي وتتم مبايعته بيعة خاصة من قبل الصحابة أنفسهم قبل المبايعة العامة .
- **البيعة العامة :** هي مبايعة جميع المسلمين للخليفة المنتخب في المسجد وتتم بعد القيام بالمبايعة الخاصة وظهر هذا النظام بين الصحابة في اختيار الخلفاء الراشدين .

***الشورى :** مبدأ من مبادئ الشريعة الإسلامية ظهر في العديد من الآيات القرآنية الكريمة تلجأ إليه الأمة الإسلامية في أمور الدنيا التي لم ترد فيها نصوص صريحة في مصادر التشريع الإسلامي .

س : لماذا تعد الأسرة الهاشمية من الأسر العريقة في العالم ؟

الجواب : بسبب تاريخها القديم في المنطقة حيث أن الفرع الهاشمي حكم مدينة مكة المكرمة منذ عام ١٢٠١ - ١٩٢٥ م على الرغم من وجود السلطان العثماني منذ عام ١٥١٧ م فالأسرة الهاشمية تسجل حوالي ألفي عام من الوجود المسجل في مكة المكرمة لذلك فهي من الأسر العريقة في العالم .

نسب الهاشميين : هاشم - عبد المطلب - عبد الله - أبو طالب .



* الشريف الحسين بن علي قائد الثورة العربية الكبرى --- الملك عبد الله الأول
مؤسسة المملكة الأردنية الهاشمية - الملك طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية -
الملك الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية - الملك عبد الله الثاني ابن الحسين ملك
المملكة الأردنية الهاشمية .

س: أرسم خطأ زمنياً للملوك الهاشميين الذين حكموا الأردن منذ عام ١٩٢١م- حتى

الوقت الحاضر .

الملك عبد الله الأول	الملك طلال	الملك الحسين	الملك عبد الله الثاني ابن الحسين
١٩٢١-١٩٥١م	١٩٥١-١٩٥٢م	١٩٥٣-١٩٩٩م	١٩٩٩-

س: أذكر أدلة من التاريخ على :

أ- محرارة الهاشميين الظلم والاستبداد :

* عندما استلمت جمعية الاتحاد والترقي الحكم في الدولة العثمانية كانت سياستها معاداة العرب وطمس الدين الإسلامي واللغة العربية من خلال سياسة التتريك التي قامت بها عدا عن المجازر والإعدامات بحق العرب في مختلف أنحاء الوطن العربي فكانت الثورة العربية الكبرى بقيادة الشريف الحسين بن علي ثورة العرب ضد الظلم والاستبداد العثماني .

س: دعم الهاشميين للتضامن العربي :

أ- الوقوف على جانب الفلسطينيين في قضيتهم العادلة في تأسيس دولتهم الفلسطينية وحققهم في تقرير مصيرهم .
ب- الوقوف إلى جانب الشعب العراقي في تأسيس دولة عراقية موحدة بعيدة عن الصراعات الطائفية .

ج - الإيمان بضرورة الوحدة العربية وحل النزاعات العربية .

س: يستند الحكم الهاشمي إلى شرعيات عدة أذكرها ؟

* (البعد الديني والبعد التاريخي والبعد الانجاز (البعد النهضوي) .

.....

أوراق عمل وشرح وحل تمارين

الدرس السادس : العولمة

مقدمة : أزداد في السنوات الأخيرة شيوع استعمال مصطلح العولمة ، وأصبح (موضحة رائجة على لسان الباحثين والمفكرين والسياسيين في العلوم المختلفة ، ونظر إليه كل منهم من زاوية معينة والحديث عن العولمة حديث تسيطر عليه عبارات وأوصاف ومصطلحات مثل ك (ثورة المعلومات وثورة الاتصالات والمواصلات المذهلة السرعة وتسارع حركة التبادل التجاري وتضخم حجمها والشركات متعددة الجنسيات والعبارة للقرارات والقرية الكونية الصغيرة وغيرها .
أولاً : مفهوم العولمة :

س: ما أصل العولمة ؟ وماذا يعني مفهوم العولمة ؟

* يرادف كلمة العولمة في اللغة العربية كلمة الكونية ، وكلاهما الترجمة الحرفية لكلمتي **Mondialisation** وتعني الكونية وهي فرنسية الأصل و **Globalization** وتعني العولمة وهي إنجليزية ، وتطرح العولمة اليوم كإطار لنظام اقتصادي عالمي جديد .

العولمة لغة : من العالم وتعني : تعميم الشيء وتوسيع دائرته ليشمل العالم كله .
العولمة اصطلاحاً : ليس هناك دلالة واضحة على مفهوم العولمة من الناحية الاصطلاحية وقد تناولها الباحثون كل حسب اختصاصه وتوجهاته فالجغرافي – مثلاً – يتناول مفهوم العولمة من وجهة نظر جغرافية والاقتصادي يتناول المفهوم من وجهة نظر اقتصادية وكذلك فعل السياسي والتربوي والاجتماعي والرياضي وغيرهم .
* وهكذا نجد أنفسنا أمام تعريفات عدة لمفهوم العولمة منها : (السياسي ومنها الاقتصادي والثقافي والاجتماعي وذلك على النحو الآتي :

١- المفهوم السياسي للعولمة :

* تعني العولمة في المنظور السياسي : أن الدولة لا تكون هي الفاعل الوحيد على المسرح السياسي العالمي ، إنما نقل لسلطة الدولة واختصاصاتها إلى مؤسسات عالمية ، تتولى تسير العالم وتوجيهه .

٢- المفهوم الاقتصادي للعولمة : يرتبط مفهوم العولمة من المنظور الاقتصادي إلى تحول العالم إلى منظومة من العلاقات الاقتصادية المتشابكة التي تزداد تعقيداً لتحقيق سيادة نظام اقتصادي واحد يتبادل فيه العالم الاعتماد بعضه على بعض في كل الخدمات والسلع والمنتجات والأسواق ورؤوس الأموال والعمالة والخبرة .

٣- المفهوم الثقافي للعولمة : يرتبط المفهوم الثقافي للعولمة بفكرة التنميط ، أو التوحيد الثقافي للعالم واتخذ هذا المفهوم بعداً اقتصادياً وإعلامياً إذ إن الإعلام : هي أداة التوصيل والتأثير في الأفكار الثقافية التي يراد لها الذيوع والانتشار .

٥- المفهوم الاجتماعي للعولمة : * العولمة من الناحية الاجتماعية : وجه جديد من وجوه الرأسمالية التي لا تفكر إلا في نفسها ، ضاربة عرض الحائط بكل ما هو ضد زيادة رأسمالها ، واستثماراتها من دون التفكير بالمجتمعات ، أو بالهم المجتمعي .

** مما تقدم يمكن تعريف العولمة بأنها :

العولمة : ظاهرة تقوم على تبادل إجمالي بين مختلف أطراف الكون يتحول العالم على أساسه في محطة تفاعلية للإنسانية بأكملها وهي نموذج للقرية الصغيرة الكونية التي تربط الناس والأماكن ملغية المسافات ومقدمة جميع المعارف دون قيود أو شروط .
ثورة الاتصالات : هي عملية التسارع في المعلومات والقدرة على إنتاج المعلومة والحصول عليها واستغلالها بشكل جيد وسريع في خدمة أهداف التنمية والتطوير ، والمعلومات هي بيانات محددة ترتبط مفاهيمها بالإنسان أو الحاسوب وتكون على شكل أرقام أو رموز أو علامات يستقرأ منها الحقائق الكمية أو الرقمية .

التنميط الثقافي : هي التوحيد الثقافي للعالم حيث أرتبط المفهوم الثقافي للعولمة بفكرة التوحيد الثقافي في العالم .

المرحلة الجينية للعولمة : هي المرحلة الأولى من مراحل تطور العولمة والتي ظهرت في أوروبا منذ القرن الخامس عشر الميلادي حتى منتصف القرن الثامن عشر وشهدت هذه المرحلة نمو المجتمعات القومية وإضعافاً للقيود التي كانت سائدة في القرون الوسطى كما تعمقت الأفكار الخاصة بالفرد والإنسانية .

ثانياً : التطور التاريخي للعولمة : يمكن القول أن للعولمة تاريخاً قديماً فهي ليست نتاج العقود الماضية التي ازدهر فيها مفهوم العولمة وذاع وانتشر ، وأصبح أحد المفاهيم الرئيسية لتحليل الظواهر المتعددة التي تنطوي عليها العولمة في السياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة ويمكن تصنيف المراحل التاريخية التي مرت بها العولمة فيما يلي :

س: أرسم خطأ زمنياً لمراحل تطور العولمة منذ القرن الخامس عشر حتى القرن العشرين مبيناً أهم المظاهر في كل مرحلة .

المرحلة الأولى

* المرحلة الجينية : ظهرت في أوروبا منذ القرن الخامس عشر حتى منتصف القرن الثامن عشر وشهدت هذه المرحلة نمو المجتمعات القومية وإضعافاً للقيود التي كانت سائدة في القرون الوسطى ، كما تعمقت الأفكار الخاصة بالفرد والإنسانية .

المرحلة الثانية :

مرحلة النشوء : استمرت في أوروبا أساساً بعد منتصف القرن السابع عشر وما بعده إذ حدث تحول كبير في فكرة الدولة المتجانسة الموحدة وأخذت تتبلور المفاهيم الخاصة بالعلاقات الدولية ونشأ مفهوم أكثر تحديداً للإنسانية وازدادت إلى حد كبير الاتفاقيات

الدولية ونشأت المؤسسات الخاصة المتعلقة بتنظيم العلاقات والاتصالات بين الدول ، وبدأت مشكلة قبول المجتمعات الأوروبية في المجتمع الدولي وبدأ الاهتمام بموضوع القومية والعالمية .

المرحلة الثالثة :

مرحلة الانطلاق : بدأت عام ١٨٧٠م واستمرت إلى العشرينات من القرن العشرين وظهرت أثنائها مفاهيم كونية مثل : (خط التطور الصحيح ، والمجتمع القومي ، كما ظهرت مفاهيم تتعلق بالهويات القومية والفردية و ثم اندماج عدد من المجتمعات غير الأوروبية في المجتمع الدولي ، وبدأت عملية الصياغة الدولية للأفكار الخاصة بالإنسانية ومحاولة تطبيقها .

المرحلة الرابعة :

الصراع من أجل الهيمنة : استمرت هذه المرحلة من العشرينات إلى منتصف الستينات من القرن العشرين وظهرت فيها الخلافات والحروب الفكرية حول المصطلحات الناشئة الخاصة بعملية العولمة التي بدأت في مرحلة الانطلاق ونشأت صراعات كونية حول صور الحياة وأشكالها المختلفة .

المرحلة الخامسة :

مرحلة عدم اليقين : بدأت منذ الستينات وأدت إلى بروز الاتجاهات والأزمات في التسعينات من القرن العشرين وقد تم فيها إدماج العالم الثالث في المجتمع العالمي . وحدث أول هبوط على القمر ، كما شهدت هذه المرحلة نهاية الحرب الباردة وشيوع استخدام الأسلحة الذرية وظهرت حركة الحقوق المدنية وازداد الاهتمام بالمجتمع المدني العالمي والمواطنة العالمية

ثالثاً : العولمة وتأثيرها في الوطن العربي :

١- التأثيرات الاقتصادية : تتضح معالم هذه التأثيرات في تزايد الاعتماد المتبادل بين اقتصاديات الدول على مستوى العالم ووحدة الأسواق المالية والنقدية وفتح الحدود أمام التجارة الحرة بلا قيود . غير أن أبرز رمز معاصر للعولمة الاقتصادية يظل إنشاء منظمة التجارة العالمية وتأسيسها ، وإذا كانت غالبية الدول العربية قد وافقت على المعاهدة الخاصة بإنشاء هذه المنظمة التي أخذت على عاتقها فتح الحدود لحرية التجارة وإزالة القيود وأنماط الدعم كافة التي تفرضها بعض الدول فإن أخطر ما يرتبط بها أنه بعد سنوات قليلة وبعد نهاية مدة السماح التي أعطيت لبعض الدول سيفتح الستار واسعاً وعريضاً من غير قيود أمام حقبة التنافس العالمي ، ويفترض التنافس العالمي أن الدول كافة ، غنيها وفقيرها ستكون على قدم المساواة ومن هنا ينبغي أن تلتفت الدول العربية إلى أهمية الارتقاء إلى مستوى المنافسة العالمية .

- ٢- **التأثيرات الثقافية :** تتمثل هذه التأثيرات في الارتفاع الخطر في معدلات الأمية في الوطن العربي علماً بأن الشعب العربي لن يكون قادراً - حينذاك - على التعامل بكفاءة مع عصر الثورة العلمية والتكنولوجية ومع حقبة ثورة الإعلام والاتصالات الكبرى ونشوء مجتمع المعلومات العالمي . وهكذا يمكن القول إن الوطن العربي يحتاج إلى ثورة تعليمية كاملة لا تقضي على الأمية حسب وإنما تعيد تأسيس التعليم من حيث الشكل والمضمون وترفع مستوى الأداة في المؤسسات الجامعية وفي المراكز البحثية .
- ٣- **التأثيرات السياسية :** تجابه الدول العربية جميعاً تحديات خطيرة ، فعلى الرغم من أن بعض هذه الدول قطعت خطوات لا بأس في طريق الانتقال من السلطوية إلى الديمقراطية والتعددية السياسية فإن هذه التعددية السياسية لا زالت مقيدة كما أن عدداً لا بأس به من الدول العربية لم يخط الخطوة الأولى في طريق الديمقراطية .

س: وضح أثر العولمة في الوطن العربي ؟

الإجابة في العولمة وتأثيرها في الوطن العربي . (تأثيرات اقتصادية وثقافية وسياسية

س: صمم جدولاً مبيناً فيه أهم تحديات العولمة ، والوسائل المقترحة للحد من هذه

التحديات

التحديات العولمة	الوسائل المقترحة للحد من هذه التحديات
تحدي الانفتاح .	الانفتاح على الثقافات العالمية ومسايرة ركب التطور العلمي والتكنولوجي والإفادة من الابتكارات التكنولوجية وإطلاق القدرات التنافسية
تحدي تجاوز أمراض البيروقراطية .	عدم إساءة استخدام السلطات والصلاحيات ، تغليب مصلحة الجماعة على المصالح الفرعية ، وفتح باب الانفتاح على التجارب الإنسانية العالمية وعدم إعاقتها، ابتعاد الموظف عن السيطرة والتعالي والتحكم .

أسئلة الوحدة الثالثة

س : أعط أسباب ما يلي :

أ- اتخاذ موسوليني لباساً وتحية خاصتين لحزبه :

القميص الأسود : يرمز إلى الحداد والخيبة .
التحية الخاصة : الاستناد إلى مثل عليا تاريخية وهي الأمبرطورية الرومانية والتحية على نمط التحية الرومانية القديمة .

س: - منع الإسلام تركيز الثروة بأيدي فئة محددة من الأشخاص :

الجواب : لأن النظام الاقتصادي الإسلامي يعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية وحفظ التوازن الاقتصادي وعدم طغيان طبقة على أخرى .

س: اقترح وسائل تستطيع الدول العربية بواسطتها مواجهة تحديات العولمة

- أ- الاستفادة من الابتكارات التكنولوجية والبحث عن مزايا تنافسية في الأسواق الجديدة
ب- إعادة التوجه السياسي نحو المزيد من الحرية السياسية .

- ج- إدخال الإصلاحات الكفيلة بتوسيع النظام التعليمي ورفع درجاته .
د- التوقف عن تحرير الاقتصاد من دون تعزيز للرعاية الاجتماعية .
هـ - يجب على العرب أفراداً ومؤسسات إطلاق قدراتهم وطاقاتهم التنافسية

ملاحظة : بقية الأسئلة تمت الإجابة عليها أثناء الشرح =====

==== انتهى شرح الوحدة الثالثة مع حل جميع التمارين

الأستاذ أحمد الحيدرية / (٥٧٦٦٦٥٦ / ٠٧٩)